إثر الإعتداء الإرهابي بتيمياوين

تبون، جراد وشنقريحة يشيدون ببطولة الجندي الشهيد

ص 24

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أرقام «الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023469180
• الفاكس: 023469177

مديرية التحرير:
• الهاتف: 023469187
• الفاكس: 023469179

الأثنين 16 جمادى الثانية 1441 هـ الموافق لـ 10 فيفري 2020م العدد: 18172 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ISSN 1111-0449

الحدث

رئيس الجمهورية أمام قمّة الاتحاد الإفريقي 33 بأديس أبابا:

الجزائر تفتح صفحة للديمقراطية وتضطلع بدورها إفريقيا

•جاهزون لإحتضان الحوار اللّيبي ودعم تقرير المصير بالصحراء الغربية

ص 02ـ03

الافتتاحية

نمط جديد للحكم

بقلم: فنيدس بن بلة

يُطرح مخطط عمل الحكومة الذي يعرض على نواب المجلس الشعبي الوطني، غدا الثلاثاء،للنقاش قبل المصادقة عليه، جملة من الخيارات والبدائل يراهن عليها تجسيدا للتغيير الجذري والإصلاحات الموّسعة لمنظومة سياسية اقتصادية ولأجهزة الحكم. وهي أجهزة يراد لها أن تتسّم بالشفافية في إدارة شؤون الرّعية والتكفل بانشغالاتها لجعلها حلقة أساسية في معادلة التجديد والتقويم دون النظر إليها كورقة انتخابية ظرفية.

يظهر المخطط المستند إلى التزامات 54، تعهد الرئيس تبون بتجسيدها في الميدان، اعتمادا على كفاءات فريق عمل، يتقاسم الوظيفة بروح مسؤولة ومتبّصرة لا تسمح باختلال محتمل، محدثا قطيعة مع ممارسات سابقة، أدخلت البلاد إلى فوضى عارمة، فرضت بدائل لوضع أسس دولة حديثة تستجيب لتطلعاته وتلبي مطالب مشروعة.

جاءت ورشات الاصلاح لمراجعة الدستور، المنطلق الأول في التغيير لإقامة جمهورية جديدة لها نظامها السياسي، عهدات رئاسية محدّدة، وسلطات منفصلة لكل واحدة وظيفتها المستقلة،بعيدا عن مركزية الجهاز التنفيذي وجمع الصلاحيات بيد الرئيس، مثلما جرى سابقا ما أدى الى انزلاقات خطيرة.

يستند المخطط الحكومي إلى محاور أساسية يعوّل عليها في تكريس حوكمة ورشادة تسيير وتنظيم، منها مراجعة النظام الانتخابي السامح للمواطن تأدية واجبه لاختيار من هو أنسب لتمثيله وحمل همومه، ومن ثمة تحمّل مسؤوليته في حالة حدوث أي اختلال أو هفوة محتملة تخلّ بتجسيد الوعود الانتخابية والالتزامات في أي موقع أومجلس.

حسمت التزامات الرئيس تبون هذه المسألة مبكرا، بالتأكيد على إعادة صياغة الإطار القانوني للانتخابات بضبط معايير جديدة تضع حدا للتلاعب بأصوات الناخبين وثقتهم في اقتراع نزيه وشفاف، بالتركيز على معايير ومواصفات مشروطة على المترشحين للمجالس المحلية والولائية والوطنية. وهي معايير غايتها تهيئة المناخ السياسي لبروز جيل جديد من المجالس المنتخبة يعتمد على الكفاءة قاعدة، والأخلاق النزيهة قيمة، والوطنية مرجعية لا تقبل مساومة ولا تسمح بدخول المال الفاسد للممارسة الديمقراطية.

هذه المحاور منطلق إصلاح شامل للدولة بكل فروعها ومؤسساتها الجمهورية، باعتبارها الأرضية الآمنة لإقامة دولة المؤسسات التي تتجسد من خلالها استقلالية القضاء في تأدية وظيفته بحرية واستقامة حيث القانون يعلو ولا يُعلى عليه.

وتعزّز مسعى التغيير لاستكمال بناء الدولة الحديثة، الصحافة التي تحتل الأولوية في المخطط الحكومي المشدّد على إعلام وطني تعددي مسؤول لا يتخذ من حرية التعبير مطّية للدوس على أخلاقيات المهنة والترويج لمعلومات غير مؤسسة والتمادي في استخدام تعابير وألفاظ تمس بحياة الناس، تؤجّج الحقد والكراهية في المجتمع الواحد التواق للتعايش والتسامح، والمتطلع لصحافة ترافق العمل السياسي، تعزّز الممارسة الديمقراطية باحترافية عالية بعيدا عن الفوضى المدّمرة.

بتهمة التآمر على سلطة الجيش والدولة

استئناف محاكمة بوتفليقة سعيد ومدين محمد وطرطاق عثمان وحنون لويزة

ص 05

تجمّع الشباب الجزائري

إقتراحات لتعديل الدستور

ص 04

غير معروف لدى العامّة

سرطان ينتشر وسط الشباب والتشخيص وقاية

ص17

الشعب الثقافي

مواهب الطفل

مكنونات يهددها الإدمان على التكنولوجيات الحديثة

ص 11 ـ 12 ـ 13

طالبوا برحيل الإدارة والمدرّب دزيري

إتحاد العاصمة في أزمة والأنصار يدقّون ناقوس الخطر

ص 19

الحدث

رئيس الجمهورية أمام قمة الاتحاد الإفريقي 33 بأديس أبابا

الإرهاب، التطرّف، المتاجرة بالمخدرات وبؤر التوتر أكبر عائق أمام التنمية في إفريقيا

■ الاتحاد الإفريقي برئاسة جنوب إفريقيا سيعطي دفعا جديدا للعمل المشترك والاندماج

■ وكالة جزائرية للتعاون الدولي لأجل التضامن والتنمية مع إستراتيجية تتوافق مع رؤية إفريقيا 2063

ألقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، كلمة أمام المشاركين في أشغال قمة رؤساء الدول والحكومات للإتحاد الأفريقي بأديس أبابا. فيما يلي نصها الكامل :
«باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، فخامة الأخ عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ورئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي، أصحاب الجلالة والفخامة والمعالي، ملوك ورؤساء الدول والحكومات الإفريقية، السيد موسى فكي محامات، رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي.

السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
سيادة الرئيس،

إنها لمناسبة سعيدة هذه التي تتيح لي، أسابيع قليلة بعد مباشرة مهامي، أن أخاطبكم في هذا الفضاء العتيد وأن أتبادل معكم الآراء حول انشغالاتنا، بل أيضا وقبل كل شيء حول آمالنا المشتركة.

ويروقني في المستهل أن أعرب عن اعتزازي وأنا أحظى بالمشاركة في هذا المؤتمر، وأن أتوجه بتحياتي الأخوية الحارة إليكم إخوتي الأعزاء من رؤساء الدول والحكومات وكذا رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمتنا الموقرة، مؤكدا من جديد تمسك الجزائر العميق والمستمر بالقيم المثلى لمنظمتنا القارية وبمبادئها وأهدافها، وهوالتزام يجد أصوله في مدى تجذر البعد الإفريقي للجزائر، المنبثق من موقعها الجغرافي، والمصقول في تاريخها العتيق.

وأود أن أخص بالتحية والشكر أخي عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، على دوره الريادي وكل ما بذله من جهود خلال فترة رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي السنة المنصرمة، والذي توّج بإنجازات معتبرة في مسار تحقيق الاندماج القاري والإصلاح المؤسساتي والمالي للاتحاد الافريقي.

كما اغتنم هذه السانحة لأعرب عن تهانينا الحارة لأخي سيريل رامافوسا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، إثر انتخابه رئيسا للاتحاد الإفريقي.

وإننا على ثقة تامة بأن الاتحاد الإفريقي، تحت رئاسة جنوب إفريقيا، سيعرف دفعا جديدا للعمل الإفريقي المشترك لصالح تحقيق الاندماج الإقليمي وتعزيز التضامن والوحدة والتلاحم بين الشعوب الإفريقية، وفقا للمبادئ والمثل النبيلة التي استرشد بها الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية من أجل الرقي بمكانة إفريقيا وتفعيل دور الاتحاد الإفريقي على الساحة الدولية.

السيد الرئيس،
سيداتي وسادتي،

تنعقد هذه القمة العادية للاتحاد الإفريقي في ظرف خاص لقارتنا تميّزه جملة من التحديات المتعددة كالإرهاب والتطرف والمتاجرة بالمخدرات وتعدد بؤر التوتر والأزمات التي زادت حدتها بشكل مفرط، وهو ما يشكل عائقا حقيقيا في وجه التنمية والتطور لبلداننا ويقوّض جهودنا المشتركة لمحاربة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتلبية تطلعات شعوبنا المشروعة للرفاه والازدهار.

هذه التحديات تجعل من قمتنا فرصة مواتية لتجديد التزامنا بالعمل سويا على التصدي لها وبالسعي الدؤوب إلى تحرير افريقيا من النزاعات والسماح لها بتوجيه جهود وطاقات أبنائها لخدمة التنمية والمضي قدما نحوالمزيد من الاندماج.

ولعله من الإنصاف القول أن الاتحاد الإفريقي قد قطع أشواطا حسنة على هذا الدرب، لكن ينبغي الاعتراف في الوقت ذاته أن الكثير لا يزال ينتظرنا. لهذا، أود أن أُنوه بالاختيار الصائب لموضوع دورتنا ألا وهو»إسكات البنادق: تهيئة الظروف المواتية لتنمية إفريقيا»، وهو الهدف الذي سطرناه منذ سبع سنوات في إطار نظرة استراتيجية شاملة تتوافق مع رؤية إفريقيا 2063.

الجزائر تساهم في تعزيز التكامل الإقليمي وتخطي تهميش القارة دوليا

الطريق العابر للصحراء، الربط بالألياف البصرية وأنبوب الغاز الجزائر نيجيريا واقع ملموس

السيد الرئيس،
سيداتي وسادتي،

مثل العديد من البلدان، عرفت الجزائر منذ استقلالها أوقاتا عصيبة، خاصة خلال العشرية المأساوية من تسعينيات القرن الماضي، التي دفع خلالها الشعب الجزائري الثمن باهظا لمواجهة التهديدات الإرهابية والحفاظ على الاستقرار والديمقراطية في البلاد. ولقد وضعت هذه الفترات المؤلمة قدرات الجزائر على المقاومة ومجابهة الصعاب على المحك، ولطالما عرف الشعب الجزائري أعز المعرفة كيف يستمد من عبقريته الخاصة الطرق الكفيلة بتجاوز هذه المحن وكبح آثارها عبر سبيل الحوار، معتمدا على نفسه ودون أي مساعدة خارجية.

خلال تلك الأوقات المؤلمة وكما كان الشأن إبان كفاحها لأجل التحرير الوطني، قدرت الجزائر أيما تقدير تضامن البلدان الأفريقية الشقيقة معها. لذا، لم تقصر بلادي أبدا في الوفاء بالتزاماتها تجاه إفريقيا حتى خلال أكثر الظروف صعوبة من تاريخها.

واليوم، بفضل الطاقة المنقذة التي يزخر بها شعبها وشبابها، تفتح الجزائر صفحة جديدة نحو تعزيز الديمقراطية وتهيئة الظروف المناسبة لازدهارها. إن الجزائر الجديدة الجاري تشييدها ستظل وفية لمبادئها ولالتزاماتها وستضطلع من الآن فصاعدا بدورها كاملا في إفريقيا وفي العالم.

إن الجزائر التي عقدت العزم على تغيير نظام حكمها وتشييد دولة تسودها العدالة الاجتماعية وقوة القانون، بعد الانتخابات الرئاسية التي نظمت في شهر ديسمبر الفارط، والتي سمحت للشعب الجزائري بتكريس سيادته الشعبية بطريقة ديمقراطية وشفافة، تستعد حاليا للمضي قدما في مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يتيح تحقيق التغيير المنشود وبناء جزائر جديدة قوية، آمنة ومزدهرة، مبنية على حوكمة تسودها الشفافية وأخلقة الحياة السياسية وتعزيز الحريات الفردية، تساهم بشكل أكثر فعالية في تنمية القارة الإفريقية.

تسوية الأزمات بالحل السلمي والحوار الشامل والمصالحة دون تدخل أجنبي

إن هذه التجربة الناجحة تعزّز يقيننا بأن حل الأزمات في قارتنا يجب أن يقوم على الحل السلمي والحوار الشامل والمصالحة الوطنية دون أي تدخل أجنبي.

وانطلاقا من هذه القناعة الراسخة، ستساهم الجزائر دوما وبلا هوادة في تعزيز الجهود الهادفة إلى تحقيق السلم والأمن في إفريقيا، كما ستواصل دعمها للمبادرات الرامية إلى فض النزاعات والدفاع عن القضايا العادلة للشعوب التي تكافح وتناضل من أجل استرجاع حقوقها الأساسية وممارسة حقها في تقرير المصير، ومن أهمها القضية الفلسطينية. فلابد من قيام الدولة المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

السيد الرئيس،
أيتها السيدات أيها السادة،

يواجه عالمنا اليوم تحديات غير مسبوقة، وكأنه يتناءى عن معالم القانون الدولي والأُطر المتعددة الأطراف التي أنارَت درب المجتمع الدولي ومكنته من الحفاظ على السلم والأمن العالميين. وبسبب حساسيتها، كثيرا ما تتعرض قارتنا لارتداد الصدمات المزعزعة التي تضرب الاستقرار في العالم.

وما الأزمة في الساحل إلا مثال مؤسف وتعيس لهذا الواقع، فقد شهد الاستقرار الهش أصلا في دول مثل مالي تدهورا مفاجئا في أعقاب الأزمة الليبية، ناهيك عن النيجر التي لم تنج هي الأخرى كما نعلم من الهجمات التي استهدفت جيشها.

ومع تصاعد الهجمات الدموية التي يقترفها الإرهابيون في بوركينا فاسو وبعض المحاولات في البلدان الساحلية، اكتسح عدم الاستقرار منطقة الساحل

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الجزائر تفتح صفحة جديدة للديمقراطية والازدهار وتضطلع بدورها إفريقيا

■ ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف

على الرغم من الجهود الشجاعة التي بذلتها البلدان المعنية.

وفي حوض بحيرة تشاد، تجابه بلدان المنطقة بنفس الشجاعة والصمود الأعمال المدمرة لبوكوحرام من خلال القوة المشتركة المتعددة الجنسيات.

وهنا أود أن أؤكد من جديد تضامن الجزائر مع هذه البلدان الشقيقة المتضررة من هذا العنف الهمجي والعبثي. كما أحيي جهودهم وتضحياتهم وكذلك الدعم الذي تقدمه الدول الصديقة والشركاء الدوليون الآخرون. كما أرحب بالمبادرات التي اتخذت مؤخرا لتطوير استراتيجيات مكافحة الإرهاب في الساحل، سواء على المستوى العسكري أو على الصعيد السياسي والاقتصادي والدبلوماسي.

وعلى كل هذه الأصعدة، لم تتوقف الجزائر أبدا عن تقديم مساهمتها المتعددة الأشكال في الجهود المبذولة لاستتباب الاستقرار المستديم في إفريقيا وبالخصوص في منطقة الساحل والصحراء، سواء على المستوى الثنائي أوعبر آليات مثل لجنة قيادة الأركان العملياتية المشتركة CEMOC أووحدة دمج الاتصالات UFL التي أنشئت مع بلدان الجوار أو عبر المركز الإفريقي للدراسات حول الارهاب.CAERT

هذا، وسيتم تعزيز هذه المساهمة في الأشهر القليلة القادمة، لاسيما من خلال تقييم الآليات المذكورة آنفا، فضلا عن لعب دور أكبر في تنفيذ اتفاق السلم في مالي. وأود هنا أن أشدد أننا عازمون كل العزم على المساهمة في المضي قدما في مسار السلم والمصالحة الوطنية في مالي ورفع العراقيل التي قد تعيق تنفيذ اتفاق السلم المنبثق عن «مسار الجزائر».

أما في ليبيا الشقيقة التي تتقاسم معها الجزائر حدودا طويلة ومصيرا مشتركا، فلا يزال الوضع المأساوي الذي يسود هناك يشكل مصدر قلق بالنسبة إلينا. فالشعب الـلّيبي الشقيق لا يستحق الويلات التي يكابدها اليوم.

لذلك اقترحت الجزائر احتضان الحوار بين الأشقاء الليبيين وفاء منها لتقاليدها الدبلوماسية، ووفق ما تم التأكيد عليه في برلين ومؤخرا في برازافيل خلال قمة لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى حول ليبيا، تحت الرعاية المميزة لأخي الرئيس دنيس ساسونغيسو.

إن الجزائر، التي تدعو إلى وقف التدخل في ليبيا، تدعم بقوة الجهود المستمرة لإنهاء الاقتتال فيها بصفة دائمة وإلى تهيئة الظروف للحوار بين الإخوة الليبيين، وهي الطريقة الوحيدة التي بوسعها إيجاد مخرج للأزمة حتى لا يصبح هذا البلد الأفريقي ملعبا للمنافسات بين الدول.

السيد الرئيس،

سيداتي وسادتي،

تلكم هي الوضعية المؤسفة على حدودنا الشرقية والجنوبية. أما على الحدود الغربية للجزائر، لم تعرف مسألة الصحراء الغربية بعد طريقها إلى التسوية. فمنذ سنوات طوال، تعكف منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بدعم من منظمتنا القارية، على تطبيق مراحل خطة للتسوية المرسومة لقضية الصحراء الغربية المبنية على أساس حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره.

وإنه لمن المؤسف اليوم أن مسار السلام الأممي يسلك، منذ استقالة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد هورست كوهلر، طريقا محفوفا بالعقبات. ولقد راسلت منذ أيام الأمين العام للأمم المتحدة لتشجيعه على التعجيل في تعيين مبعوثه الشخصي والشروع في إعادة إطلاق مسار تسوية مسألة الصحراء الغربية.

وفي هذا الإطار، يتوجب بذل جهود صادقة وبنية حسنة في سبيل البحث عن حل لقضية تصفية الاستعمار الوحيدة التي تبقى معلقة في إفريقيا، حل يضمن حق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير مصيره من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه بما يتماشى وقرارات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ذات الصلة، كما نعبر عن تمسكنا بصلابة وثبات الموقف الإفريقي الداعم للقضية الصحراوية العادلة

المساهمة في مسار السلم والمصالحة في مالي وفقا لاتفاق الجزائر

واستكمال مسار تصفية الاستعمار في إفريقيا بعيدا عن أية مناورات تسويفية وعن سياسة الأمر الواقع.

في هذا الصدد، أريد أن أنوه بالإنجازات الهامة وكذا المساهمة الفعالة للاتحاد الإفريقي في فض النزاعات وبناء السلام على المستوى القاري والإقليمي وتشييد منظومة أمن جماعي من خلال وضع الأطر المؤسساتية لآليات السلم والأمن بهدف دفع مسارات التسوية السلمية وإنهاء الأزمات.

وأود أن أُشيد أيضا بالخطوات الهامة التي حققتها قارتنا في مسار تحقيق الاندماج الإفريقي، لاسيما من خلال دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ، ومواصلة تجسيد المشاريع الرامية إلى التكامل الإقليمي وتعزيز البنية التحتية المندرجة ضمن مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا.

الجزائر جاهزة لاحتضان الحوار بين الأشقاء الليبيين لإنهاء الأزمة

بهذا الخصوص، تعتز الجزائر بكونها من الدول التي سبق لها وأن صادقت على معاهدة إنشاء منطقة التبادل الحر القارية، وهو الشيء الذي يؤكد إيمانها الراسخ بمفهوم التكامل القاري الذي تنخرط بحزم في مساره التنموي، ويتعين على بلداننا اليوم أنً تترجم هذا الالتزام إلى واقع ملموس، وهو مشروع واسع ومعقد سوف يتطلب مشاركة الروح القيادية الإفريقية للحفاظ على الزخم الذي تحمله هذه المبادرة العظيمة.

ضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره باستفتاء حرّ ونزيه

كما أود هنا أن أهنئ الوزير الأول آبي أحمد على نيله جائزة نوبل عن جدارة، عرفانا بجهوده في خدمة السلام، خاصة دوره في إعادة العلاقات بين بلاده وإرتريا. وقد لعبت بلادي دور الوسيط في الخلاف بين البلدين، مما أفضى إلى التوقيع على «اتفاق الجزائر».

وهكذا، فقد فتح تحسن العلاقات بين هذين البلدين الباب لعهد جديد من التعاون في منطقة القرن الإفريقي.

وإذ تطأ قدماي أرض أثيوبيا للمرة الأولى، فإنه بودي أن أحيي هذا الشعب العريق وهذا البلد العظيم على التزامه الأفريقي الثابت وموقفه الراسخ المؤيد للقضايا العادلة في إفريقيا وفي العالم.

التعجيل بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي وإعادة إطلاق تسوية مسألة الصحراء الغربية

وأحيي في هذا الصدد التطور الإيجابي في السودان وأشجع الحكومة وبقية الأطراف السودانية على مواصلة جهودهم لتحقيق السلام. وأتوجه كذلك بعبارات التشجيع وتمنياتي بالتوفيق إلى المسؤولين بجنوب السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى والصومال.

هذا وتتابع الجزائر عن كثب وباهتمام بالغ التطورات الإيجابية بمنطقة البحيرات الكبرى وتشجع دول المنطقة على مواصلة جهودهم الرامية إلى تعزيز الثقة ووضع حد لنشاط الجماعات المسلحة المتواجدة في شرق جمهورية الكونغوالديمقراطية وللمعاناة التي تلحقها بالسكان.

السيد الرئيس،

سيداتي وسادتي،

إن الجزائر تبقى مستعدة دوما للإسهام في تعزيز التكامل الإقليمي وتأكيد عزم قارتنا الأفريقية على التكفل بمشاكلها بنفسها وتخطي تهميشها على مستوى العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي من أجل التحكم بمصيرها والإمساك بمسارها التنموي بكل أبعاده، وما الأهمية التي توليها الجزائر للمشاريع المهيكلة مثل الطريق العابر للصحراء والربط بالألياف البصرية وأنبوب الغاز الرابط بين الجزائر ونيجيريا، سوى دليل قاطع على رغبتها في تحويل الاندماج الاقليمي إلى واقع.

لا يمكن الجزائر أن تتجاهل البلدان الشقيقة والمجاورة ولا القارة الأفريقية التي تشكل امتدادا طبيعيا لها. وإن كنا قد فقدنا شيئا من هذا الأمر إلى حد ما في السنوات الأخيرة، حيث كنا منصبين على شأننا الداخلي، فإننا نعتزم اليوم استعادته بسرعة وقوة .. ضمن الإطار المتجدد للاتحاد الأفريقي وعلى صعيد العلاقات الثنائية.

في هذا الصدد، قررت أن أبث ديناميكية جديدة في التعاون الدولي للجزائر، لاسيما تجاه البلدان الشقيقة في إفريقيا والساحل، وستترجم هذه الإرادة السياسية إلى تدابير ملموسة وفورية.

ومن هذا المنظور، قررت إنشاء وكالة جزائرية للتعاون الدولي لأجل التضامن والتنمية «ALDEC» ذات بعد إفريقي مؤكد، مهمتها الرئيسة تجسيد رغبتنا في تعزيز الإعانة والمساعدة والتضامن مع دول الجوار على أرض الواقع، لاسيما الدول الشقيقة في الساحل.

وستتم تغطية مجمل مجالات التعاون من قبل هذه الوكالة التي ستتمتع بكل الوسائل الضرورية لإنجاز مهامها من خلال تحقيق مشاريع ملموسة ومفيدة.

وسأتابع شخصيا برامجها وأحرص على إسناد الإشراف عليها إلى شخصية مقتدرة تتمتع بالكفاءة والمهارة اللازمتين لتحقيق طموحنا في التضامن الأخوي.

أصحاب الجلالة والفخامة والمعالي، ملوك ورؤساء الدول والحكومات الافريقية، وبما أنني أنضم إليكم اليوم بصحبة بعض الزملاء، أُعول على تعاونكم وأؤكد لكم فيما يخصني استعدادي التام لكي نواصل معا الطريق الذي سطره الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية.. طريق إفريقيا الازدهار والسلام.

ونحن على بعد يومين من إحياء ذكرى خروج الزعيم مانديلا من السجن، رأيت أنه لابد من أن أكرر ما قاله وهو مطابق لاجتماعنا اليوم، حيث قال مانديلا «سنعمل معا من أجل زرع الشجاعة أينما كان الخوف، وتشجيع الحوار أينما كان النزاع، وإعطاء الأمل حيث كان اليأس. وشكرا لكم».

أشكركم على كرم الإصغاء».

نشاط رئيس الجمهورية على هامش القمة

الرئيس تبون يتحادث مع نظيره الجنوب إفريقي

تحادث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، في اديس أبابا، مع نظيره الجنوب إفريقي سيريل رامافوزا على هامش الدورة 33 العادية لجمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

وسيخلف الرئيس الجنوب إفريقي خلال انعقاد هذه الدورة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في رئاسة الاتحاد الإفريقي.

وتناولت المباحثات بين الرئيسين القضايا الجهوية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

...ومع نظيره الزيمبابوي

تحادث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، باديس أبابا (اثيوبيا)، مع نظيره الزيمبابوي، ايمرسون منانغاوا.

وجرى هذا اللقاء على هامش الدورة العادية 33 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي. وعقب هذا اللقاء، صرح رئيس زيمبابوي أن البلدين سيواصلان تعاونهما وسيعملان على إعادة بعث اللجنة المختلطة الثنائية، مؤكدا أن الجزائر «بلد ثوري».

...ويتحادث مع نظيره المالي

تحادث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، باديس أبابا (اثيوبيا)، مع نظيره المالي ابراهيم بوبكر كيتا، وجرى هذا اللقاء على هامش الدورة العادية 33 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

وفي تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، تطرق الرئيس المالي إلى الروابط «التاريخية» القائمة بين البلدين، مذكرا بالدور الذي لعبته الجزائر في تسوية الأزمة المالية.

كما أوضح أنه تناول مع الرئيس تبون العلاقات الثنائية سيما تلك المرتبطة بالسلم والأمن والتنمية ناهيك عن عقد اللجنة المختلطة الجزائرية–المالية، مشيرا إلى أن الجزائر «حاضرة دائما للعب دورها في إفريقيا».

...ويشارك في اجتماع مغلق قبيل انطلاق أشغال القمة

شارك رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بأديس أبابا (اثيوبيا)، في اجتماع مغلق لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، وذلك قبيل انطلاق أشغال الدورة العادية الثالثة والثلاثين لقمة الاتحاد الإفريقي.

ودرس القادة الأفارقة خلال هذا الاجتماع، القضايا الاستراتيجية المندرجة في جدول أعمال هذه الدورة، سيما الإصلاح الهيكلي وعملية التكامل بين البلدان الإفريقية، إلى جانب المسائل المتعلقة بتمويل الاتحاد.

كما تطرق القادة أيضا، إلى انتخاب مكتب مؤتمر الاتحاد الإفريقي، إلى جانب انتخاب رئيس الاتحاد لسنة 2021.

للإشارة، فإن الدورة العادية 33 لقمة الاتحاد الإفريقي ستخصص لموضوع «إسكات البنادق: إيجاد الشروط الملائمة لتنمية إفريقيا».

..ويتحادث مع نظيره الكونغولي

حرص على تحقيق تقدم في مسار حل الأزمة الليبية

تحادث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بأديس أبابا (اثيوبيا)، مع نظيره الكونغولي دنيس ساسو نغيسو. وجرت المحادثات بين الرئيس تبون ونظيره الكونغولي على هامش الدورة العادية 33 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

عقب محادثاته مع الرئيس تبون، صرح الرئيس الكونغولي للصحافة أنه تم التطرق الى التعاون الثنائي، مؤكدا على الروابط التاريخية القائمة بين البلدين. وبخصوص ليبيا، أوضح الرئيس الكونغولي الذي يرأس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، قائلا « التزمنا أنا والرئيس تبون بتحقيق تقدم في المسار مثلما تقرر ببرلين».

يذكر أنه خلال الندوة الدولية حول ليبيا المنعقدة ببرلين التي شارك فيها الرئيس تبون، اتفق المشاركون على إنشاء لجنة من شأنها ضمان متابعة تنفيذ قرارات الندوة تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة وهو مسعى يهدف إلى « تعزيز» الهدنة ووقف إطلاق النار بين قوات حكومة الوفاق الوطني وقوات المشير حفتر.

مشروع مخطط عمل الحكومة

التزام بخدمة المواطن في كنف جمهورية جديدة نابعة من تطلعات شعبية

تعبر الحكومة في مشروع مخطط عملها، الذي سيعرض على البرلمان يوم الثلاثاء المقبل، وينقسم إلى خمسة فصول، عن «التزامها المطلق» بخدمة المواطن بما يضمن له حياة كريمة، وذلك في كنف «جمهورية جديدة نابعة من التطلعات الشعبية».

في الفصل الأول من مشروع مخطط العمل الذي صادق عليه مجلس الوزراء يوم الخميس الماضي، تقترح الحكومة نمطا جديدا للحكم يتسم بـ»الصرامة والشفافية»، وذلك من أجل «جمهورية جديدة نابعة من التطلعات الشعبية»، ويرتكز هذا النمط على «إصلاح المنظومة التشريعية لتنظيم الانتخابات، أخلقة الحياة العامة وإصلاح تنظيم وأنماط تسيير الدولة وفروعها».

أما المحور الثاني من هذا الفصل، فيتعلق بالممارسة الكاملة للحقوق والحريات، حيث يشمل «حرية الاجتماع والتظاهر، إقامة مجتمع مدني حر ومسؤول، تعزيز الحوار والتشاور، ترقية المرأة وتحقيق استقلاليتها، وضع مخطط وطني لترقية الشباب، عدالة مستقلة وعصرية، ضمان أمن الأشخاص والممتلكات، تكريس حرية الصحافة ووسائل الإعلام، ترسيخ مكونات الهوية والذاكرة الوطنيتين وترقيتها وحمايتها وضمان علاقة تكاملية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

ويخص الفصل الثاني، الإصلاح المالي والتجديد الاقتصادي، ويشمل الإصلاح المالي «مراجعة النظام الجبائي، اعتماد قواعد جديدة لحوكمة الميزانية، عصرنة النظام البنكي والمالي وتطوير المعلومات الإحصائية الإقتصادية والاجتماعية ووظيفة الاستشراف».

فيما يرتكز التجديد الإقتصادي على «تعزيز إطار تطوير المؤسسة، التحسين الجوهري لمناخ الأعمال، ترشيد الانتشار الإقليمي للتنمية الصناعية واستغلال العقار الاقتصادي، التطوير الاستراتيجي للشعب الصناعية والمنجمية، تعزيز القدرات المؤسساتية في مجال التطوير الصناعي والمنجمي، تثمين الإنتاج الوطني، ترشيد الواردات وترقية الصادرات، تطهير المجال التجاري، الانتقال الطاقوي، فلاحة وصيد بحري عصريين من أجل أمن غذائي أمثل، من أجل صناعة سياحية وسينماتوغرافية حقيقية، تطوير منشآت لدعم تكنولوجيات الإعلام والاتصال واقتصاد المعرفة والتحول الرقمي السريع».

كما يتطرق ذات الفصل إلى مقاربة اقتصادية لمكافحة البطالة وترقية التشغيل، تنطلق من «تكييف برامج التكوين مع احتياجات سوق العمل، ترقية التشغيل ودعم استحداث النشاطات».

ويتناول الفصل الثالث من مشروع مخطط العمل، التنمية البشرية والسياسة الاجتماعية، وتشمل التنمية البشرية «التربية، التعليم العالي، التكوين المهني، الصحة والحصول على العلاج والثقافة وترقية النشاطات البدنية والرياضية ورياضة النخبة».

أما السياسة الاجتماعية، فتتعلق بـ «رفع القدرة الشرائية للمواطن وتعزيزها، التكفل بالفئات الهشة من السكان، الحفاظ على نظامي الضمان الاجتماعي والتقاعد وتعزيزهما، الحصول على السكن والتزويد بالماء الشروب والطاقة والتنقل والنقل».

كما يشير ذات الفصل إلى إطار معيشي «ذي نوعية»، يتم تحقيقه من خلال «تهيئة الإقليم والمشاريع المدمجة، احترام قواعد التعمير والمعايير والبيئة والتنمية المستدامة».

وجاء الفصل الرابع بعنوان «من أجل سياسة خارجية نشطة واستباقية»، فيما يتضمن الفصل الخامس «تعزيز الأمن والدفاع الوطنيين».

وتتصدر وثيقة مشروع مخطط العمل، ديباجة لخصت الأهداف التي تسعى الحكومة إلى تحقيقها من خلال مختلف هذه النقاط، كما تضمنت هذه الديباجة «التزام» الحكومة بالتكفل بجميع انشغالات المواطنين والمواطنات وتوفير جميع الشروط المناسبة لمشاركتهم الكاملة والفعالة في تنمية البلاد، وحرصها أيضا على «اعتماد منهجية وعقيدة تضعان ضمن صميم أولوياتها انشغالات المواطن، الذي تعبر له عن التزامها المطلق بخدمته بما يضمن له حياة كريمة في كنف السلم والسكينة».

وأشارت الديباجة إلى هبة الشعب الجزائر «التاريخية والرائعة التي ميزها طابع سلمي لا مثيل له، وأكد من خلالها على تطلع قوي إلى التغيير والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ودولة القانون»، مؤكدة أن هذه «القيم الأساسية كانت منطلق الاحتياجات التي عبر عنها الجزائريون والجزائريات الذين خرجوا إلى الشارع بكل سلمية في 22 فيفري 2019، لوضع حد لأخطاء السلطة الحاكمة آنذاك، والمطالبة بإصلاح حوكمة الدولة على نحو يصب في اتجاه بناء ديمقراطية حقيقية تمكن الشعب من أن يكون المصدر الوحيد لجميع السلطات».

وأضاف ذات المصدر، أن الحكومة ستجعل هذه «الديناميكية التاريخية من صميم عملها، وستسهر، مباشرة بعد مراجعة الدستور، على تجسيد التزام رئيس الجمهورية، المتمثل في إعادة النظر بشكل عميق في منظومة تنظيم الانتخابات بهدف جعلها وسيلة تعبير حقيقية للإرادة الشعبية».

وتتطلب تطلعات الشعب الجزائري التي عبر عنها من خلال هذه «الهبة السلمية والجديرة بالتقدير» تضيف نفس الوثيقة، تشييد «جزائر جديدة، فخورة بتاريخها الذي بني على تضحيات الملايين من الجزائريين والجزائريات، قوية بمؤسساتها التي يعاد بناؤها انطلاقا من رؤية وروح مبتكرتين وواعدتين بالحداثة والبراغماتية والعقلانية والشفافية والذكاء، ولاسيما في مجال الاقتصاد واقتصاد المعرفة».

وعبرت الحكومة في ذات السياق، عن عزمها «رفع هذه التحديات التي تترجمها جيدا رؤية رئيس الجمهورية الشاملة، التي تغذيها الحقائق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتلهمها التطلعات المعبر عنها بصفة واضحة وحاسمة من طرف المواطنين والمواطنات».

التسيير المدمج لتثمين النفايات

شراكة جزائرية ألمانية لتعزيز حماية البيئة

وقعت وزارة البيئة والطاقات المتجددة، أمس، اتفاقية إطار وشراكة مع وزارة المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة والوكالة الألمانية العالمية للتنمية لتعزيز مشاركتها في مَجال حِماية البيئَة وَالطَّاقَات المُتجددة التي تَدخل حيز التنفيذ خلَالَ المَعَرض الدولي الثالث للبيئَة والطاقاتِ المتجددة، إلى جانب المُضي نحو التسيير المُدمَج وَالمُستَدَام لِلنفَايَات للوُصُول إلى 30 ٪ من التثمين بحلول 2035.

خالدة بن تركي

خلال إعطاء إشارة انطلاق الورشة الخاصة بوضع ميكانيزمات تنظيم شعب رسكلة النفايات التي أقيمت بفندق الأوراسي تَحتَ شِعَار « الْمُؤَسَّسَات النَّاشِئَةِ الْخَضْرَاء قَاطِرَةَ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَة وَالْإِقْتِصَاد الدَّائِرِي » وبحضور عدد من الوزراء أبرزت وزيرة البيئة نصيرة بن حراث، أمس، أهمية الْمُضِيِّ نَحوَ التَّسيير المُدْمَج وَالمُسْتَدَام لِلنفَايَات الذي يَتَطَلَّبُ إدْخَالَ أُسُس وَمَبَادِئ الاقتصاد الدَّائري كَنمُوذَج اقتصادِي يهدف لإنتاج الثروة والخدمات بطرق مستدامة عن طريق الحد من الافراط في استهلاك الموارد وإهدارها.

وحسب الوزيرة فإن التحديات كبيرة للوصول إلى معدل تثمين قَدره 30 ٪ بحُلُول عَام 2035 خاصة وأنها تَتَرَاوَحُ اليوم فِي حُدود 7٪. لتحقيق القفزة النوعيَّة من خلال وضْع بُنَى تَحتيّة خَاصَّة بتَنْظِيم وتثمين شُعَب النفَايَات وَاهْتِمَام خاص باعتبارها قطاعا ناشئا يحتوي إمكانيات كبيرة غير مستَغلة .

ودعت بن حراث أيضا إلى توحيد الجهود لضَمَان العيش داخل بيئَةٍ سليمة من خلال الرؤية الجديدة تعتمد على الانتقَالِ الايكولوجي المرافق للانتقال الاقتِصادِي حيث تكون ابتداء من هذه السنة معززة بممارسات حَوكمة جَديدَة تعزز ظهور المُواطنة البيئيّة وتسَاهم في ترشيد استخدام الموارد وتحسن نمط الحياة العَامَّة وتعزِّز الطَّاقات المتجددة وتدمج مبادئ الاقتصاد الدَّائري.

وأضافت المسؤولة الأولى على قطاع البيئة أن التحول يعتمد على تطوير ثلاثة محاور أساسيَّة التحوُّل الطَاقوي، الانتقَال إلى الاقتصاد الدائري والانتقال إلى المواطنة البيئية لتكوين مواطن جزائري بيئي عَبْر وَضع استراتيجية وَطنيَّة للاتصال البيئي والتوعية والتحسيس من خلال التعليم، الإعلام والتنسيق مع المجتمع المدني.

..تثمين ورسكلة النفايات لتحقيق التنمية وتوفير فرص عمل

واعتبرت بن حراث أن تنظيم شُعب تَثْمِين ورسكلة النفَايَات أحد أهم المسارَاتِ لتحقيق التنمية المُستَدَامة والمساهمة في خلق نُمُو مستَدام وتوفير فرص عمل للجميع وتحسين الحالة الاجتماعيَّة خاصة أمام الإمكانيات الاقتصاديَّة لهذا المجال.

وأضافت أنها فُرصَة مواتيَّة لِلِاستِثْمَارِ حيث أن الرسكلة وإعادة تدوير هذه المنتجات يمكِن أنْ يخلق قيمَة تقدر بـ100 مليار دينار في السَّنة، وهذا وفق برنامج هيكلي قوّي قائِم على اقتِصَادِ المعرفة والرّقمَنة ومشاركة قوية من المؤسَّسات الناشئَة لتقوية شبكة المشاريع الصَّغيرة في مجال المهن الخضراء والاقتصاد الدَّائري.

..حظر تصدير المواد القابلة للرسكلة

وشددت الوزيرة في الختام ضرورة التركيز على حظر تصدير المنتجات الثانويَّة التي يمكن رسكلتهَا مع تعزيز شعب تثمين المغلّفات، العَجلات، البطّاريات، الزُّيوت المُستعملة وشعبة المنتجات الصَّيدلَانيّة منتهية الصَّلاحية للوصول إلى نتائج مثمرة وملموسة تخلق الثروة وتوفر فرص العمل وتحمي البيئة.

....جريدان: النفايات مصدر لخلق فرص الاستثمار

أبرز وزير المؤسسات المصغرة والناشئة واقتصاد المعرفة ياسين جريدان، أهمية تنظيم شعبة تثمين النفايات لخلق فرص الاستثمار وتقليص الصادرات في المواد الأولية وتسهيل عملية الرسكلة وخلق مناصب عمل وسوق جديدة الى جانب تطهير البيئة.

وأكد الوزير في مداخلته على ضرورة إرساء شركات مصغرة للفرزوالتوزيع ووضع أسس الاستثمار المستدام في مؤسسات مصغرة على مستوى كل الدوائر خاصة أمام الأفكار الجديدة لتحليل المواد الأولية للحاويات ومواد الاستعمال لخلق سوق مستدامة والشراكة الموقعة اليوم مع وزارة البيئة والوكالة الألمانية خير دليل على أهميتها.

من جهته، القائم بالمهام لدى القنصلية الألمانية بالجزائر قال إن زيارة مسؤولي البلدين في الفترة الأخيرة بينت حجم الاهتمام الذي يوليه البلدين للقضايا ذات الاهتمام المشترك مبديا استعدادهم لتعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات بما فيها مجال البيئة.

المدير العام للبيئة والتنمية المستدامة «العايب» أبرز بدوره أهمية مشاركة كل القطاعات في العملية التي جندت لها 40 مؤسسة مختصة في جمع النفايات لاسترجاع 30 بالمائة، أي ما قيمته 4.5 مليار في السنة.

لتلبية الطلب على اللحوم الحمراء رزيق:

مواشي من دول إفريقية للجزائريين في رمضان

تسعى السلطات العمومية إلى شراء المواشي والأبقار من دول الجوار، لضمان تموين الأسواق الوطنية شهر رمضان المعظم الذي لا يفصلنا عنه سوى شهرين، وبسعر يراعي القدرة الشرائية للمواطنين، ويأتي هذا التوجه بعد قرار منع استيراد اللحم الجاف، وتوقعات بعدم تغطية المنتوج المحلي للطلب على هذه المادة حيث يرتفع معدل استهلاكها خلال هذا الشهر.

زهراء.ب

القرار أعلن عنه وزير التجارة كمال رزيق لدى نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الأولى، أمس، وهو يتحدث عن الإجراءات التي ستتخذها مصالحه لضمان التموين شهر رمضان المعظم، حيث قال «سنسمح بإدخال الماشية و الأبقار من دول الجوار كالتشاد، موريتانيا، مالي، النيجر، لتلبية الطلب الوطني على اللحوم الحمراء خلال الشهر الفضيل، على أن تذبح بولايات الجنوب مثل تمنراست وبشار وأدرار، وتسوق فيما بعد لولايات الشمال، وهذا حفاظا على صحة المواطن ومنعا من نقل الأمراض»، موضحا أن هذا الإجراء يدخل في إطار التضامن مع هذه الدول، غير أن الأولوية تبقى لتشجيع المنتوج المحلي، حيث تقرر تنظيم معارض للبيع في جميع الولايات شهر رمضان المعظم، تسمح للتجار بالبيع مباشرة للمواطنين في 48 ولاية ويمكن تعميمها إلى الدوائر لتوفير مختلف السلع والمنتجات الغذائية المطلوبة.

652 سوق جواري مغلق تحت تصرف الباعة الخواص

كما تقرر يضيف وزير التجارة، إطلاق حملة تخفيضات واسعة أو ما يصطلح على تسميته «صولد» خلال نفس الشهر، لجميع السلع والمنتجات سواء الألبسة، الأواني، الأجهزة الكهرومنزلية، مواد غذائية، وسيتم السماح بالبيع الترويجي للخضر والفواكه، كما أعلن عن تسقيف ربح بعض السلع الأكثر طلبا لتفادي المضاربة بها مثلما كان يحدث سابقا، وسيرافق ذلك مخطط وطني خاص بالرقابة التي ستكون «صارمة» لمنع تجاوزات التجار، وكبح جشعهم خلال الشهر الفضيل.

وعن ندرة المواد الاستهلاكية بولايات الجنوب، تقدمت وزارة التجارة بطلب للوزير الأول، لرفع الحظر عن السجل التجاري للبيع بالجملة بـ 10 ولايات جنوبية، على الأقل للمؤسسات العمومية حتى تتمكن من البيع بالجملة و تلبية طلب المستهلكين بهذه المناطق.

وحددت ذات المصالح تاريخ 30 ديسمبر 2020، للقضاء على التجارة الموازية، وإدماج الباعة الفوضويين، باستغلال محلات الأسواق المغلقة والمقدر عددها بـ 652 سوق تجاري، وقد تم توجيه تعليمات لمديريات التجارة للتنسيق مع الولاة ورؤساء المجالس البلدية، لوضع تلك الأسواق تحت تصرف العاملين خارج الأسواق، أو تأجيرها للخواص لإنشاء مساحات كبرى.

و في رده عن سؤال حول مراجعة القانون التجاري، أكد رزيق أن حماية الاستثمارات والمشاريع سواء المحلية والأجنبية استلزمت النظر في مجموعة من القوانين مادام أننا أمام مشروع عميق للدستور الجزائري، لذا وجب إدخال أدوات وآليات تسيير تتماشى والنظرة الجديدة للدستور الجديد، لتحسين مناخ الأعمال بعدما تضرر في 2019، واستقطاب الاستثمارات وإعطاء ضمانات لها، والأهم مرافقة المؤسسات حتى لا تفقد مكانتها في السوق أو تندثر، معلنا عن فتح ورشات في كل القطاعات بعد تعديل الدستور لتحيين القوانين التجارية.

لتخفيف الاختناق المروري بالعاصمة، شرفة :

تزويد 44 مفترق طرق بإشارات ضوئية ذكية

تفقد والي الجزائر العاصمة يوسف شرفة، أشغال بعض مشاريع الطرق بالعاصمة، حيث وجه تعليمات بضرورة التعجيل وإتمام المشاريع في آجالها لتخفيف الاختناق المروري بطرقات العاصمة واحترام دفاتر الشروط ونوعية الإنجاز.

سارة بوسنة

المحطة الأولى لبرنامج هذه الزيارة كانت بتفقد أشغال الطريق الفرعي لمركز الردم التقني «حميسي» وكذا الطريق الإلتفافي المؤدي إلى كل من الطريقين الوطني رقم 67 والولائي رقم 212. في هذا الصدد، استمع الوالي إلى شروحات قدمها مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر، تطرق من خلالها إلى مختلف مشاريع الطرق ومداخل الطرقات، التي هي طور الإنجاز، المندرجة في إطار المخطط الإستراتيجي لعصرنة وتطوير شبكة الطرق بالولاية، والذي يهدف إلى التخفيف من الضغط والإختناق المروري الذي تشهده.

ليعرج بعدها على مشروع الطريق الذي يربط بين بلديات المقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله بكل من بلديتي تسالة المرجة والدويرة وكذا بلدية القليعة التابعة لولاية تيبازة، حيث وقف الوالي على كافة العراقيل التي اعترضت سير المشروع، البالغة نسبة إنجازه 70٪، سيما ما تعلق بمشكل نزع الملكية لصالح المنفعة العمومية.

والي العاصمة وجه في هذا الشأن توجيهات تقضي بضرورة التنسيق مع كافة القطاعات المعنية، لاسيما الأشغال العمومية والفلاحة من أجل اتخاذ كل الإجراءات الخاصة بنزع الملكية من أجل المصلحة العمومية، سيما ما تعلق بالأوعية العقارية، التي تقف حجر عثرة أمام استكمال هذا المشروع ذي المنفعة العمومية.

المحطة الثانية قادت الوالي إلى معاينة أشغال مشروع طريق «العناصر» والذي ينقسم إلى شطرين، يمتد الشطر الأول منه على مسافة 2,5 كم ويربط قاريدي – بسيدي مبارك، أمّا الثاني فيمتد على مسافة 1,5 كم ويربط الصفصافة – بالطريق الوطني رقم 01، المشروع يسجل تقدما في الأشغال بنسبة إنجاز تقدر بحوالي 60٪، حيث ينتظر من هذا المشروع الذي من المزمع استلامه شهر ديسمبر المقبل أن يساهم بصفة محسوسة في فك الخناق على طرقات المنطقة، وبالخصوص بلدية بئر خادم، بفضل قدرته على استيعاب حوالي 40.000 مركبة يوميا.

في هذا الإطار، أكّد الوالي على ضرورة تسليم المشروع في آجاله القانونية نظرا لأهميته في فك الإختناق المروري اليومي الذي يعاني منه مرتادو طرقات الولاية، منوّها بضرورة الشروع في التحضير لكافة الأشغال التي يعرفها الشق الثاني من المشروع.

ختام هذه الزيارة كان تفقد شرفة للشطر الثاني من مشروع الطريق الشعاعي (RADIAL) لوادي أوشايح الرابط بين وادي أوشايح وبن غازي، المشروع سوف يربط بطريقة مباشرة وسريعة بين الجزائر – وسط والطريق السيار شرق–غرب على مستوى بلدية براقي، بالإضافة إلى تخفيف الضغط على الطريق الوطني رقم 38، وكذا البلديات التي تشهد اختناقات مرورية، سيما شاحنات الوزن الثقيل على غرار جسر قسنطينة، براقي، بئر مراد رايس وطريق المطار.

وشدّد والي العاصمة خلال هذه المحطة على ضرورة التقيد بالآجال التعاقدية للمشروع، الذي من المنتظر أن يصبح قابلا للإستغلال شهر أفريل القادم، مؤكدا في ذات الوقت أنّ مثل هذه المشاريع من شأنها أن تساهم في إيجاد حلول للإزدحام المروري الذي تعرفه طرقات الولاية.

يستضيف 100 عارض من محترفي القطاع اليوم

«توفير الطاقة» محور الطبعة الثالثة لمعرض الكهرباء والطاقات المتجدّدة

تنطلق اليوم، الطبعة الثالثة لمعرض الكهرباء والطاقات المتجدّدة، بقصر المعارض، تحت رعاية وزارة الطاقة، حيث سيستضيف المعرض 100 عارض من مجال الكهرباء من بينهم صانعي المعدات، شركات تركيب، موزعين وموردين.

فتيحة كلواز

تسلط الطبعة الثالثة من الصالون الضوء على موضوع توفير الطاقة بحيث ستجمع بين مجموعة من محترفي القطاع من أجل تبادل واقتراح حلول مبتكرة في مجال الكهرباء والطاقات المتجدّدة من خلال ورشات عمل ومحاضرات يشرف عليها المتخصّصون في هذا المجال، ستنظم على هامش هذا المعرض، هذا ما يسمح بالاطلاع على أحدث الابتكارات في إنتاج الطاقة ونقلها وتوزيعها وتخزينها، والطاقات المتجدّدة الشمسية والرياح، ومعدات الاختبار والقياس، وأخيرا أدوات ومعدات السلامة الكهربائية.

يركز الحدث على الطاقة الكهربائية ما يعطي أهمية بالغة للطاقات المتجدّدة بسبب تحوّلها في السنوات الأخيرة إلى موضوع يشغل الرأي العام العالمي، لا سيما ما تعلق منها بحماية البيئة، خاصة وأن الكرة الأرضية تعرف تغيّرات مناخية كبيرة أثرت سلبا على الإنسان، ولعل التحوّل الطاقوي بالاعتماد على الشمس والرياح كمصدر للطاقة المستعملة في مختلف المجالات سيساهم في إنقاص حدّة التلوث الطاقوي الذي تعرفه مختلف دول العالم.

يذكر أن الجزائر تولي أهمية كبرى للطاقات المتجدّدة تمثل الشمس محورها الأول، لذلك سطرت برنامجا وطنيا للطاقات المتجدّدة يهدف إلى تطوير نظام المعلومات الشمسية، من خلال قاعدة بيانات متعدّدة المصادر، وكذا دراسة وتطوير نظام الطاقة الشمسية الأمثل، تحسين جودة الطاقات الكهربائية وأداء المنشأة الشمسية في منطقة بجاية، تطوير البطاريات الشمسية المسيطر عليها، استمثال ادماج الكهرباء المنتجة من الطاقة الشمسية لتوظفيها في السيارات الهجينة القابلة للشحن، دراسة وتحسين نظام الإضاءة الشمسية الكهروضوئية في منطقة أدرار، كما وضعت منصّة تجريبية للألواح الكهروضوئية متكونة من تكنولوجيا مختلفة في غرداية.

أما فيما يتعلق بالرياح كمصدر للطاقة فيعتبر في المحور الثاني من حيث الأهمية في الجزائر حيث وضعت خريطة لحقول الرياح عبر معرفة دقيقة بالأرصاد الجوية للرياح، بغية تطوير الطاقات المتجدّدة حتى يبلغ 27٪ من الإنتاج الوطني للكهرباء من مصادر الطاقة المتجدّدة مع حلول 2030. وفي ذات السياق، أصدرت الجزائر العام الماضي أول أطلس للطاقات المتجدّدة على أراضيها جمع كل ما تزخر به دول البحر الأبيض المتوسط من مصادر الطاقات المتجدّدة والمتنوعة.

لعل السبب وراء التوّجه نحو الطاقات المتجدّدة هو أنها تتولّد بصورة طبيعية ومستديمة، لا ينتج عن استخدامها أي تلوث بيئي لذلك هي معروفة بالطاقة النظيفة، تشمل الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، طاقات المد والجزر، الأمواج، والتدرج الحراري في مياه المحيطات، الحرارة الجوفية، وكذا

كريكو من السعودية:

تحية فخر للمرأة الفلسطينية على صمودها وشجاعتها

ترأست كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أمس، اجتماع الجلسة الافتتاحية للجنة المرأة العربية لجامعة الدول العربية، المنعقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية، المخصصة لتسليم رئاسة اللجنة من الجزائر إلى المملكة العربية السعودية التي ستترأس الدورة 39، وقد حضر الاجتماع الوزراء المكلفين بالمرأة في الدول العربية، بإشراف من قسم الشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية.

عرضت الوزيرة حصيلة نشاط الدورة 38 للجنة المرأة العربية، لاسيما ما تعلق منها بتجسيد أهداف التنمية المستدامة، حيث أبرزت أن الجزائر قامت سنة 2019، بإعداد التقرير الوطني الطوعي حول أجندة التنمية المستدامة لعام 2030.

أما بالنسبة للنشاطات التي أحالت التوصيات إنجازها على المستوى الوطني، كتفعيل مبادرة «المحفظة الوردية كمبادرة إقليمية لصحة المرأة في الدول العربية»، أوضحت الوزيرة أن الجزائر وعلى غرار باقي الدول العربية، أحيت «اليوم العربي للتوعية بمرض سرطان الثدي في الدول العربية»، الموافق للفاتح من أكتوبر.

نظمت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة قوافل تحسيسية وتوعوية تحت شعار «الكشف المبكر لسرطان الثدي يمكنه إنقاذ حياتك»عبر كامل التراب الوطني، كما تم تنظيم العديد من النشاطات الإعلامية والتكفلية بمعية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ومنظمات المجتمع المدني الناشطة في المجال.

استغلت الوزيرة السانحة لتوجه تحية فخر للمرأة الفلسطينية على صمودها وشجاعتها، مؤكدة على ثبوت موقف الجزائر حيال القضية الفلسطينية ونصرتها، ومساندة المرأة الجزائرية لأخواتها الفلسطينيات في مسعى رسالتها النبيلة.

تم خلال هذا الاجتماع عرض وإثراء والمصادقة على البيان العربي المبرمج عرضه على الدورة 64 للجنة وضع المرأة للأمم المتحدة في مارس 2020، بحضور المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة.

مكافحة السرطان وتحسين التكفل بالمرضى

وزارة الصحة: الدولة تعزّز مجهوداتها

أكدت وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات، أمس، أن الدولة «ستعزز مجهوداتها» في مجال مكافحة مرض السرطان و«تحسين التكفل بالمرضى عبر كافة مناطق الوطن، لاسيما في مجالات الوقاية والعلاج وتسهيل الحصول على الدواء».

أوضحت الوزارة في بيان لها أن «مجهودات الدولة سوف تتعزز لمكافحة مرض السرطان وتحسين التكفل بالمرضى عبر جميع مناطق الوطن، لاسيما في مجالات الوقاية، العلاج، التكوين وتسهيل الحصول على الدواء»، وهذا «تجسيداً لبرنامج رئيس الجمهورية».

ذكرت الوزارة أنه «الى جانب الهياكل الصّحية الخاصة بمعالجة السرطان التي تم إنجازها في كل من باتنة، سيدي بلعباس، سطيف، عنابة، تلمسان، تيزي وزو، بشار، ورقلة والوادي، تبقى المجهودات متواصلة لاستلام مراكز مكافحة السرطان في كل من الأغواط، أدرار، تيارت، بجاية والمدية».

كما ستشرع الوزارة في «القريب العاجل» في «تجسيد قرار رئيس الجمهورية بإنجاز مركز لمكافحة السرطان بولاية الجلفة والذي سيكون مطابقاً لكل المعايير المعمول بها».

أما بخصوص الأدوية المبتكرة والموجهة، فقد أوضحت الوزارة أن «عملية اقتنائها ووصفها واستعمالها تبقى تخضع لرأي الخبراء الذين لهم المعرفة الدقيقة في تحقيق التوازن بين المنفعة الطبية للدواء والعامل الإقتصادي»، مشيرة في نفس الاطار الى أن «فاتورة الأدوية الخاصة بالسرطان بلغت سنة 2018 نسبة 64٪ من مجمل مبيعات الصيدلية المركزية للمستشفيات، حيث قدرت بـ 60.5 مليار دج، أي بزيادة تقدر بالضعفين مقارنة بسنة 2015».

تجمع الشباب الجزائري

استعداد للمساهمة بإقتراحات في إطار تعديل الدستور

أكد تجمع الشباب الجزائري (رجاء)، أمس، استعداده للمساهمة باقتراحاته في اطار تعديل الدستور «بما يحقق تطلعات وانشغالات الشباب من أجل توسيع مساحة الحقوق والحريات».

في بيان له عقب اختتام الدورة العادية لمجلسه الوطني، رحّب التجمع بمبادرة الحوار التي أطلقها رئيس الجمهورية، مؤكدا «استعداده للاستجابة لأي دعوة توجه إليه في اطار ورشة تعديل الدستور من أجل المساهمة بالمقترحات والأفكار بما يحقق تطلعات وانشغالات الشباب من أجل العيش الكريم وتوسيع مساحة الحقوق والحريات المكفولة والكرامة المصانة».

بهذا الخصوص، يرى التجمع أنه «من الضروري تشجيع المقاولاتية الشبانية عبر تشكيل مجالس ولائية للمؤسسات الناشئة وتفعيل قرار تحديد حصة للمؤسسات الشبانية بالنسبة لنيل الصفقات العمومية والمشاريع وكذا منحهم تسهيلات للحصول على القروض البنكية بدون فوائد».

دعا في نفس الاطار إلى «تفعيل مؤسسات التوجيه والاستشراف كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومركز الدراسات الشاملة وإحداث مجالس تنموية جهوية ومحلية تعنى باستشراف ومرافقة التنمية المحلية». على صعيد آخر، نوّه تجمع الشباب الجزائري بجهود الجيش الوطني الشعبي في «الدفاع عن السيادة الوطنية والوحدة الترابية ودوره مع مختلف أسلاك ومصالح الأمن في بسط الأمن والطمأنينة».

ثمن أيضا «العودة القوية للدبلوماسية الجزائرية إلى مكانتها الإقليمية والدولية»، معتبرا في هذا الصدد أن «الحوار والحل السلمي هما أدوات حل الأزمة الليبية».

بعد رفعها شكاوي ضد ملبنات تلاعبت بالمادة الحيوية

«حماية المستهلك» تدعو وزارة الفلاحة اطلاعها على تحقيقات ندرة الحليب

دعت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك، أمس، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الى الإطلاع على نتائج التحقيقات التي قامت بها بعد الشكاوى التي رفعت إليها ضد ملبنات يشتبه في تلاعبها ببودرة الحليب وقضايا مشابهة يعود بعضها إلى أكثر من سنة، حيث يتطلع الرأي العام الوطني لمعرفة تفاصيل هذه القضية في ظل استمرار التذبذب في التموين عبر القطر الوطني.

جلال بوطي

أنهت المنظمة، أمس، في منشور لها عبر صفحتها الرسمية بشبكات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى علم مسؤولي وزارة الفلاحة وعلى رأسهم المفتش العام،ومدير الديوان الوطني للحليب ومفتشيته إلى أهمية اطلاعهم على نتائج التحقيقات التي قامت بها ضد التجاوزات الخطيرة التي ارتكبها أصحاب ملبنات بتلاعبهم المفضوح ببودرة الحليب وقضايا مشابهة يعود بعضها إلى أكثر من سنة.

على إثر التذبذب الذي كان حاصلا في توزيع حليب الأكياس في وقت سابق أفادت المنظمة أنها قدمت عدة شكاوي ضد ملبنات ثبت مخالفتها للقانون وتلاعبت ببودرة الحليب، وأنه يتوجب على وزارة الفلاحة ومسؤولي القطاع الكشف عن نتائج التحقيقات المعمقة التي قامت بها بالكشف عن المتلاعبين ببودرة الحليب، وأكدت أنه من حقها كمنظمة مدنية تعنى بحماية المستهلك الاطلاع على فحوى التحقيق الذي أعلنت عنه سابقا ضد أصحاب الملبنات.

مع استمرار حالة التباين في التموين عبر مختلف ربوع الوطن، بعد رفض بعض الموّزعين والمحلات اجراءات اتخذتها وزارة الفلاحة بتحديد الأسعار تطالب من خلاله المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك وزارة الفلاحة بفتح تحقيق للوقوف على المتسببين في خلق هذه الأزمة التي أصبحت تثقل كاهل المواطن الجزائري، خاصة في ظل المعطيات التي وردتها من عمال في بعض الملبنات تخصّ قيام أصحاب هاته الملبنات بتحويل حليب البودرة إلى صناعة منتجات أخرى وتحقيق أرباح طائلة من خلال هذه الممارسات.

سبق لمنظمة حماية المستهلك مراسلة وزارة التجارة بخصوص قيام ملبنتين بتحويل الحليب المدعم إلى غير وجهته، لكن نتائج التحقيق لم تكن مرضية، في ظل التعتيم المنتهج خاصة وأن مثل هذه الممارسات لا يمكن أن تكون معزولة، نظرا للكميات الهائلة من حليب البودرة المستورد والتي تكلف الخزينة العمومية خسائر فادحة.

مع الوعودالأخيرة لوزير التجارة، كمال رزيق، بمحاربة من أسماهم بالعصابة بدت مؤشرات ايجابية في السوق بتحسن الأوضاع، لكن يبقى المواطن يتطلع الى أفعال ملموسة وليس أقوال.

500 مؤسسة مهدّدة بالإفلاس، زواوي:

مراجعة دفتر الشروط الخاص بتجهيز السيارات بـ«سيرغاز»

ناشد رئيس الفدرالية الوطنية لتركيب السيرغاز، زواوي أكرم، أمس، بالجزائر، السلطات العمومية بضرورة مراجعة دفتر الشروط الجديد المتعلق بتحويل محركات السيارات الى غاز البترول المميّع «سيرغاز».

خلال تدخله في ندوة بمقر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، أبرز زواوي أهمية مراجعة دفتر الشروط الحالي المتعلق بتجهيز السيارات «بالسيرغاز» بسبب خلوّه من مبدأ تكافؤ الفرص بين المؤسسات الناشطة في هذا المجال ومنح الدعم للمؤسسات الكبرى دون غيرها.

تابع زواوي يقول، إن أزيد من 500 مؤسسة مصغّرة ناشطة في مجال تحويل السيارات 'للسيرغاز» مهددة بالإفلاس نظرا لغياب تكافؤ الفرص بين المؤسسات وعدم استفادتها من الدعم اللازم.

وواصل ذات المتحدث يقول إن دفتر الشروط الحالي ينص على انتقاء 136 مؤسسة فقط لتجهيز السيارات «بالسيرغاز» من أصل 625 مؤسسة ناشطة في هذا المجال، ما سينجر عنه –يضيف ذات المتحدث– دخول المؤسسات الأخرى في إفلاس.

كما طالب أيضا بأهمية اعتماد مبدأ «التساوي والشفافية» في تقسيم الحصص الممنوحة لكل مؤسسة لتجهيز السيارات «بالسيرغاز».

وواصل زواوي يقول إنه «في حالة ما إذا لم يتم مراجعة دفتر الشروط سيدخل مركبي «السيرغاز» والناشطين في هذا المجال في احتجاج من أجل حماية مؤسساتهم من الإفلاس». ذكر أيضا بأهمية نشاط تجهيز السيارات «بالسيرغاز» سواء على الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل ودعم خلق المؤسسات الناشئة، فضلا عن مساهمته الفعالة في حماية البيئة من التلوث.

يذكر ان وزير الطاقة محمد عرقاب كان قد كشف ان الدولة سخرت كل الامكانيات لتحويل مليون سيارة لوقود غاز البترول المميّع «سيرغاز» في آفاق 2023.

كما أوضح انه تم توفير الدعم اللازم لانجاز 1.000 محطة تتوفر على «سيرغاز» وعدد من المنشآت والمراكز المتخصّصة في تركيب معدات تحويل السيارات عبر مختلف مناطق الوطن.

كان قد أفاد أيضا ان تطوير استعمال «السيرغاز» كوقود يعد «رهانا استراتيجيا» على المديين المتوسط والبعيد لما له من مزايا ايجابية على الاقتصاد الوطني والبيئة.

ولبلوغ هذا الهدف، منحت الحكومة دعما ماليا يصل الى 50٪ من تكلفة الاقتناء بهدف تشجيع أصحاب السيارات العمومية والخاصة والأجرة على استعمال سيرغاز.

كما تم منح مزايا وتسهيلات لترقية استعمال «سيرغاز» كإعفاء المركبات التي تستعمله من قسيمة السيارات.

المحكمة العسكرية بالبليدة:

استئناف محاكمة بوتفليقة سعيد ومدين محمد وطرطاق عثمان وحنون لويزة

انطلقت ، أمس، بالمحكمة العسكرية بالبليدة جلسة إستئناف محاكمة كل من بوتفليقة سعيد ومدين محمد وطرطاق عثمان وحنون لويزة، وذلك بعد قبول طلب بإستئناف الحكم، بحسب ما علمت وأج من مصادر مقربة من المحاكمة.

تمت متابعة هؤلاء المتهمين «من أجل أفعال تم ارتكابها داخل بناية عسكرية تحمل طبقا للقانون وصف جناية التآمر من أجل المساس بسلطة الجيش والتآمر ضد سلطة الدولة وهي الافعال المنصوص والمعاقب عليها على التوالي بالمادة 284 من قانون القضاء العسكري والمادتين 77 و78 من قانون العقوبات».

جاءت المحاكمة بعد طلب الإستئناف الذي تقدم به محامو المتهمين لدى مجلس الإستئناف العسكري والذي تمت الموافقة عليه. يشهد محيط المحكمة العسكرية إجراءات أمنية مشددة وحضور ممثلي عدد من وسائل الإعلام الوطنية، بحسب ما لوحظ .

كانت المحكمة العسكرية بالبليدة أصدرت في 25 سبتمبر الماضي حكما حضوريا بإدانة والحكم على كل من بوتفليقة سعيد ومدين محمد وطرطاق عثمان وحنون لويزة بعقوبة خمسة عشر (15) سنة سجنا من أجل الأفعال المنسوبة لهم.

كان قد تم توقيف كل من بوتفليقة سعيد وطرطاق عثمان ومدين محمد في 5 ماي الفارط وتوقيف حنون لويزة بعد أربعة أيام من ذلك.

بن دودة من تبسة:

رفـــع التجميـــد عـــن المشاريـــع الثقافيـــة

أكدت وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة، أمس، من تبسة، على ضرورة «إعطاء الأولوية في رفع التجميد عن المشاريع الثقافية» للولايات المهمشة ثقافيا «من أجل بعث روح ثقافية لهذه الولايات».

وأوضحت الوزيرة في تصريح صحفي، بموقع البازيليك سانت كريستين بعاصمة الولاية، خلال اليوم الأول من زيارتها لتبسة، بأن دائرتها الوزارية «تعمل وفق البرنامج المسطر على إعادة إحياء النشاطات الثقافية و بعث روح جديدة عبر الولايات المهمشة ثقافيا».

ولدى تفقدها لموقع البازيليك الذي هو عبارة عن مجمع كنائسي يعود تاريخه للفترة الرومانية، تفوق مساحته 16 ألف متر مربع و يعتبر فريدا من نوعه في منطقة شمال أفريقيا، أكدت السيدة بن دودة على «ضرورة إعطاء روح لهذا الموقع الأثري من خلال إقامة معارض مفتوحة في الثقافة والسياحة والصناعات التقليدية، إضافة إلى تنظيم أنشطة في مختلف أنواع الفنون بهدف خلق صناعة ثقافية والترويج لها وبيعها للمواطنين والسياح».

وفي سياق متصل، شددت الوزيرة على أهمية

الترويج الإعلامي لمختلف المرافق الثقافية من دور ثقافة ومكتبات للمطالعة العمومية ومتاحف عمومية وطنية وتعريف المواطنين بالنشاطات التي تقدمها، مؤكدة على «ضرورة جعل أبوابها مفتوحة حتى بعد انقضاء أوقات العمل ليتمكن المواطنون من زيارتها والاستفادة منها».

كما أضافت بأنه «يتوجب الترويج الإعلامي عبر كل الوسائط للموروث الثقافي المادي واللامادي الذي تزخر به ولاية تبسة الحدودية والاستثمار فيه لخلق مصدر دخل بديل عن قطاع المحروقات».

وقبل ذلك كانت مليكة بن دودة قد زارت المتحف العمومي الوطني بعاصمة الولاية، حيث ثمنت الجهود المبذولة من طرف مسؤولي هذا المرفق الثقافي من خلال إقامة ورشات بيداغوجية لفائدة تلاميذ المدارس في الرسم والتلوين والفسيفساء على وجه الخصوص، مشددة على «ضرورة إشراك التلاميذ في صناعة الثقافة بهدف ترسيخ مبدأ الحفاظ عليها لدى الجيل الجديد».

وتواصل وزيرة الثقافة زيارتها لولاية تبسة في يومها الأول بتفقد المعلم الأثري باب كركلا بوسط المدينة، قبل أن تعقد لقاء مع إطارات القطاع بقاعة الاجتماعات بمقر الولاية، فيما ستزور اليوم معصرة برزقال ببلدية الماء الأبيض.

صدر القرار في الجريدة الرسمية

إنشـــاء لجنـــة قطاعيـــة مشتركـــة للمـــوارد المائيـــة الحدوديـــة

تم اصدار قرار إنشاء لجنة قطاعية مشتركة للموارد المائية الحدودية مكلفة بتنشيط وتنسيق النشاطات الخاصة بتقييم الموارد المائية الحدودية واستغلالها والمحافظة عليها في الجريدة الرسمية رقم 6.

جاء ضمن القرار أنه «تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 16-88 المؤرخ في 21 جمادى الأولى عام 1437 الموافق لأول مارس سنة 2016 الذي يحدد صلاحيات وزير الموارد المائية، المعدل والمتمم»، تنشأ لجنة قطاعيةّ مشتركة للموارد المائية الحدودية لدى وزارة الموارد المائية، تدعى في صلب النص «اللجنة».

وفي هذا الإطار، تكّلف اللجنة على الخصوص في مجال معرفة وتقييم الموارد المائية الحدودية وبمتابعة تحديد الأحواض وأنظمة الطبقات المائية الجوفية المشتركة بين الجزائر والبلدان الحدودية وكذا تقييم معارف الموارد المائية السطحية والجوفية المشتركة وتحيينها.

كما يتم تكليف اللجنة بإنشاء بنك معطيات تقنية ووثائقية وتنظيمية حول الموارد المائية الحدودية والمصادقة على الدراسات والنماذج التمثيلية للتسيير العقلاني للموارد المائية وجميع المشاريع والأعمال التي تمت مباشرتها فيما يتعلق بالموارد المائية الحدودية والمصادقة على دراسات تعيين حدود الموارد المائية المشتركة في الجزائر.

أما فيما يخص تنسيق وإدارة المياه الحدودية، فستقوم اللجنة بالتنسيق والتناغم بين القطاعات في جميع النشاطات والمشاريع المنجزة على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية فيما يتعلق بالموارد المائية الحدودية فضلا عن إعداد ووضع تحت تصرف صناع القرار عناصر المساعدة على القرار لضمان تسيير تعاوني للأحواض والأنظمة المائية الحدودية، في إطار التعاون الجهوي بين الجزائر والدول الحدودية المعنية. كما ستقوم اللجنة بمتابعة وتقييم نشاط الجزائر في المشاريع الجهوية والدولية المتعلقة بالموارد المائية الحدودية.

كما أشار النص التشريعي إلى أنه سيرأس اللجنة الوزير المكّلف بالموارد المائية أو ممثله، وستتكون من عدة أعضاء من بينهم ممثل عن وزير الدفاع الوطني وممثل عن وزير الشؤون الخارجية وممثل عن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وممثل عن وزير المالية وممثل عن الوزير المكّلف بالطاقة وممثل عن الوزير المكّلف بالفلاحة وممثل عن الوزير المكّلف بالبيئة. كما تضم اللجنة ممثلي وزارة الموارد المائية.

تضم أيضا ذات اللجنة ممثلي مؤسسات عمومية: الوكالة الفضائية الجزائرية، المعهد الوطني للخرائط والاستشعار عن بعد والمدير العام للوكالة الوطنية للموارد المائية.

وجاء ضمن القرار أن اللجنة ستجتمع في دورتها العادية مرتين (2) في السنة، وفي دورة غير عادية إذا اقتضت الضرورة، باستدعاء من رئيسها.

ويمكن للجنة أن تنشئ لجانا تقنية لإنجاز مهامها. ويمكنها كذلك استدعاء أي شخص يمكنه تقديم توضيحات لأشغالها.

وأشار النص إلى أن أحكام القرار المؤرخ في 18 ذي القعدة 1425 الموافق 30 ديسمبر 2004 والمتضمن إنشاء اللجنة الوزارية المشتركة حول الموارد المائية الحدودية ملغاة.

في أول لقاء مع الصحافة المحلية، والي تيبازة :

إتمـام برامـج السكـن والمشاريـع قيـد الإنجـاز أولويـة

كشف والي تيبازة الجديد عمر حاج موسى، في لقائه الأولي مع الصحافة المحلية، عن تحديد جملة من الأولويات المدرجة ضمن اهتماماته كمسؤول أول عن الولاية للمرحلة المقبلة، مشيرا إلى أنّ قضايا إتمام مشاريع التهيئة الخارجية للمشاريع السكنية وتوزيع الجاهز منها وإتمام المشاريع الجاري إنجازها ودفع عجلة الاستثمار تعتبر من أهم الانشغالات المطروحة.

تيبازة: علي ملزي

فيما يتعلق بالسكن قال الوالي إنّ الأولوية الملحة ستسند لإتمام قضية دراسة الطعون التي تأخرت كثيرا في الفترة الأخيرة قبيل توزيع السكنات على مستحقيها، كما أنه لابد من الإسراع في إتمام أشغال التهيئة الخارجية لمختلف الصيغ السكنية لمباشرة عمليات التوزيع على مراحل، أما عن السكنات الشاغرة ولاسيما تلك التي تنحدر من نمط الاجتماعي الإيجاري أو تلك التي تم تأجيرها للغير فقد أكّد والي الولاية أنّ العملية مؤطرة من طرف الوزارة الوصية وستتم تسوية وضعية السكنات المعنية وفقا لما يتم اعتماده على المستوى الوطني وولاية تيبازة ليست بمعزل

عن باقي ولايات الوطن.

وعن تطهير العقار الصناعي وانتقاء المستثمرين الأكثر جدية واستعدادا للعمل قال حاج موسى إنّه يترقب صدور تعليمات جديدة من الجهات الوصية حول هذا الملف الحساس وستتم إعادة النظر في طريقة تسييره ولم يستبعد عمر حاج موسى عودة لجنة الكالبيراف السابقة التي تمّ الاستغناء عنها منذ سنوات في تسيير ملف الاستثمار على مستوى الولاية.

وعن المجالس البلدية اتي تشهد انسدادا يعيق سيرورة عملية التنمية المحلية، أكّد الوالي بأنّه يحبّذ تسيير الشأن المحلي من طرف المنتخبين الذين يفرزهم الصندوق بعيدا عن ظاهرة التكليف والتعيين على غرار ما حصل ببلدية الحطاطبة التي يسيرها الأمين العام للبلدية حاليا عقب تجميد عضوية مجمل أعضاء المجلس البلدي بفعل الانسداد.

وأشار المسؤول التنفيذي الأول إلى أنّه سيحاول إقناع أعضاء المجلس البلدي بكل من حجوط والدواودة اللذين يشهدان انسدادا جزئيا حاليا بالعدول عن موقفهم واعتماد طريقة التسيير الجماعية عن طريق المجلس البلدي، إلا أنّه حينما تقتضي الضرورة تعويض المجلس بشخصية مكلفة بتسيير الشأن المحلي حفاظا على مصلحة المواطن فإنّه لا مفر من ذلك.

ومن هذا المنطلق فقد أشار عمر حاج موسى إلى أنّه سيسعى لزيارة مجمل بلديات الولاية والاستماع لانشغالات سكانها عملا بمبدأ الديمقراطية التشاركية مع الأخذ في الحسبان اقتراحات المواطنين فيما يتعلق بأولويات التنمية المحلية.

مشاريع الذكاء الاصطناعي بجامعة المسيلة

تأكيد على أهمية المؤسسات الناشئة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي

حظيت ثلاث أفكار لمشاريع الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الاتصال والإعلام من أصل 60 مشروعا بالتكريم خلال الحفل الذي أقامته جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في إطار تشجيع إنشاء مؤسسات ناشئة ودعم أفكار طلبة الجامعة التي تتماشى مع الرهانات والتطلعات الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بها.

المسيلة: عامر ناجح

تم خلال الحفل تقديم محاضرات حول المؤسسات الناشئة نشطها الدكتور والخبير حميدي فرحات من جامعة الأغواط لفائدة الطلبة حاملي المشاريع بحضور السلطات الولائية والأمنية وطلبة وأساتذة الجامعة تم خلالها التطرق إلى الأفكار وطرق تجسيدها على أرض الواقع.

من جانبه، أكد والي المسيلة الشيخ العرجا خلال مداخلته أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يولي أهمية كبيرة إلى بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع ومنتج للثروة مع تعزيز الدور الاقتصادي للجماعات المحلية وتدعيم فئة الشباب من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مؤكدا في تدخله أن المؤسسات الناشئة تساهم بشكل كبير في الإقلاع الاقتصادي والنمو الاجتماعي. داعيا في ختام مداخلته إلى ضرورة دعم ومرافقة الشباب المبدع لابتكاراته وإبداعاته.

وبدوره رئيس الجامعة البروفيسور كمال بداري، أشار إلى أن اللقاء هو بمثابة لبنة لترسيم أهمية المؤسسات الناشئة في دعم قاطرة النمو الاقتصادي على المستوى المحلي والوطني، وبالحديث عن الفائزين تحصل الطالب جرير خالد على جائزة التعليم العالي لإنجازه التطبيق الرسمي للجامعة مع إمكانية تحمليه على الهاتف النقال والذي يسمح بمتابعة جميع المستجدات التي تطرحها الجامعة. فيما تم تسليم الجائزة الثانية لأحسن ثلاث أفكار مؤسسات ناشئة تم اختيارها من طرف لجنة الخبراء.

آل سيد الشيخ من أدرار :

جلسات وطنية حول حماية البيئة الصحراوية

أعلن الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية حمزة آل سيد الشيخ، أمس الأحد، بأدرار، أنه يجري التحضير لتنظيم خلال الأيام المقبلة جلسات وطنية حول حماية البيئة الصحراوية.

وخلال إطلاعه على عينات من البحوث التي أعدتها المخابر العلمية بالجامعة في مجال حماية البيئة في إطار اليوم الثاني والأخير من زيارته للولاية، أعلن الوزير المنتدب «أنه يجري التحضير لتنظيم خلال الأيام المقبلة جلسات وطنية حول حماية البيئة الصحراوية والتي ستكون فضاء تشاوريا لبحث السبل الأنجع لتحقيق هذا المسعى».

وأكد بالمناسبة مرافقته لمطلب القائمين على الجامعة بتنظيم يوم دراسي وطني بجامعة أدرار والذي ستساهم مقترحاته في إثراء الجلسات الوطنية المرتقبة حول حماية البيئة الصحراوية.

وعاين حمزة آل سيد الشيخ إجراءات تسيير ومعالجة النفايات الخاصة بمصفاة السبع، وتفقد ورشة مشروع إنجاز حوض كبير لتجميع ومعالجة المياه المستعملة الناجمة عن نشاط التكرير.

وشدد الوزير المنتدب على ضرورة إتخاذ كافة التدابير الوقائية في مختلف المنشآت الصناعية من أجل الحفاظ على سلامة البيئة لحماية التنوع البيولوجي.

وثمن بالمناسبة الخبرة التي تمتلكها شركة سوناطراك المشرفة على تسيير هذه المصفاة والتزامها في مجال اتخاذ مختلف الإجراءات العملية للحد من انبعاث الغازات.

وأشار الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية إلى أن العمل التشريعي يعد جانبا هاما ضمن سلسلة التدابير الوقائية التي تدخل ضمن مخطط البيئة، مضيفا أنه ينتظر من الجلسات الوطنية المرتقبة أن تساهم في إثراء النصوص القانونية لسن قانون خاص بحماية البيئة الصحراوية ومكافحة التصحر على غرار تجارب بعض البلدان.

ولدى تفقده مزرعة إنتاج الطاقة عن طريق الرياح بطاقة 10 ميغاواط بمنطقة كابرتن (شمال أدرار)، دعا الوزير المنتدب إلى ضرورة إعطاء عناية كبيرة لتكوين الشباب في الاختصاصات الطاقوية الصديقة للبيئة سيما فيما يتعلق بالصيانة.

واختتم زيارته بالولاية المنتدبة تيميمون التي اطلع بها على تجربة تزويد نظام الري التقليدي لبساتين النخيل عن طريق الفقارة بطاقة الألواح الشمسية.

أشار في هذا الجانب إلى أن دائرته الوزارية تعمل على إطلاق برنامج ترقوي يهدف لحماية واحات النخيل وصيانتها باعتبارها إرثا بيئيا عريقا بمنطقة الجنوب.

مرموري في أول خرجة بحي يغمراسن

الإسراع في إنهاء مشروع مصلحة الإستعجالات الجديد

نزل، أمس، والي تلمسان أمومن مرموري، ولأول مرة إلى أحياء الولاية إلى حي يغمراسن إبن زيان (أوجليدة سابقا)، قصد الوقوف على حملة النظافة الواسعة التي تعرفها بلدية تلمسان بصفة دورية، والتحسيس بضرورة مشاركة كل فعاليات المجتمع المدني إلى جنب البلدية في الحفاظ على بيئة نظيفة.

تلمسان: بكاي عمر

أعطى الوالي توجيهات بتعميم المبادرة لفائدة كل بلديات الولاية قصد القضاء على النقاط السوداء وتعميم ثقافة الحفاظ على جماليات الوسط الحضري لمدينة تلمسان الذي تميز بها تاريخيا، كما كانت له الفرصة لفتح نقاش مع بعض المواطنين المتطوعين الذين أبدوا إستحسانهم لهذه الفكرة سيما فئة الشباب منهم.

التعاقد مع شركة خاصة لرفع النفايات

من جهتهم، كشف سكان أوجليدة وبوجليدة والكدية وبوهناق أنهم لمدة 20 يوما لم تقم مصالح بلديتي تلمسان ومنصورة برفع النفايات المنزلية وظلت الأطنان من القاذورات تتراكم يوما بعد يوم، في ظل انتشار الروائح الكريهة والجرذان.

من جهتها، طمأنت مصالح بلدية تلمسان المواطنين أن هذا الخلل يعود لأعطاب أصابت شاحنات رفع القمامة، وتم مؤخرا فتح باب التعاقد مع شركات خاصة والعملية تسير نحو استقبال الطعون من أجل تكليف شركة من أجل رفع النفايات المنزلية بالنقاط السوداء.

وفي سياق آخر وفي إطار التكفل بمصلحة الإستعجالات الطبية بالمركز الإستشفائي الجامعي بلدية تلمسان، وقصد التخفيف من الضغط المسجل على المصلحة والتكفل الأمثل بالمرضى، قام أمرموري بزيارة للجناح الجديد للإستعجالات الطبية قيد الإنجاز، قصد الوقوف على جاهزية الخدمة، حيث قدمت له من طرف مدير التجهيزات العمومية صالح رشيد شروحات حول طاقة استيعابه ومستوى تحسن أداء الخدمة الذي سيوفره مستقبلا للمرضى بعد دخوله حيز الخدمة.

وفي ذات السياق، شدد الوالي على ضرورة تسليم المشروع في آجاله المحددة وبالتوعية المطلوبة في جانبها التقني والطاقم الطبي والتجهيزات النوعية التي تليق بمستوى تطلعات المواطن وسمعة المستشفى محليا ووطنيا.

بوقطاية رئيسة جمعية آفاق المرأة الجزائرية:

تعزيز مكانة المجتمع المدني في الدستور الجديد

(الشعب)- دعت الجمعية الوطنية لآفاق المرأة الجزائرية إلى إدراج المجتمع المدني في صميم مراجعة الدستور التي أطلقها رئيس الجمهورية ضمن ورشات الإصلاح، مشيرة إلى العمل من أجل صياغة جديدة لمكانة الجمعيات في المشهد الجديد بحيث يتعزّز دورها في المجالين الاجتماعي والاقتصادي بالعمق التضامني الذي يرافق التحولات بما يعطي زخما للمجتمع المدني كشريك في انتهاج السياسات العمومية ذات الصلة محليا ووطنيا، حتى تلعب الجمعيات ذات الجدوى والأداء الملموس في ظل متطلبات مرحلة تستدعي مساهمة كافة الأطراف لبناء جزائر الأمل الحقيقي.

وبالنظر لمهامها المتمثلة في حماية المرأة كعنصر محوري في المجتمع أبدت الجمعية من خلال رئيستها زهور بوقطاية استعدادها للمساهمة في إثراء النقاش بعد الكشف عن الوثيقة التمهيدية لمشروع مراجعة الدستور لنقل انشغالات واهتمامات المرأة ببعدها الأسري زوجة وأما وأختا ورفيقة في عالم الدراسة والعمل، من منطلق أنها عماد المجتمع وصمام أمان الأسرة التي ينبغي أن تدرج في النقاش كرقم ثابت في معادلة الاستقرار والتنمية بعيدا عن أي قطيعة مع الانتماء وبانفتاح على العالم دون الذوبان في حركيته على اعتبار الأسرة مكسبا وصمام أمان حاضر ومستقبل المجتمع في جزائر جديدة ترتقي فيها القيم وتسمو مبادئ العدل والمساواة الإيجابية التي تعزّز تكامل أفراد المجتمع وتعطي المناعة لمواجهة التحديات وكل ما يشكل تهديدا للبلاد.

مصالح الولادة بسكيكدة

تجنيد القابلات والحرص على تحسين الخدمات

تشهد مصالح الولادة بالمؤسّسات العمومية بسكيكدة تحسّنا ملحوظا بفضل المجهودات المبذولة من طرف كل الأسلاك العاملة وخاصة القابلات، الشيء الذي أكّده مدير الصحة والسكان، الدكتور محيي الدين تبر ،مطالبا بتجند الجميع والالتزام على كل المستويات لتفادي أي حادث.

سكيكدة: خالد العيفة

وسجّلت مصالح الولادة للمؤسّسات الصحية العمومية، الموزعة على تراب الولاية، 23186 ولادة بزيادة 6349 أي بنسة 37,70 ٪، بعد وضع دليل تنظيم شبكات التكفل بالمرأة الحامل، الذي أقرّته وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، خلال سنة 2017، واعتمدته مديرية الصحة والسكان لولاية سكيكدة. وحسب الأرقام، فإنّ نسبة 32,75 ٪ من الولادات المسجلة تمت بعملية قيصرية، وتقلصت عدد الوفيات عند الولادة أي ما يقارب 34,50 لـ 100 ولادة «النسبة الوطنية 57,7 لـ 100 ألف ولادة»، كذلك الشأن بالنسبة لمنحنى الوفيات لدى الأطفال الذين انتقل إلى 7,2 وفاة لـ 1000 ولادة «النسبة الوطنية 21 وفاة لـ 1000 ولادة».

من جهة أخرى، يرتقب استلام العيادة المتعدّدة الخدمات «بركات الزهرة» بوسط مدينة سكيكدة، بعد عملية الترميم وإعادة التأهيل، حيث سيخصّص بهذه الأخيرة نقطة استعجالات جوارية، بـ 06 أسرة، للمراقبة الطبية، وتخصيص سيارة اسعاف تحت تصرف نقطة الاستعجالات، بهدف تخفيف الضغط على مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى القديم بمدينة سكيكدة.

كما أكّدت خارطة الطريق لعام 2020 التي وضعتها مديرية الصحة والسكان بالولاية، على ضرورة الارتقاء بخدمات الاستعجالات الطبية والجراحية، من تحسين الاستقبال والمحافظة على النظافة في المستشفى وتنظيم العمل وإدارة هذه الخدمات، وأيضًا تهيئة جميع الظروف المواتية للفرق الطبية والمسعفين من أجل أداء مهامهم على أفضل وجه وضمان الأمن لفرق المداومة الليلية.

تماشيا مع متطلّبات السّوق بتيبازة

5 تخصّصات جديدة في التّكوين المهني

أدرجت مصالح التكوين المهني بتيبازة 5 تخصّصات جديدة ضمن دخول فيفري المرتقب في 23 من الشهر الجاري، تماشيا ومتطلبات سوق الشغل واستجابة للحاجة المعبّر عنها، كما عرضت ذات المصالح أكثر من 7 آلاف منصب تكويني في مختلف الأنماط بهذه الدورة.

تيبازة: علي ملزي

لعلّ من أبرز التّخصّصات الجديدة المعتمدة خياري الخدمات الفندقية والجزارة الفندقية المرتقبين بالمعهد الوطني المتخصص في التعليم والتكوين المهنيين بحجوط، إضافة الى صناعة البلاستيك التي شهدت قفزة نوعية محليا خلال السنوات الأخيرة، وكذا هياكل البناء الخشبية والأسقف ومراقبة النوعية البعدية والانشاءات المعدنية، بحيث تستجيب هذه التخصصات مجتمعة للحاجة المعبّر عنها من طرف المؤسسات العمومية والخاصة في اطار السياسة التكوينية المعتمدة، والتي ترتكز على وجه الخصوص على توفير مناصب تكوينية موافقة لسوق الشغل المحلية.

وتحضيرا لدخول فيفري المرتقب، عرضت مصالح القطاع 7718 منصب تكويني جديد في مختلف الأنماط، من بينها 1850 منصب في التكوين الاقامي، 2533 منصب في نمط التكوين بالتمهين، 940 منصب في نمط الدروس المسائية، 475 منصبا في التكوين التأهيلي الأولى إضافة الى اقتراح 975 منصب للمرأة الماكثة بالبيت و100 منصب في التكوين التعاقدي و845 منصب خاص بالمدارس الخاصة، ليبلغ بذلك تعداد المتربصين نظريا 22132 متربص بجمع تعداد المستمرين، وكذا عدد مناصب التكوين المعروضة.

تجدر الاشارة إلى أنّ مصالح التكوين المهني كانت قد نظّمت أبوابا مفتوحة على القطاع على مستوى دار الشباب لعاصمة الولاية خلال النصف الثاني من الأسبوع المنصرم، وهي التظاهرة التي شاركت بها عيّنات من خريجي مراكز ومعاهد التكوين المنشئين لمؤسساتهم الخاصة تحفيزا للشباب الراغبين في اكتساب مهن جديدة، كما برمجت مصالح القطاع عدّة لقاءات دورية ومصالح التربية الوطنية وأولياء تلامذتها لدراسة وتيرة التسرب المدرسي، وإقناع الفئة المتسربة بالالتحاق بقطاع التكوين مستقبلا.

كما تجدر الاشارة أيضا، إلى أنّ القطاع بالولاية يضمّ ثلاثة معاهد وطنية متخصّصة، 15 مركز تكوين وأربع ملحقات تسع جميعها لـ 6250 منصب تكوين نظريا، و2260 سرير على مستوى 14 داخلية وبوسعها تقديم 1790 وجبة يوميا.

رغم وفرة منتوج البطاطا بالمناطق الجنوبية لباتنة

الفلاّحون يتوجّهون إلى زراعة أنواع أخرى

تعتبر ولاية باتنة من بين الولايات الجزائرية القليلة غير المنتجة للبطاطا، عدة عوامل طبيعية كنقص تساقط الأمطار وقلة المساحات الزراعية المخصصة لهذا النوع من الخضر، وعوامل بشرية أخرى تتمثل في عزوف الفلاحين عن زراعة البطاطا وتوجههم لبعض الشعب الفلاحية الأخرى على غرار الزيتون والمشمش وغيرها.

باتنة: حمزة لموشي

رغم ذلك، يراهن المسؤولون على قطاع الفلاحة بباتنة على توسيع المساحات المخصصة لزراعة البطاطس خاصة ببعض المناطق الجنوبية للولاية على غرار بريكة وبيطام وبلدية الجزار، وذلك بعد عدة تجارب ناجحة.

ومعلوم أنّ باتنة رائدة في بعض الشعب الفلاحية عكس البطاطس التي يكتفي أغلب الفلاحين بزراعتها للاستهلاك العائلي فقط والمحلي في أحسن الأحوال، حيث كشفت بعض المصادر من القطاع عن النية في إعادة تشكيل الخريطة الإنتاجية للبطاطا، ولعل ما شجّعهم على ذلك حسب ما أفاد به أحد الفلاحين هو الفارق الزمني في إنتاج هذا النوع من الخضر بين ولاية باتنة ومختلف ولايات الوطن الأخرى، سواء الشمالية أو الجنوبية، حيث تتراوح مدة إنتاجها بين الشهر و45 يوما كأقصى تقدير، ممّا يجعلهم يبادرون إلى زراعتها على قلتها خارج أوقات إنتاجها بالمناطق الأخرى من الوطن، حيث تتم زراعتها 3 مرات في السنة.

واللافت في زراعة البطاطس بعاصمة الاوراس هو جنيها في وقت متأخر بسبب زراعتها المتأخرة نظرا للظروف المناخية للمنطقة، ما يجعلهم يسوقون المنتوج في وقت الشتاء دون الحاجة إلى اللجوء إلى غرف التبريد.

ويطمح العديد من الفلاحين الراغبين في تطوير هذه الشعبة الفلاحية «الضعيفة» بباتنة، إلى دعم الجهات المعنية ممثلة في مصالح مديرية الفلاحة من خلال تكوينهم في أنجع وأحدث طرق الزراعة، وكذا تسخير الوسائل والاستعانة بكل الفاعلين في الشعبة، وخاصة المعاهد المتخصصة في مجال الدعم التقني، حيث أبدت المديرية حسب مصادرنا بالتنسيق مع غرفة الفلاحة نيتها في مساعدة المهتمين من الفلاحين بزراعة البطاطس.

وأشار الفلاحون إلى أن نجاح العملية لن يكون إلا بدخول المنطقة في إنتاج البذور الممتازة عن طريق المزارع النموذجية، وتعميم استعمال السقي المقتصد للمياه في إطار الإستراتيجية الولائية المعدة لهذا الغرض وتعميم استعمال فضلات الدواجن التي أثبتت نجاعتها في ولايات أخرى خاصة بالولايات الرائدة بالجنوب على غرار وادي سوف، إلى جانب إدخال المكننة عبر مختلف مراحل المسار التقني الأساسية بسبب صعوبة التربة بالمناطق التي يمارس فيها هذا النشاط.

وخلال جولتنا ببعض أسواق باتنة، وقفنا على الانخفاض الكبير لأسعار البطاطس، حيث قدّر سعر الكيلو غرام الواحد بـ 25 دج، ويرتقب أن تستقر أسعارها لمدة معتبرة، تزامنا مع بداية الفلاحين في جني المحصول المتأخر، والذي شهد ارتفاعا في الإنتاج وطرحه في الأسواق بأسعار في متناول المستهلك، بالإضافة إلى عمليات الضبط والمراقبة التي تقوم بها الجهات المعنية، وإخراج مخزون البطاطا من غرف التبريد، وأوضح بعض التجار أن انخفاض الأسعار سيستمر إلى فترة أطول.

قافلة تضامنية لفرقة أولاد معرّف بالمدية

15 عائلة تستفيد من إعانات اجتماعية

أمر عباس بداوي، والي المدية، بتخصيص 15 إعانة ريفية لقاطني فرقة أولاد معرف النائية ببلدية سيدي زيان، بعدما تم الاتفاق على ضرورة منحهم قطعا أرضية كانت إلى حد قريب مملوكة إلى القطاع العام وصعب استغلالها في تخصيص مشاريع من شأنها أن تحسن من وضعية الساكنة في القرى والمداشر الأكثر فقرا.

وخصّصت السّلطات المحلية عبر قافلة تضامنية لبعض الأسر مساعدات مالية بنحو 50 ألف دج، إلى جانب منحها حصة من الماعز، كما استفادت العائلات من مساعدات عينية ومباشرة، كالأفرشة، الأغطية، مواد غذائية، أجهزة التدفئة، قارورات غاز البوتان، فضلا على تعهّدها بإطلاق أشغال تهيئة الطريق الرابط بين الفرقة والبلدية، على أن تتواصل مثل هذه الخرجات التفقدية إلى عمق المدية لتمكين فقراء ومعوزي الولاية من الإستفادة من برامج الدولة الجزائرية.

وتشكّلت هذه القافلة من السّلطات المحلية إلى جانب فريق طبي بنحو 19 ممارسا مختصا في مختلف الأمراض، 4 قابلات، الذين قاموا بالكشف عن مختلف الأمراض، كما أوكلت مهمة التكفل بهؤلاء إلى مديرية الصحة من خلال نقل الحالات إلى مستشفى المدية من أجل تلقي العلاج.

المدية: علي ملياني

تبسة.. نموذج في إنتاج الزّيتون

مردود قياسي بمليون و500 ألف قنطار سنويّا

اقترح مهنيّون في زراعة الزّيتون بتبسة على مدار بتنويع غراسة مختلف الأصناف، مشيرين إلى أن الجزائر تحصي 46 صنفا معترفا به على سبيل المثال الزيتون الفركاني المناسب لطبيعة التربة والظروف المناخية للمنطقة، إضافة إلى مردوديته حيث يمكن استخلاص 32 لترا من الزيت من 1 قنطار من هذا الصنف من الزيتون، وإنشاء تعاونيات لتنظيم هذه الشعبة والتسويق، ووضع حد للتلاعب بالأسعار، فضلا عن الاستفادة ضمن مختلف أشكال الدعمين المالي والتقني، اللتين توفرهما الدولة وتوسيع المساحة المخصصة للأشجار المثمرة.

تبسة: خالد ـ ع

حققت هذه الشّعبة في تبسة نتائج مشجّعة تستحق التّثمين، حيث أشار عطا لله مولاتي والي الولاية، إلى أن «المنطقة تعد فلاحيّة بامتياز، والشّعبة تعرف تطوّرا من سنة إلى أخرى، وهو مؤشّر يدل على اهتمام السلطات المحليّة وعزمها على ترقية هذه الشّعبة»، مؤكدا على «مرافقة الدّولة المستمرّة للنّهوض بزراعة الزّيتون وتشجيعها وإعطائها الاهتمام والرّعاية اللاّزمين». ودعا في معرض حديثه إلى «توسيع المساحات والرّفع من المردودية والحرص على تحسين النّوعية لتستجيب للمعايير الدوليّة، ومن ثمة توفير قنوات للتّسويق وطنيّا ودوليا، ودمج هذه المادّة ضمن المواد الموجّهة للتّصدير كإحدى البدائل لتنويع مصادر الدّخل خارج قطاع المحروقات.

كما نظّمت مديريّة المصالح الفلاحيّة للولاية، بالتّنسيق مع المعهد التّقني لزراعة أشجار الفواكه والكروم، المجلس المهني لزراعة الكروم والغرفة الفلاحيّة بتبسة، زيارة ميدانيّة لبلديتي صفصاف الوسرى وبئر العاتر، لما تكتسيه المنطقتان من أهميّة في زراعة الزّيتون، من حيث المساحة والانتاج والجودة، وتوفرهما على معاصر حديثة وهذا بغية تطوير الشعبة، ورفع معدّلات إنتاجيّة الأشجار من حيث الكمّ، وتعريف الفلاّحين والمنتجين بالطّرق العلميّة، وتزويدهم بالإرشادات التطبيقيّة والتّوجيهات اللاّزمة، والتّقنيات الحديثة لتقوية منتوجهم.

كما شملت الزّيارة الميدانيّة مزارع لخواص، مزرعة «عطيّة الحسني»، 3600 شجرة زيتون، مزرعة «رقيّة العيد»، 12 ألف شجرة زيتون نوع «اربيكينا» بمنطقة «الدّكارة» بإقليم بلديّة صفصاف الوسرى، وزيارة المعصرة الحديثة «المزارة» بقدرة استيعاب 30 قنطارا في السّاعة، ثم معصرة «الشّجرة المباركة» ببئر العاتر بقدرة استيعاب تصل إلى 28 قنطارا في السّاعة.

وأوضح تامن السعيد مدير المصالح الفلاحية، أنّ الشّعبة عرفت خلال السنوات العشر الأخيرة، قفزة نوعية من حيث تزايد المساحة وارتفاع المنتوج، حيث فاقت المساحة الإجمالية لزراعة الزيتون بالولاية 10 آلاف هكتار بـ 1804706 شجرة، منها 1097355 شجرة زيتون في مرحلة الإنتاج الحقيقي، أنتجت خلال الموسم الماضي 2019 ـ 2020 حوالي 97 ألف قنطار، وبذلك وصل الإنتاج السنوي لزيت الزيتون من النوعية الجيدة، إلى مليون و500 ألف لتر.

تنصيب 19 ألف طالب بسطيف

قطاع النّسيج يستقطب أكبر نسبة من اليد العاملة

حقّقت الوكالة المحلية للتشغيل لولاية سطيف الأهداف المسطّرة لها في مخطط العمل الذي صادقت عليه المديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل، والذي يتضمّن استحداث 16 ألف منصب عمل بالنظام التقليدي.

تمكّنت الوكالة المذكورة بالتنسيق مع الملحقات المحلية في المدن الكبرى، على غرار سطيف، بوقاعة، العلمة، عين الكبيرة وعين ولمان، من تنصيب 19404 طالب عمل، عبر معظم المؤسسات الاقتصادية خاصة، سواء كانت عمومية، خاصة أو أجنبية. وكان للنسيج الصناعي حصة الأسد في هذه التنصيبات التي تمت بدعم من المستشارين المكلفين بمتابعة احتياجات المؤسسات وأصحاب العمل في كل القطاعات، بما فيها الوكالة الجهوية المتخصصة في تنصيب الاطارات العليا بالمؤسسات الاقتصادية، والتي فتحت أبوابها منذ 3 سنوات، وتقوم بدور كبير في تزويد المؤسسات بسطيف والولايات المجاورة بالاطارت المسيّرة.

وهكذا تكون الوكالة المذكورة قد تجاوزت الأهداف المسطّرة، وحقّقت 121 بالمائة منها، في انتظار السنة الجارية، حيث تبدو الأمور صعبة في بدايتها، خاصة بعد تجميد العمل بنظام جهاز المساعدة على الإدماج المهني بقرار من السلطات العليا، في انتظار التسوية النهائية لحاملي الشهادات العاملين سابقا بهذا النظام، حيث اصطدموا بعدم توفر المناصب المالية رغم استيفائهم لشروط التنصيب والترسيم.

نحو التحاق 8 آلاف بمراكز التّكوين

تتواصل بمختلف مراكز ومعاهد التكوين المهني بولاية سطيف عملية التسجيلات لدورة فبراير الجاري، مع حملة تحسيسية لفائدة الشباب واختيار التخصص المناسب. ويتوقّع التحاق حوالي 8000 متربص في مختلف أنماط التكوين سواء الاقامي أو التمهين.

وكانت المديرية الولائية قد نظّمت ولمدة 3 أيام كاملة، بدار الثقافة «هواري بومدين» بمدينة سطيف، فعاليات الفضاء الاعلامي من تنظيم مديرية التكوين والتعليم المهنيين للولاية.

وتضمّن الفضاء معرضا لاختراعات شباب التكوين المهني ، بالإضافة الى فرص التكوين المتاحة عبر مختلف المراكز بالولاية، ودعوة الشباب المهتم استغلال فرصة فتح مرحلة التسجيلات من اجل القيام بإجراءات التسجيل في التخصصات حسب مستوياتهم، لدورة فيفري التي ستنطلق رسميا في 23 من الشهر الجاري.

وتمّ فتح ما يقارب 13 ألف منصب تكوين في 22 تخصّصا في الدورة السابقة لشهر سبتمبر من السنة المنصرمة، واستحداث 8 تخصصات جديدة في عدة مستويات، ومنها البنوك، صيانة مركبات الوزن الخفيف، الرسم على المعادن، نجارة الأثاث، صيانة أنظمة التطهير، وكذا تركيب وصيانة الألواح الضوئية.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ التّخصّصات المدرّسة بالمعاهد والمراكز قد ساهمت بقسط كبير في توفير اليد العاملة لمختلف قطاعات النشاط الاقتصادي والإداري والخدماتي بالولاية، وأنّ التّخصّصات المفتوحة تراعي دوما احتياجات كل منطقة، وهذا للتخفيف من عناء البحث عن فرص شغل في مناطق بعيدة عن المتخرج.

نشير إلى هذا القطاع يضم 36 مؤسسة عمومية و20 مؤسسة خاصة، بطاقة استقبال 13812 نظريا و3940 سرير كطاقة نظام داخلي، وبتأطير إداري ومالي وبيداغوجي يقدّر بـ 1151 مؤطر.

سطيف: نور الدين بوطغان

7 مشاريع تنمويّة جديدة بتازولت

مرفقان رياضيان لشباب البلدية قريبا

يرتقب أن تنطلق العديد من المشاريع التنموية الهامة ببلدية تازولت التي تبعد بحوالي 10 كلم عن عاصمة الولاية باتنة، حيث أشارت مصادر من البلدية إلى أنّه تمت الموافقة على تسجيل العديد من العمليات التنموية الخاصة ببعض القطاعات الهامة على غرار الطاقة والتهيئة الحضرية وغيرها.

أوضحت مصادرنا تسجيل مشاريع هامّة انتظرها الساكنة لعدة سنوات على غرار تمديد توصيل شبكتي الكهرباء والغاز لفائدة 865 عائلة، ووافقت عليها مصالح مديرية الطاقة عقب معاناة طويلة للسكان بسبب عراقيل كثيرة واعتراضات مختلفة حول توصيل هذه الطاقة لمساكنهم، وسيستفيد من الربط بالغاز الطبيعي 180 مسكن بقرية الشناتيف، 184 بقرية ذراع عيسي، 25 مسكنا بذراع بن صباح و12 ببوخبوز وبرثولي، إضافة إلى تمكين التحصيص السكني عبد المومن الذي يضم 320 وعاء عقاريا من الربط بالشبكتين، بعد رفض صاحب التحصيص تزويد السكنات بالكهرباء والغاز.

والجدير بالذكر هو أنّ بلدية تازولت قد استفادت من 17 عملية تنموية، خصّص لها غلاف مالي هام يفوق 4.6 مليار سنتيم، أنجزت لفائدة الساكنة بمختلف القطاعات خاصة المياه الشروب، من خلال ربط سكان قرية ذراع عيسي ببئر جديد للتموين، وكذا إنجاز مجمعات للصرف الصحي، وغيرها من العمليات التنموية الهامة كتهيئة المدارس الابتدائية وصيانتها، واقتناء حاويات القمامة.

وفي الشق التنموي دائما، كشف رئيس البلدية خلال عرضه للحصيلة السنوية لنشاطات المجلس عن الموافقة على إنجاز 7 مشاريع تنموية جديدة لإعادة تأهيل شبكات أرضية، وصيانة طرقات، بالإضافة لإنجاز مرفقين رياضيين ببلدية تازولت لفائدة الحي المركزي بمدخل المدينة، بحيث يستفيد منه الشباب وتلاميذ المتوسطة وثانوية أحمد سليماني، سيشرع قريبا في تجسيدها عبر أحياء البلدية والقرى.

وتخص هذه المشاريع إعادة تأهيل التجهيزات الخاصة بتوزيع المياه على مستوى جل المجمعات السكنية للبلدية خاصة ببعض الأحياء والتجمعات السكنية البعيدة عن المركز بهدف خلق نوع من العدالة في توزيع المشاريع، إضافة إلى برمجة إنجاز طريق وقاعة علاج بقرية الشناتيف.

باتنة: حمزة لموشي

أيّام إعلامية للمقبلين على البكالوريا

استحداث نادٍ للباحثين عن عمل للجامعيّين

في إطار سياسة المديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل، الرامية إلى توفير أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل عن طريق إحداث آليات جديدة بين مختلف الفواعل في هذا المجال، باشر فرع الوكالة الولائية للتشغيل لولاية أم البواقي عملية استحداث نادي الباحثين عن عمل من فئة الجامعيين الحاملين للشهادات، وذلك بالتنسيق مع إدارة جامعة الشهيد «العربي بن مهيدي» لأم البواقي وفئة الطلبة.

أم البواقي: اسكندر لحجازي

تعد هذه التّجربة حسب وكالة التشغيل الأولى من نوعها، حيث سيضمن هذا النادي 15 عضوا من الطلبة الحاملين للشهادات يعملون بالتنسيق مع جهات التشغيل ومختلف المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي، وحتى الخواص لإيجاد مناصب عمل في إطار البرنامج المسمى «توظيف»، الذي يرافق حاملي الشهادات لإيجاد عمل وفقا لتكوينهم.

وحسب ذات المصدر، فسيبرمج الفرع الولائي للتشغيل تنظيم أيام إعلامية موجهة لفئة الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا لهذا الموسم الدراسي من أجل تنويرهم وتوجيههم لاختيار الاختصاصات المطلوبة في عالم الشغل حتى يتسنى لهم الاختيار الصّحيح بين الشّعب، ووفقا لاستعداداتهم وميولهم وبناءً على نتائجهم الدراسية المحصّلة.

مواهب الطفل الفنية والثقافية

مكنونات يهددها الإدمان على التكنولوجيات الحديثة

الدكتور أحمد بقار:

فليكن الطفل إلكترونيا تحت أعيننا ووعينا

مسرح وهران يدخل مرحلة تكوين الناشئة

أبو الفنون مجال للإلهام والتثقيف

الفنانة التشكيلية أمال بكاي:

الرسم، الموسيقى والمسرح لمواجهة أخطار الألعاب الإلكترونية

كلمة العدد

مشروع مثقف

بقلم: حبيبة غريب

كم هي جميلة الموهبة التي تنبثق من عالم البراءة، فتكون عبارة عن هبة إلهية تزينها العفوية ويلبسها الشغف، أجمل ميزتين في دنيا الطفل.

وكم هو أجمل أيضا، أن نولي هذه الموهبة بعضا من اهتمامنا وأن نوظف من طاقتنا، كبالغين ومسؤولين عن تشجيع مثل هذه المواهب الناشئة، نأخذ بيدها إلى طريق الثقة بالنفس وبقدرتها ونساعدها على تطويرها وإبراز أجمل ما فيها ونبعدها عن إدمان التكنولوجيات الحديثة.

تشهد المعمورة منذ عدة سنوات استثمار عديد المؤسسات الإعلامية والثقافية الدولية في المواهب الناشئة، مشجعة إياهم من خلال تنظيم مسابقات تذاع على أوسع نطاق ويشارك فيها متنافسون من الكثير من الدول؛ براعم توضع على باب الشهرة والنجومية، لتكون غدا موردا بشريا مربحا في مجال الاقتصاد الثقافي... إنه الاستثمار الذكي.

ولا ننكر أن عديد المبادرات الطيبة تسجل هنا وهناك في الساحة الوطنية، تنصبّ كلها على تشجيع الأطفال على إبراز مواهبهم الأدبية والفنية الخلاقة، وتفتح أمامهم فرصا من خلال المسابقات والورشات وتحديات القراءة، تغرس فيهم حس المنافسة وإخراج كل طاقاتهم المكنونة، كما تحاول أيضا أن تزرع فيهم القيم النبيلة والأخلاق الحميدة.

لكن وإن كانت هذه المبادرات عبارة عن مشروع مثقف وإنسان، تساهم في صناعة مثقفي ورجال الغد، إلا أنها تبقى مجرد جهود قليلة ومتفرقة تحتاج منا إلى دعم مستمر، مرافقة وتشجيع دائم وأن نضع خارطة طريق مدروسة وناجعة للاستثمار في هذه الطاقات الواعدة، التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة والمجتمع المدني والنخبة دون استثناء.

مواهب الطفل الفنية والثقافية

مكنونات يهددها الإدمان على التكنولوجيات الحديثة

دق ناقوس الخطر منذ مدة حول مخاطر إدمان الأطفال على استعمال الهواتف واللوحات الذكية والإفراط في الألعاب الإلكترونية والابتعاد بالتالي عن عالمهم الحقيقي إلى الفضاء الافتراضي؛ إدمان يحول دون استثمار طاقة الطفل في إبراز مواهبه الفنية والثقافية والرياضية والعمل على تطويرها... «الشعب الثقافي»، يناقش من خلال عدده هذا، سبل إرجاع الأمور إلى نصابها بتشجيع الأطفال على الاهتمام بالثقافة والعمل على إبراز مواهبهم في شتى المجالات.

مدرسة «حسان العنابي» تشجع المواهب الصغيرة

جهـــود مضنيـــة بإمكانـــات متواضعـــة

بات العديد من الأولياء يضعون ضمن أولوياتهم تعليم أبنائهم فنون الموسيقى، لما لها من أهمية كبرى في المساعدة على نمو فكرهم بالدرجة الأولى وتهذيب نفوسهم ثانية، فضلا عن اكتساب عديد المهارات، لذلك أصبح الآباء لا يفوتون فرصة تتاح أمام أبنائهم للالتحاق بإحدى الجمعيات أو المدارس التي تهتم بتعليم الطفل أصول الموسيقى والطرب الأصيل.

هدى بوعطيج

تعد عنابة من بين المدن التي تولي اهتماما خاصا لتعليم الموسيقى وسط فئة الأطفال والشباب، وإن كانت المدارس أو الجمعيات، على قلتها بهذه الولاية، إلا أن ما وجد بها يؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه، حيث تعرف إقبالا كبيرا لمحبي الموسيقى من مختلف الأجناس والأعمار، الذين وجدوا فيها ملاذهم للترفيه من جهة ولتعلم الموسيقى من جهة أخرى..

تعتبر مدرسة البلدية للموسيقى والرقص الكلاسيكي "حسان العنابي"، واحدة من بين أهم المدارس التي تعمل على تكوين الأجيال الحاملة لمشعل الغد في مجال الموسيقى الكلاسيكية، والمساهمة في الحفاظ على الإرث العنابي الأصيل الذي تركه كبار مشايخ بونة، على غرار شيخ المالوف حسان العنابي، والشيخ الكرد والشيخ جاب الله بن ساعد وآخرين... فمدرسة حسان العنابي تعتبر من أقدم المدارس ببونة، والتي يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 1947، وقد تخرج منها فنانون كبار وموسيقيون أمثال الفنان الكبير حمدي بناني، الذيب عياشي ومبارك دخلة.

كفاءات موسيقية عالية المستوى

تهتم هذه المدرسة بتدريس مختلف أنواع الموسيقى بداية بالمالوف والشعبي والحوزي، فضلا عن الاهتمام بتعليم العزف على آلات البيانو والقيثارة والمندولين، ناهيك عن تعليم الرقص الكلاسيكي والمساهمة في تكوين كفاءات موسيقية عالية المستوى..

الشباب من الإناث والذكور لا يتوانون في الالتحاق بهذه المدرسة، وكذلك الأولياء الذين يعملون على تسجيل أبنائهم بها ولكل رغبته في النوع الموسيقي الذي يريد تعلمه، أو الآلة التي يرغب في إتقانها والاستمتاع بها، فبالنسبة لهم هو تعلم الطرب الأصيل والحفاظ على الهوية الموسيقية الجزائرية.

يقول «محمد أمين» والد التلميذة «رشا حمدي»، ذات 08 سنوات، إنه من عشاق الموسيقى ومن محبي الطرب الأصيل، لذلك لم يتأخر لحظة في أن تتعلم ابنته العزف على إحدى الآلات الموسيقية، مشيرا إلى أنه ترك لها حرية الاختيار، لتتوجه نحو العزف على آلة البيانو. وأضاف، أنه يعمل على تدعيم موهبتها منذ أن كان سنها 04 سنوات حين اكتشف تفضيلها لعبة البيانو على أية لعبة أخرى، وهو ما جعله يحقق لها أمنيتها في تعلمها، خاصة وأنه ينحدر من عائلة محبة للموسيقى، على اعتبار أنه يعزف على آلة القيثار وله أخ شقيق يحب اللعب على آلة «السانتيتيزور»، ووالده كان ينتمي إلى فرقة موسيقية ويتقن اللعب على آلة الماندولين، مؤكدا أنه سيعمل من أجل أن يلتحق جميع أبنائه بمدارس أو جمعيات خاصة بالموسيقى، لما لها من دور كبير في تنمية الطفل من الناحيتين الفكرية والتربوية.

أما «سندس لكحل» صاحبة 16 سنة، أكدت لنا بأنها مولعة ومنذ صغرها بالعزف على آلة الكمان، وهو ما جعلها تلح على والدها للالتحاق بأي جمعية أو مدرسة لتعلمها، وما كان على والدها . تقول . سوى تلبية رغبتها شرط عدم إهمال دراستها، وهو التحدي الذي جعلها تتفوق في الاثنين معا، وتتمنى أن تلتحق بالأركسترا السيمفونية الوطنية الجزائرية، وتصبح من كبار الموسيقيين في الجزائر.

أطفال يعشقون الموسيقى وأولياء يطالبون بمعهد للموسيقى

كما يتمنى الطفل «أمين» ذو 10 سنوات الالتحاق بذات السيمفونية يوما ما، فهو يتقن اللعب على آلة الكمان أيضا، وكذلك العزف على القيثار، وقد أكد والده أن ابنه مولع بالموسيقى إلى درجة كبيرة، ويتمنى أن تلقى الاهتمام أكثر من قبل المسؤولين، مستغربا عدم وجود معهد للموسيقى بهذه الولاية التي تعد واحدة من بين المدن التي أنجبت عمالقة الطرب الأصيل، وهي بحاجة لمن يحمل عنهم المشعل حفاظا على الموروث الموسيقي الكبير الذي تزخر به.

الدكتور أحمد بقار:

فليكن الطفل إلكترونيا تحت أعيننا ووعينا

أكد الدكتور أحمد بقار، أستاذ بقسم اللغة وآدابها بجامعة قاصدي مرباح، بورقلة، أن الحديث عن ارتباط التكنولوجيا بطفل المستقبل يستدعي منا بالضرورة الالتفات إلى أهمية تسارع التطور الحاصل في هذا المجال والأثر الذي خلفته سيطرة التكنولوجيات الحديثة على مناح هامة في حياتنا المجتمعية.

إيمان كافي

أوضح الدكتور أحمد بقار، أننا لا نقدم جديدا إذا ما قلنا إن الطفل عود لدن رقيق يتمدد بحسب المسار الذي حدد له وصفحة بيضاء يكتب فيها الكبار ما شاءوا، إذن الأجيال المستقبلية تصنع على عين الحاضر، وكل جيل يتأثر سلبا أو إيجابا بما يفرزه محيطه.

من هنا ذكر أن هذا التمدد التكنولوجي الرهيب الذي نحياه رغما عنا، جعل المجتمع يتخبط ذات اليمين وذات الشمال، وهذا الأمر يحتاج إلى حكمة وتدبر وبصيرة من الكبار قبل الصغار، محيط عائم لا يحسن السباحة فيه إلا البصير الصادق في توجهه؛ من يعرف ما له وما عليه.

واعتبر في سياق حديثه عن هذا الموضوع، أن المشكلة الكبيرة هي عدم وضوح الرؤية، وعدم الارتكاز على قوانين واضحة في التعامل مع هذا التدفق الكبير الذي أشبه ما يكون بسيل عرم، وهذا ما يجعل كل واحد يتعامل بنهم وفكر مغاير يراه من وجهة نظره صائبا، وهذا ما يُحدث الإرباك والتصادم في وسط المجتمع. فبعض الأولياء مثلا، يفتح الباب على مصراعيه لأولادهم ليلجوا هذا العالم من دون تهيُّب، فقط لأنهم خلقوا لزمان غير زمانهم، فيقعون في المحظور، وعلى رأس ذلك الانعزال والانغلاق على الذات وتضييع الواجب الدراسي، وقد يفضي بهم إلى سلوك غير سوي فيتحول إلى قنبلة موقوتة وسط المجتمع. وفئة أخرى من الأولياء تقوم بحظر كل ما له علاقة بهذا العالم، فيكون الأبناء مسخرة في وسط محيطهم المدرسي أو محيطهم المجتمعي؛ لأنهم لا يعرفون منه شيئا، إذن كل فئة من هؤلاء تؤذي الأبناء من حيث تريد الإحسان إليهم – بكل أسف – والأمر كما تقره القاعدة الفقهية المأثورة «لا ضرر ولا ضرار»، فالمبالغة دائما تأتينا بالنتائج العكسية.

لذلك يقول المتحدث، إن الأمر موقوف دائما على المرافقة؛ فالأولياء مطالب منهم أن يقوموا بمسؤولياتهم في هذا الأمر بالمتابعة والمرافقة بالحسنى، فالصغير نوزع له وقته بأمور منها استعمال اللوح الإلكتروني في أوقات محددة جدا ليكون وسيلة وليس غاية، ثم تعليمهم الرسم، والخط، والموسيقى، والرياضة، ومتابعته في الفن الذي يظهر فيه تحسنا وحبا، ويجب أن يتفاعل في هذا المحيط المجتمعي الإيجابي؛ من جمعيات فنية متخصصة ودور ثقافة ومؤسسات تربوية ومؤسسة المسجد.

وأضاف الدكتور أحمد بقار، أن من الأمور التي تجعل من اللوح الإلكتروني وسيلة وليس غاية، أن تسرع وزارة التربية والتعليم في استعماله وسيلة تربوية للحساب والكتابة والرسم والتركيب وهلم جرا... ليخرج من ذهنه ذلك الفهم المغلوط؛ أن هذا اللوح أو بقية الأجهزة الإلكترونية صنعت فقط للعب والمتعة وتضييع الوقت، ليؤمن أنها وسيلة لا تقل أهمية عن الكتاب والقلم والحبر، لأننا نريد طفلا إلكترونيا بشكله الإيجابي، فهو إلكتروني شئنا أم أبينا، «فليكن إلكترونيا تحت أعيننا ووعينا».

مذكّرا بتجربة الجزائر الرائدة

بلكـــروي: أحلـــم بمســـرح للطفولـــة والشبـــاب

يُعتبر المسرحي عبد القادر بلكروي من الأسماء ذات الخبرة الطويلة على الركح، وهو الذي عمل إلى جانب أعلام الفن الرابع، على غرار علولة وسيراط بومدين. لطالما حلم بلكروي بمسرح موجّه للطفولة والشباب، مع تحديد واضح ودقيق لمختلف الفئات العمرية، وما يلائم كلّ فئة من مضمون.

وعاد بلكروي، في هذه السانحة، إلى تجربة الجزائر في هذا الصدد؛ تجربة يمكن البناء عليها لمواكبة تحوّلات العالم الجديد، مع الحفاظ على خصائصنا وقيمنا.

أسامة إفراح

ينطلق المسرحي عبد القادر بلكروي من أربعة عقود من الخبرة، يُحاول أن يستخلص منها ما قد يفيد مسرح الطفولة والشباب في الجزائر. ولكن قبل ذلك، يؤكد المسرحي عبد القادر بلكروي على أهمية الفن، ويخصّ بالذكر الفن الرابع.. يرى أنه في ظل التقدم التكنولوجي وذوبان الحدود، أصبح العالم مكانًا يمكن للجميع أن يتعلموا ويتواصلوا فيه، فالإنسانية تعيش حقبة جديدة وطموحات جديدة وفتوحات متعددة، ومع كل ما سبق بقي المسرح بالدور الرئيسي الذي يلعبه، هو المسرح.

ويتساءل بلكروي: «لماذا نزعج أنفسنا للخروج لمشاهدة عرض، ونتحدى البرد والمطر، ونأخذ من وقتنا ومالنا، عندما تكفينا نقرة فأرة ليكون هذا العرض في متناولنا؟ لأنه «المسرح» الفريد، الموجود بالكامل في لحظة معينة، إنها اللحظة التي لا يمكننا أن نمسك بها، العابر، الماء الذي يتدفق بين أصابع كل الفنون، إنه أكثر ما يشبه للحياة (يستشهد بلكروي بمقولة سارازاك)».

يعود بلكروي إلى الفضاءات التي وفرت «التعبير الاحتفالي» للطفل غداة الاستقلال، على غرار الكشافة الإسلامية الجزائرية، مراكز الشباب، المدرسة، السينما وغيرها... مشيدا بالمؤطّرين في ذلك الوقت: «كان الفعل التربوي ضروريًا وكان التأثير الثقافي يفرض نفسه. لقد أثمرت هذه المرحلة من حيث تكوين الكائن الاجتماعي».

ويعتبر بلكروي أن هذه الديناميكية تندرج ضمن مشروع إطلاق مسرح الطفولة والشباب في الجزائر المستقلة. ويستشهد بلكروي بتجربة مسرح وهران الجهوي «عبد القادر علولة»، التي يصفها بـ«المغامرة الجميلة»، دون أن ينفي وجود تجارب رائدة أخرى مثل تجارب المسرح الوطني الجزائري، مسرح بجاية، فريق 70 وفريق CT (وهران) ونجوم الغد (الجزائر العاصمة).

مثلا، مهّدت الاستفادة من التجربة والخبرة الألمانية الشرقية سنة 1974، مهّدت الطريق لتأسيس أول قسم مسرحي للأطفال في الجزائر، جمع ممثلين شبابا جددا من معهد برج الكيفان وبعض الأعضاء من الفريق الفني لمسرح وهران، وكانت أولى ثمار ورشة العمل مسرحية تحت عنوان «النحلة» سنة 1975.

تلى ذلك تجربة أخرى سنة 1979، كان بلكروي جزءًا منها كذلك، حيث يقول عنها: «كان شعارنا هو تقديم أفضل ما لدينا من خلال الصفات الفنية والسلوك المثالي. وهناك مجموعة من المبادئ التي وجهت رؤيتنا: أولا النظر في الطفل ككائن اجتماعي كامل. ثانيا، إنتاج مسرح يهم بالكبار ويعجب الأطفال. ثالثا، إقناع أفضل المؤلفين بالكتابة للأطفال، وأفضل المخرجين والممثلين بالانخراط في هذا المجال الصعب والمعقد».

وتوالت النجاحات بعد ذلك، حتى نال المسرح الجزائري اعتراف الداخل والخارج بمستواه في مجال مسرح الطفل.

ويرى بلكروي أن خصوصية هذا النوع من المسرح تكمن في تنظيم العمل في أدوات المقاربات والتحليلات، وتنوع الريبيرتوار، وتحديد الفئات العمرية...».

ويضيف: «يجب أن نكون جزءًا من ديناميكية عالم جديد مع الحفاظ على خصائصنا وقيمنا».

كما أن المسرح فن جماعي بامتياز والعملية الإبداعية فيه هي مجموع الجهود المشتركة.

من جهة أخرى، «شهدت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فرض مسرح للأطفال لنفسه، خصوصا وأن الإشادة بفضائله لم تتوقف، فهو يتيح الوصول إلى المعرفة في فرحة اللعب والترفيه، وهو أيضا أداة تعليمية ذات أهمية كبيرة»، يقول بلكروي، مقدما وجهة نظر نقدية، حيث يعطي الأولوية لمجموعة من المعايير في تشكيل فرقة فنية، على رأسها المستوى التعليمي والفكري، ويقودها مخرج مقتدر متحكم في موضوعه، يتعاون بشكل وثيق مع أخصائي في السوسيوبيداغوجيا.

وممّا يؤكّد عليه بلكروي، ضرورة أن يطور مسرح الشباب برامج أنشطة جوارية، مثل: العرائس، والمهرج، وألعاب الخفة، والرقص، وغيرها... وهذا سوف يساعد على تنويع ريبيرتوار الشباب والتعريف بهم. كما يؤكّد على أن الاستقرار عنصر النجاح وكذلك الأداء، ويسمح بظهور نتائج نوعية. هذه هي الخطوط الرئيسة لحلم يسمى «مسرح للأطفال والشباب»، يقول عبد القادر بلكروي.

نوادي الطفل وورشات المواهب

البديـل الإيجابـي لمواجهـة سلبيـات العصرنـة

استحوذت التكنولوجيا على معالم حياتنا المجتمعية بشكل ملفت للانتباه وعلى الرغم من إيجابياتها الكثيرة، إلا أن تأثيراتها السلبية، خاصة على الأطفال، تعد أكبر هاجس بالنسبة للأولياء.

إيمان كافي

من هذا المنطلق، يبدي الكثير من الأولياء وعيا بخطورة الزحف التكنولوجي وسيطرته على مختلف المجالات الحياتية، بما فيها نشأة الطفل. لذا أضحى التوجه إلى ملء وقت الطفل بأنشطة ذات فائدة أكثر من ضروري، بحسب ما أكده بعض الأولياء الذين تحدثنا إليهم. ويفضل الكثير منهم انخراط أبنائهم في نواد مختلفة الأنشطة، على غرار القراءة والمطالعة والمسرح والرسم وكذا النوادي المتخصصة في البيئة التي تتيح المكتبات، دور الثقافة والشباب للأطفال الانضمام إليها.

في ورقلة، تعتبر دار الثقافة مفدي زكرياء إحدى الواجهات الثقافية المهمة محليا والتي تستقطب عديد المرتادين والباحثين عن المتعة التعليمية والفائدة، حيث تتوفر على نواد بيداغوجية متنوعة، منها الفنون التشكيلية والموسيقى والتصوير والمسرح والتي وإن كانت موجهة لجميع الأعمار، إلا أن الطفل يحتل مكانة خاصة فيها، نظرا للإقبال الكبير لأطفال المدارس المنضمين لهذه لنواديو فضلا عن وجود ناد للطفل يهتم بهذه الفئة ويعنى باهتماماتها.

هذا ويعد دعم المقروئية والحرص على زرع حبها في نفوس الأطفال مهما جدا. في سياق متصل، سبق وأن أكدت المديرة شريفة صياغ، أن البرامج التي وضعتها الدولة في سياق استراتيجياتها الهادفة إلى تشجيع المقروئية لا يمكنها تحقيق أهدافها منفردة، حيث يجب أن يصاحبها بالضرورة وعي بأهمية المطالعة في حياة المجتمعات والذي يبدأ من الأسرة والمدرسة، معتبرة أن غرس حب القراءة والمطالعة في النفوس يبدأ من مراحل عمرية مبكرة. وانطلاقا من هذه القناعة، حرصنا – تقول المتحدثة – منذ البداية، على تضمين استراتيجية الاهتمام بالطفل وضرورة الاستثمار فيه كأولوية قصوى وهذا من خلال فضاء الطفل، حيث يتيح هذا الفضاء ورشات ثقافية للأطفال منها «ورشة القراءة والمطالعة» وذلك تحت إشراف الأستاذ البشير المزاري.وذكرت مديرة المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية محمد التيجاني، أن المكتبة الرئيسية، بالإضافة إلى المكتبات الريفية والحضرية، التي تعززت بها ولاية ورقلة، تعد إحدى أبرز الوسائل المرجو منها توسيع حركة انتشار الكتاب وتسهيل المطالعة العمومية عبر خلق هذه الفضاءات، مضيفة أن إرساء إستراتيجية دعم المقروئية المحلية يتبين من خلال عدة نشاطات هادفة إلى تشجيع المطالعة وتعزيز هذه الثقافة، من بينها خروج المكتبة المتنقلة لزيارة عدة مناطق تابعة للولاية ورقلة وتنشيط المقروئية في الفضاء المفتوح، حيث تنقلت المكتبة إلى عديد المناطق النائية، كما تم تخصيص حصص معتبرة من الكتب التي تم توجيهها إلى عدة قطاعات وبعض المكتبات البلدية وتزويدها بعدد معتبر من الكتب.

الفنانة التشكيلية أمال بكاي:

الرسم، الموسيقى والمسرح لمواجهة أخطار الألعاب الإلكترونية

تخصص جمعية «زهرة الأمل» الثقافية، حيزا كبيرا من برنامجها السنوي لفئة الأطفال من خلال مشاركتهم مختلف مناسباتهم وأعيادهم، لما لهذه الشريحة من أهمية كبيرة في المجتمع، بحسب ما أفادت به رئيسة الجمعية الأستاذة أمال بكاي في تصريح لـ «الشعب»، خاصة في السنوات الأخيرة أين «احتلت» الألعاب الالكترونية قلوب وعقول الأطفال وحولتهم إلى مجرد متلقين سلبيين. تضيف بكاي.

حمزة لموشي

أشارت المتحدثة إلى أن جمعيتها بصدد التحضير لبرنامج ثري لعطلة الربيع القادمة، سيكون ثريا بالألعاب والأنشطة الفنية والرياضية المتنوعة، ليستمتع بها البراعم في عطلتهم الربيعية، بهدف إبعادهم قليلا عن مخاطر الألعاب الالكترونية، حيث ستكون التظاهرة فرصة لتنظيم عديد الورشات في الرسم والأشغال اليدوية والموسيقى والمسرح للأطفال المشاركين، وكذا ألعاب التسلية والترفيه ومسابقات ودورات مختلفة.

وأضافت أمال بكاي، بخصوص ضرورة «إنقاذ» البراءة من شبح التكنولوجيا، خاصة في ظل غياب موجهين للأطفال، «أن الألعاب الإلكترونية تقدم خدمات جليلة لا أحد ينكرها بالنسبة للأطفال، على غرار تعزيز الذكاء والمهارات المعرفية لديهم وجعلهم يستكشفون كل جديد في العلوم، غير أنها تبقى خطيرة في حال بالغ الأطفال في استعمالها أو التعرض لها».

وصفت بكاي تلك الألعاب بالشديدة الخطورة، لكونها تروج – بحسب شكاوى بعض الأولياء – لعديد من الأفكار العنيفة والمتطرفة بين النشء، مؤكدين أن الرقابة الأسرية غائبة، كون الأولياء خاصة الأم تعمل وتقضي أغلب يومها خارج المنزل، وهي خط الدفاع الأول عن الأبناء، مشددة على ضرورة تفعيل الحملات التحسيسية والتوعوية في هذا المجال وهو ما يقع على عاتق فعاليات المجتمع المدني بالولاية باتنة، التي بدأت تهتم بهذا الجانب، تضيف بكاي.

واعترفت بكاي، التي تعمل أيضا كفنانة تشكيلية لها عديد اللوحات التي شاركت بها في مختلف المعارض، أنها تحرص على محاكاة واقع الطفولة في لوحاتها، وذلك ما دفعها إلى استحداث ورشات، بالتنسيق مع دار الثقافة، في الرسم يؤطرها أكفاء وتخرج منها عدة فنانين وفنانات صغار في الرسم والعمل على صقل المواهب وتشجيعها على الإبداع الفني وإبراز أهمية الفن التشكيلي بالنسبة للفرد والمجتمع.

والخطير في عالم التكنولوجيا بالنسبة للأطفال، بحسب بكاي، هو العزلة التي تعيشها الطفولة داخل غرف منازلهم دون أي نوع من الرقابة، وهي التي تقودهم إلى الألعاب الإلكترونية والإدمان عليها وما تتضمنها من مخاطر، مشيرة إلى أن انشغال الأولياء في دوامة العمل أضعف دورهم الرقابي.

مسرح وهران يدخل مرحلة تكوين الناشئة

أبـــو الفنـــون مجـــال للإلهـــام والتثقيـــف

نجحت العديد من التجارب الرائعة في استقطاب اهتمام الناشئة بالفن الرابع واستطاعت أن تزرع فيهم حب المشاركة في مشاريع فنية ثقافية تضامنية وتحملهم عليها، الهدف منها بناء شخصية الطفل، تنمية مقالاته الثقافية وتشجيع مواهبه الفنية والأدبية.

حبيبة غريب

أطلق، منذ سنتين، المسرح الجهوي «عبد القادر علولة» بوهران، تظاهرة «كتاب بدل تذكرة» التي ساهمت في إنشاء مكتبة للأطفال مرضى السرطان بمستشفى كنستال، حيث سمحت العروض المبرمجة من جمع أكثر من 3000 كتاب جديد في مختلف اللغات والمجالات، بحسب ما صرح به مدير المسرح الكاتب مراد سنوسي لـ «الشعب».

وشكلت هذه التظاهرة، يقول سنوسي، «فرصة لتعليم الأطفال معنى التضامن والارتقاء بالقيم الإنسانية والأخلاقية وكذا جلب اهتمامهم وتفاعلهم مع أبي الفنون، إضافة إلى بعث تجارة الكتب، كون كل الكتب التي قدمت مقابل تذكرة كانت كتب جديدة اقتناها الأطفال وعائلاتهم من المكتبات الوهرانية».

والأهم من ذلك، يضيف سنوسي، «أن التظاهرة أدخلت البهجة في قلوب الأطفال المرضى وقدمت لهم كتبا تساعدهم على كسر الروتين وملء أوقات الفراغ بالمستشفى».

ويعد نجاح التجربة الأولى في 2018 كانت مبادرة ثانية نهاية 2019، وقدمت الكتب 2019 هذه المرة إلى بلدية قديل لإنشاء مكتبة عمومية للمطالعة. هذا وقد كشف سنوسي، أن المبادرة ستكرر هذه السنة، لكن خارج الباهية وهران، حيث برمجت لشهر مارس القادم بالجزائر العاصمة، على أن تهدى الكتب المجموعة لمرضى السرطان بمستشفى مصطفى باشا.

مدرسة لتكوين الممثلين الصغار قريبا

سيتم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المسرح الجهوي والمجلس الشعبي البلدي لوهران، في 10 مارس القادم، تزامنا وإحياء وهران للذكرى 26 لرحيل المسرحي عبد القادر علولة، الهدف منها استحداث مدرسة عمومية لتعليم فنون المسرح لفائدة الناشئة.

كشف مراد سنوسي في هذا السياق، قائلا إن هذه المدرسة ستفتح على مستوى المعهد البلدي للموسيقى «أحمد وهبي» وتدخل في إطار شراكة بين المسرح الجهوي والمجلس الشعبي البلدي لوهران، وسينطلق فيها التكوين في مرحلة تجريبية شهر جوان القادم، على أن تفتح الأقسام رسميا، شهر أكتوبر من هذه السنة، مشيرا أن التكوين موجه للناشئة من الفئة العمرية بين 6 و12 سنة.»

وقال سنوسي إن هذه المبادرة ستسمح بكسب أصدقاء جدد للمسرح وإبراز مواهب شابة جديدة تكون سندا للثقافة الجزائرية مستقبلا.

مجلس السلم والأمن الإفريقي يقترح 3 مبادرات

الأمم المتحدة تحمّل بعض الدول مسؤولية الفوضى في ليبيا

اتهم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، بأديس أبابا، بعض البلدان، دون ذكر أسمائها، بأنها مسؤولة مباشرة عن الفوضى في ليبيا، داعيا إلى وضع حدّ لهذا النزاع، نظرا لعواقبه على منطقة الساحل.

وصرح غوتيريش من على منبر الاتحاد الأفريقي قائلا: «لم تكن ليبيا لتغرق في هذا النزاع الخطير والهدام دون التآمر المباشر لبعض أعضاء المجتمع الدولي». ودعا إلى «وضع حد للصراع في ليبيا»، قائلا: «الحل السياسي وحده ما سيجلب السلام».

في المقابل، اقترح مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، الذي انعقد باديس بابا، ثلاث مبادرات ملموسة للحل الفوري للأزمة الليبية.

تتضمن الخطوة الأولى انتشار بعثة ملاحظين عسكريين أفارقة لمراقبة وقف إطلاق النار وتحقيق الاتصال مع الاطراف الليبية فور التوقيع على اتفاق وقف المعارك، وفق تصريح مصادر مقربة من الاجتماع لـ(واج).

وأضافت المصادر، أن إرسال هذه البعثة سيسبقه انتشار مسبق تضمنه بعثة مشتركة تقويمية تابعة للاتحاد الافريقي والأمم المتحدة.

والخطوة الثانية تتضمن إنشاء مجموعة اتصال على مستوى اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الافريقي حول ليبيا لمراقبة التطورات بطريقة منتظمة. هذا الفريق ينبغي أن يتصرف كالذراع العملياتي للجنة رفيعة المستوى.

وفي الأخير، فإن مجلس السلم والأمن قد يوجه نداء لمجلس الأمن لتطبيق العقوبات المرتقبة في حالة خرق الحظر على الأسلحة.

وبحسب نفس المصادر، كان لرئيس مجلس السلم والأمن إسماعيل شرقي، مداخلة حول الوضع في الساحل وليبيا تضمنت ثلاث مبادرات ملموسة من أجل ليبيا وأربع مبادرات من أجل الساحل. وناقش هذه المقترحات الزعماء الافارقة خلال قمة الاتحاد الإفريقي المقررة يومي الأحد والأثنين بأديس أبابا.

دعم الشركاء

قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد، إن النزاع في ليبيا وارتفاع الاعتداءات الإرهابية في الصومال ومنطقة الساحل، وحول حوض بحيرة تشاد، يشكلان مصدر «قلق كبير» بالنسبة للقارة.

وقال فكي، «نحتاج إلى جميع الشركاء الدوليين لحل الأزمة الليبية»، وذلك خلال افتتاح القمة الأفريقية في أديس أبابا.

أعلنت الأمم المتّحدة، أنّ جولة المحادثات التي عقدت برعايتها في جنيف بين طرفي النزاع في ليبيا، انتهت الجمعة من دون التوصّل إلى اتّفاق لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى أنّها دعت الطرفين للاجتماع مجدّداً في 18 الجاري.

وأضافت، أن الطرفان قد اتّفقا على ضرورة استمرار التفاوض وصولًا لاتفاقية شاملة لوقف إطلاق النار.

وطالب المدير الإقليمي للشرق الأوسط والأدنى وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية الألمانية، السفير كريستيان باك، بضرورة «الحفاظ على التزامات مؤتمر برلين الآن والتوصل إلى وقف تام ودائم للأعمال العدائية».

جاء ذلك في معرض تعليق على إعلان البعثة الأممية عدم توصل طرفي اللجنة العسكرية «5+5» في جنيف إلى تفاهم حول طرق إعادة الحياة الطبيعية لمناطق الاشتباكات. وقال باك في تغريدة عبر تويتر اليوم، «لن يكون هناك فائزون إذا استؤنفت النزاعات العسكرية».

جددت العزم على التصدي للخطط التهويدية

الخارجية الفلسطينية تؤكد رفض صفقة ترامب المشؤومة

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، تأكيدها على أن جميع إجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد القدس والمسجد الأقصى والمقدسات باطلة وغير شرعية وغير قانونية، مؤكدة أن هذه الصفقة المشؤومة ستفشل وستتحطم أمام صمود الفلسطينيين وتمسكهم بحقوقهم.

وقالت الوزارة في بيان، «إن دولة الاحتلال وأجهزتها المختلفة وما يسمى باتحاد منظمات جبل الهيكل والجمعيات اليهودية الاستيطانية المتطرفة، تستغل أي فرصة لتكريس التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك في إطار السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليه».

واشارت إلى «التصاعد بشكل ملحوظ لاعتداءات الاحتلال وشرطته في الآونة الأخيرة على المصلين في المسجد الأقصى والاعتداءات الهمجية المتواصلة بحق المصلين، تزامنا مع دعوات تهويدية عنصرية تطالب بطرد الأوقاف الإسلامية ومنعها من أداء دورها في الإشراف على شؤون المسجد، بما في ذلك استهداف رجالاتها وحراسها ومؤسساتها».

ولفتت الوزارة إلى «الفتوى التهويدية الجديدة التي تقف خلفها جماعات الهيكل المزعوم التي دعت لاقتحام مركزي للأقصى صباح اليوم (الأثنين) خلال ما يسمى «يوم الشجرة العبري» الذي يؤرخ لبدء الموسم الزراعي بالتقويم العبري، وذلك كله في سياق خطة تهويدية يتم تنفيذها بالتدريج وعلى مراحل في محاولة لضرب العلاقة بين المسلمين ومسجدهم الأقصى والحيلولة دون وصولهم إليه أو تخفيف الأعداد التي تتمكن من الصلاة فيه».

وأدانت الوزارة بأشد العبارات «المخططات الإسرائيلية الهادفة للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى» قائلة: «إن نوايا الاحتلال تجاه الأقصى باتت مكشوفة لجميع الأطراف القريبة والبعيدة ولا تحتاج لمزيد من العناء والجهد لإدراكها، وهو ما يتطلب وبشكل عاجل موقفا عربيا وإسلاميا دوليا يجبر سلطات الاحتلال على كف يدها عن المسجد الأقصى المبارك والاستجابة الفورية لدعوات ونداءات الهيئات والأوقاف الإسلامية والمرجعيات الدينية المنادية لمزيد التلاحم مع الأقصى المبارك لإفشال تلك المخططات الاستعمارية العنصرية».

وذكرت أن دولة فلسطين تواصل تنسيق جهودها وتحركها بهذا الشأن مع المملكة الأردنية الهاشمية وعلى المستويات والأصعدة كافة لفضح الاستهتار الإسرائيلي بالعالمين العربي والاسلامي وبالمجتمع الدولي وإداناته ومناشداته والاستخفاف بالشرعية الدولية والأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة وقراراتها.

في المقابل، قال السفير الأمريكي إلى إسرائيل ديفيد فريدمان، أمس، إن اتخاذ اسرائيل لخطوات أحادية لضم أراض بالضفة الغربية سيخاطر بخسارتها دعم الولايات المتحدة لتلك الخطط.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد صرح، السبت، في تجمع انتخابي، إن إسرائيل بدأت برسم خرائط بأراضي الضفة الغربية المحتلة التي سيجري ضمها وفقا لخطة السلام التي اقترحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وخلال اجتماع الاتحاد البرلماني العربي بعمان، رمى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في سلة المهملات. وقال الغانم في كلمته إن «صفقة القرن ولدت ميتة وأي خطاب غير ذلك مرفوض».

بعد تبرئته من قبل مجلس الشيوخ

قلق في أمريكا من تحول ترامب إلى رئيس بصلاحيات ملكية

عززت تبرئة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سياق المحاكمة التي كانت هادفة إلى عزله نفوذ البيت الأبيض، ما يثير خشية في الولايات المتحدة من تحوّله إلى رئيس «بصلاحيات ملكية».

وكان آباء الدستور الأميركي صاغوا دستور أمتهم الناشئة في ضوء المعاناة من هيمنة العرش البريطاني، وأرادوا منح الكونغرس أدوات تجعله قادراً على رصد السلطة التنفيذية وموازنة أفعالها.

ومنذ سبعينات القرن الماضي واستقالة الرئيس ريتشارد نيكسون في أعقاب فضيحة ووترغايت، ترجح كفة ميزان الحكم نحو الرئاسة بشكل أكبر. وسرّعت تبرئة مجلس الشيوخ لترامب هذه الحركة التاريخية.

وقال المؤرخ جون ميشام عقب التبرئة، إنّ المليارديير الجمهوري «تحوّل ربما إلى الرئيس الأكثر نفوذاً في تاريخ الولايات المتحدة». وأضاف أنّ «الرئيس الأميركي بات عمليا ملكا في هذه المرحلة».

وكان فرانكلين روزفلت الذي ترأس الولايات المتحدة بين 1933 و1945 أول رئيس ينجح في تجاوز قيود الكونغرس. لكنّه كان في تلك الفترة يواجه ظروفاً استثنائية متمثلة بما عرف بالكساد الكبير والحرب العالمية الثانية.

يرى استاذ العلوم السياسية في جامعة جورج مايسون مارك روزيل إنّ سلطات الرئاسة لم تنفك «تتسع بشكل مطرد مع مرور الوقت».

ويبدي اعتقاده بأنّ «الرؤساء يتشجعون على اللجوء إلى صلاحياتهم قدر الإمكان من أجل تحقيق أكبر قدر من الأمور خلال ولاية رئاسية أو اثنتين»، مضيفاً أنّ ذلك «لا يعني فقط الرؤساء الجمهوريين، وإنّما رؤساء الحزبين».

وكان الديموقراطي باراك أزباما وعد بعدم إساءة استخدام سلطته التنفيذية كما فعل سلفه الجمهوري جورج بوش الابن في سياق «الحرب على الإرهاب». غير أنّه سخى قليلاً على نفسه في هذا السياق في وجه عراقيل مجلس الشيوخ الذي كان يهمين عليه الجمهوريون.

وضاعف أوباما المراسيم الرئاسية من أجل إمرار العديد من تدابيره ذات الأولوية، في ما يخص البيئة والهجرة والأسلحة.ولم يتردد دونالد ترامب في الحديث عن «انقلاب». ولكن منذ وصوله إلى البيت الأبيض، فإنّه لا يتردد في اللجوء إلى صلاحياته الرئاسية.

وكمثال بارز، أعلن رجل الأعمال السابق حال الطوارئ من أجل ضمان بناء جدار يمنع الهجرة السرية عند الحدود مع المكسيك.وكان مؤخرا منع موظفي البيت الأبيض من التعاون مع التحقيق البرلماني الذي كان يهدف إلى العزل، ما أدى إلى تلقيه تهمة عرقلة سير أعمال الكونغرس، بالإضافة إلى تهمة سوء استخدام السلطة.

وهذا ما أثار خشية المعارضة الديموقراطية التي ترى «خطراً» على «توازن السلطات» في المدى البعيد.

ويعتبر ريتشارد بيلدس، استاذ القانون في جامعة نيويورك، أنّ نتيجة الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر ستعطي مؤشراً مهماً.

ويوضح أنّ «الأثر الذي سيكون لهذه الأحداث على الانتخابات المقبلة سيحدد جدياً الطرق التي سيمارس من خلالها الرؤساء المقبلين كما أعضاء الكونغرس، صلاحياتهم».

القمة العادية 33 للاتحاد الإفريقي

تجاوز تحدي النزاعات لتحقيق التنمية المستدامة

انطلقت، أمس، بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا، أعمال القمة الإفريقية العادية 33، تحت شعار «إسكات البنادق وتهيئة الظروف للتنمية في إفريقيا»، وأجمع القادة في خطابتهم على حتمية إرساء الأمن لتحقيق التنمية المستدامة والتكامل الاقتصادي داخل القارة.

أكد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي، في افتتاح القمة الإفريقية بأثيوبيا على أن «القارة الإفريقية بحاجة ماسة إلى الحرية»، مشيرا إلى أن «التوترات في القارة الإفريقية تؤثر على الدول الأعضاء».

ورأى فكي أن الأمر بات يتعلق بأن «نسأل أنفسنا عن الأسباب العميقة» للنزاعات وتقديم «حلول مبتكرة لها تحد من الحل العسكري عبر إرفاقها بإجراءات في مجالات أخرى، مثل التنمية». وشدد على «ضرورة الحل السياسي في ليبيا» وطالب الولايات المتحدة برفع السودان من قائمة الإرهاب.

رفض صفقة القرن

في ملف الشرق الأوسط، أضاف رئيس المفوضية: «نخشى من أن الخطة الأميركية لن تساهم في حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي.

وحول فيروس كورونا، أبدى رئيس المفوضية «تضامن القارة الإفريقية مع الصين. وأعرب فكي عن «القلق من تحول الشباب نحو التطرف».

من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس: «مكافحة الإرهاب في إفريقيا شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة»، مضيفا أن الشراكة الأممية مع إفريقيا بالغة الأهمية.

وخلال اجتماع لمجلس الأمن والسلم الإفريقي، وقبيل القمة الإفريقية في أديس أبابا، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إن الحرب الليبية أسهمت في وصول الجماعات الإرهابية وانتشار الأسلحة.

رامافوزا يستلم رئاسة الهيئة

هذا وسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، رئاسة الاتحاد للرئيس سيريل رامافوزا، رئيس دولة جنوب إفريقيا. وأكد عبد الفتاح السيسي، أن استمرار النزاعات وزيادة مخاطر الإرهاب والتطرف تعد أساس التحديات أمام القارة الإفريقية.

وكان رامافوزا قد اعترف في نهاية جانفي الماضي، بحجم المهمة التي تقع على عاتق الاتحاد الإفريقي، مذكرا بأن النزاعات ما زالت تحد من تنمية إفريقيا.

وقال في كلمته أمام جلسة الاتحاد الإفريقي، إن جهود التنمية الشاملة في إفريقيا لن تتم دون تحديث للبنية التحتية.

وأكد أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن ليبيا تشهد تصعيداً خطيراً للأزمة، بعد مرور أكثر من عشرة أشهر على اندلاع العمليات القتالية حول طرابلس وتعدد مظاهر التدخلات العسكرية الخارجية السافرة والمكشوفة فيها.

وقال في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للاتحاد الإفريقي، إن الجامعة العربية وبالشراكة مع الاتحاد الإفريقي قادران على إخراج البلاد من أزمتها ودعم عملية المصالحة الوطنية الجامعة بين أبنائها، داعيا إلى تثبيت الهدنة القائمة والوصول إلى ترتيبات دائمة لوقف إطلاق النار ومراقبته.

لا تنمية بمعزل عن الأمن

وأضاف، أنه لا يمكن إطلاق عملية التنمية الشاملة بمعزل عن إرساء دعائم الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية، مطالبا بتعظيم العمل المشترك لمعالجة التحديات الأمنية وجذور الأزمات السياسية التي تزعزع استقرار دولنا وتعطل خطط التنمية المستدامة في منطقتنا.

وتنعقد القمة هذا العام بمشاركة إفريقية ودولية واسعة، وتركز على عديد الملفات، أبرزها مبادرة «إسكات البنادق» في إفريقيا، وتهيئة الظروف للتنمية، بالإضافة إلى الإرهاب والأزمة الليبية وتطوير البنية التحتية في إفريقيا.

ويسعى رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي في قمة في أديس أبابا، إلى تعزيز مشاركتهم في الوساطات في عدد من النزاعات المسلحة التي تمزق القارة على الرغم من الإخفاقات السابقة.

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr

الدكتور بوغريرا محمد الفاتح لـ «الشعب»:

سرطان العظام... مرض غير معروف في الجزائر ويمس الشباب

■ التشخيص المبكر يساهم في زيادة فرص الشفاء

سرطان العظام في الجزائر غير معروف كثيرا مقارنة بأنواع أخرى من السرطانات التي تعرف انتشارا واسعا، كسرطان الثدي لدى النساء وسرطان القولون، بالرغم من تسجيل إصابات بسرطان العظام تصل إلى 3٪. علما أن حالات الإصابة بالمرض تتزايد كل سنة وأغلبها تكون في مرحلة متقدمة بسبب عدم القيام بالتشخيص المبكر، هذا ما أكده المختص في جراحة العظام بمستشفى مصطفى باشا الدكتور بوغريرا محمد الفاتح في حوار مع «الشعب».

حاورته: صونيا طبة

«الشعب»: حدثنا عن سرطان العظام وما مدى انتشاره في الجزائر؟

الدكتور بوغريرا: سرطان العظام هو مرض خبيث يعمل على تدمير خلايا العظم السليمة وليست كلّ الأورام التي تُصيب العظم سرطانيّة، بل منها ما هو حميد وهو النّوع الأكثر انتشارا. ويشترك النّوعان في نموّهما وإحداثهما ضغطا على أنسجة العظم المُحيطة، إلّا أنّ الأورام الحميدة لا تنتشر ولا تعمل على تدمير الخلايا السّليمة، وبالتّالي لا تُشكّل خطرا كبيرا على حياة المريض، على عكس الأورام السرطانية.

هناك نوعان من سرطان العظم: سرطان أولي، أي أنه ينشأ من خلايا العظم نفسه. وثانوي، يصل إلى العظم بعد انتشاره من أعضاء أخرى أصابها السّرطان كالثدي أو البروستات. وتعتبر الأورام الأولية أقل شيوعا وبشكل كبير من الأورام الثانوية.

فيما يخص مدى انتشار سرطان العظام في الجزائرو فهو من السرطانات قليلة الانتشار مقارنة بسرطان الثدي والقولون والبروستات وأنواع أخرى. لكن هذا لا يعني عدم تسجيل إصابات، إذ يستقبل مستشفى مصطفى باشا الجامعي العديد من المرضى القادمين من مختلف الولايات والذين يعانون من سرطان العظام. والتكفل بهذه الحالات صعب ويتطلب إمكانات كبيرة، علما نسبة تفشي المرض على المستوى الوطني تصل إلى 3٪ والإصابات تعرف ارتفاعا أكبر كل سنة.

• من هي الفئات الأكثر عرضة للإصابة؟

•• يمس سرطان العظام في أغلب الحالات التي تم تشخيصها في الجزائر، الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و20 سنة وكبار السن، الذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة. لكن هذا لايعني أن الآخرين لا يصابون به، إذ يمكن أن يكون أي شخص عرضة للإصابة بسرطان العظام.

الأشخاص الذين يصابون بالمرض في سن صغيرة في أغلب الحالات يبدأ السرطان لديهم في العظام، لكن الفئات التي تصاب به في سن متقدمة قد يكون ناتجا عن انتشار المرض من عضو معين إلى العظام.

• هل التشخيص المبكر للمرض يساهم في الشفاء منه؟

•• أكيد، التشخيص المبكر يساهم بشكل كبير في شفاء المصاب والعيش لمدة أطول ولكن في الجزائر للأسف أغلبية الحالات تصل إلى المستشفى في مرحلة متقدمة من المرض وهذا ما يجعل العلاج صعبا وفرص الشفاء تقل، ويحصل ذلك خاصة في المناطق النائية الريفية عكس المدن الكبرى الذي يكون فيهم نسبة الوعي مرتفعة نوعا ما، سبق وأن شخصنا حالات يكون فيها الشخص مصاب بسرطان العظام لمدة تزيد عن 5 سنوات دون علمه أو القيام بالفحص .

• ماهي أعراض سرطان العظام، وهل تظهر في مراحل مبكرة من المرض؟

•• يمكن أن تظهر علامات سرطان العظام عند بداية المرض، حيث يشعر المصاب بآلام وبعدها يحصل انتفاخ في المنطقة المصابة، ومن العلامات أيضا، إضعاف العظام وهشاشتها بحيث تصبح سهلة الكسر وكذا الإرهاق وفقدان الوزن غير المتعمد.

كما أن تطور المرض في بعض الأحيان يكون سريعا، وهنا تكمن خطورته ولكن في حالات أخرى يكون تطور السرطان بصفة بطيئة. فمثلا، شخّصنا حالة امرأة عانت من سرطان العظام منذ 2014 ولم تتوجه إلى المستشفى للتشخيص إلا بعد 6 سنوات بالرغم من ظهور الأعراض.

ويمس المرض العظام أو العضلات الأخرى وأكثر الحالات التي ينتشر فيها السرطان إلى العظام ويمس مختلف العظام كالقفص الصدري سرطان الثدي والبروستات.

• ما أسباب وعوامل الإصابة وكيف يتم الوقاية منه؟

•• لا توجد أسباب محددة للإصابة بسرطان العظام، إنما هي مجرد نظريات تبقى معلوماتها غير مؤكدة إلى حد الآن. لكن الوقاية لازمة لمحاولة تجنب الإصابة بمختلف أنواع السرطانات من خلال إتباع حياة صحية والابتعاد عن التدخين واستهلاك أكل صحي نظيف وممارسة الرياضة.

كما ينصح بالكشف المبكر عندما يشعر الشخص بآلام في العظام حتى لو كانت خفيفة، إذ يجب التوجه مباشرة إلى الطبيب للقيام بالفحص وعدم اللجوء إلى الطرق التقليدية التي تؤخر العلاج وبالتالي تقل فرصة الشفاء من المرض.

• ماهي الطرق الفعالة لعلاجه؟

•• أول مرحلة يتم التأكد من الإصابة بالقيام بالخزعة «بيوبسي» التي تتم بأخذ عينة من خلايا أو أنسجة، ليتم فحصها ومعرفة طبيعة المرض ونوعه والمرحلة التي وصل إليها وبعدها يتم مباشرة العلاج حسب الحالة ممكن أن نبدأ بالعلاج الكيميائي وبعدها نقوم بالعملية وفي بعض الحالات تسبق العملية العلاج الكيميائي الذي يقدم للمريض حسب حالته.

بعض الإصابات تكون في مرحلة متقدمة ويكون السرطان انتشر ليصل من العظم إلى البطن، هنا لا يستطيع الأطباء اللجوء إلى العملية الجراحية، بل يقوم المريض بالعلاج الإشعاعي مباشرة.

وتعد الإزالة الجراحية العلاج الأكثر شيوعا، لكن يمكن استخدام العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي ويعتمد قرار استخدام الجراحة أو العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي على نوع سرطان العظام الذي يتم معالجته.

في ظل أخبار متداولة حول اكتشافات طبية جديدة

منظمة الصحة العالمية تحسم الجدل حول علاج «كورونا»

حسمت منظمة الصحة العالمية الجدل حول علاج فيروس كورونا المستجد في ظل الأخبار المتداولة عن اكتشافات طبية قد تكون علاجاً للفيروس الذي أدى إلى وفاة أكثر من 700 شخص في الصين فقط، فيما وصل عدد الإصابات إلى أكثر من 24 ألف إصابة مؤكدة، بالإضافة إلى تسجيل إصابات في ما لا يقل عن 20 دولة حول العالم.

قللت منظمة الصحة العالمية من أهمية تقارير إعلامية أشارت إلى اكتشاف عقاقير «مبتكرة» يمكنها علاج المصابين بفيروس كورونا الجديد، الذي انتشر على نحو وبائي في الصين، بحسب وكالة رويترز.

وذكر تقرير بثه التلفزيون الصيني، أن فريق أبحاث في جامعة تشيجيانغ اكتشف عقارا فعالا لعلاج الفيروس. كما أفادت محطة سكاي نيوز البريطانية، أن باحثين حققوا «تقدماً كبيراً» في ابتكار لقاح يمكنه علاج كورونا المستجد.

وتعليقا على هذه الأنباء قال طارق جاساريفيتش، المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، «لا توجد أنواع علاج فعالة معروفة لهذا الفيروس».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن التدابير المشددة التي اتخذتها بكين للسيطرة على تفشي الفيروس، حدت من انتشاره خارج حدود الصين، ما وفر فرصة سانحة لوقف تفشيه.

ودعا مدير عام المنظمة الأممية تيدروس غيبريسوس، إلى مزيد من التضامن، متهما بعض حكومات الدول الغنية بأنها متأخرة كثيرا في تقاسم المعلومات حول الإصابات.

وأعلنت المنظمة إرسال أقنعة وقفازات وأجهزة تنفس و18 ألف رداء للعزل الوقائي إلى 24 دولة، بالإضافة إلى 250 ألف علبة اختبار لتسريع عملية تشخيص الإصابة بالفيروس.

كما أكدت اللجنة الوطنية الصينية للصحة، أن إجمالي الحالات المؤكدة بفيروس كورونا في الصين وصل إلى 24 ألف حالة، مشيرة إلى أن أكثر من 700 شخص توفوا بسبب المرض، موضحة أن 3219 مريضاً لازالوا في حالة خطرة، بينما خرج ما مجموعه 892 شخصا من المستشفى بعد تعافيهم.

وكشفت اللجنة في تقريرها اليومي، الذي يرصد الوضع الوبائي للفيروس، عن وجود 3887 حالة إصابة مؤكدة و65 حالة وفاة جديدة في مقاطعة هوبي بوسط الصين حتى نهاية يوم أمس.

وسجلت هونغ كونغ 18 حالة إصابة مؤكدة مع حالة وفاة واحدة، بينما تم تسجيل 10 حالات إصابة مؤكدة في منطقة ماكاو الإدارية الخاصة و11 حالة إصابة في تايوان.

فوائد البرتقال للمرأة الحامل

- يساعد فيتامين ج على نمو عظام الجنين وأسنانه وزيادة قوتها، ويحافظ على سلامة دماغه أيضا.
- يقي الحامل من الأمراض المعدية، ويعزز عمل جهاز المناعة.
- يمنع الإصابة بالإمساك، الذي غالبا ما يصيب الحوامل.
- يساعد حمض الفوليك، على إنتاج كريات الدم الحمراء، كما أنّه يحمي المشيمة.
- يعوض ما يفقده الجسم من السوائل التي يمتصها الجنين.
- يحمي بشرة الحامل من الإصابة بالجفاف ويبقيها نضرة.

الإكثار من تناول البرتقال يسبب حرقة المعدة للحامل

ينصح الأطباء المرأة الحامل بعدم الإكثار من تناول البرتقال خلال الحمل، والاكتفاء بتناول برتقالة، أو كأس صغير من عصير البرتقال بشكل يومي، حتى لا يزيد نسبة حموضة المعدة، ويسبب حرقة بالمعدة أو مشاكل في الجهاز الهضمي.

من الأفضل تناول البرتقال، بدلاً من عصره وشربه، حيث إنّ أكله مباشره مع الألياف، يعمل على تثبيط امتصاص السكر الموجود في العصير.

باحثون في الدورية الأمريكية «للطب الوقائي»:

السجائر الإلكترونية ترفع احتمالات الإصابة بأمراض الرئة

أظهرت نتائج دراسة أميركية حديثة، أن تدخين السجائر الإلكترونية يرفع احتمالات الإصابة بأمراض مزمنة في الرئة، أو التضخم بمعدلات عالية.

تمتاز الدراسة، التي نشرها الباحثون في الدورية العلمية الأميركية «للطب الوقائي»، بكونها إحدى الدراسات القليلة جدا التي تفحص أضرار استخدام السجائر الإلكترونية، على المدى الطويل.

وجاءت الدراسة لكي تنفي ما يُروج عادة للسجائر الإلكترونية، بكونها «بديلا» أكثر أمنا من التبغ وكوسيلة للمساعدة في الإقلاع عن التدخين.

وخلُصت الدراسة إلى أن السجائر الإلكترونية تزيد من خطر أمراض الرئة بنسبة الثُلث بالمقارنة بأولئك الذين لم يدخنوا أو يستخدموا السجائر الإلكترونية قط. وكان الخطر أكبر بين البالغين الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية والتبغ أو كلاهما.

يأتي البحث في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة أزمة استفحال استخدام السجائر الإلكترونية بين الشبان والشابات. ووفقا للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، يستخدم أكثر من 27.5٪ من طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة السجائر الإلكترونية ارتفاعا من 20.7٪ في 2018.

وقال كبير الباحثين ستانتون جلانتز، مدير مركز أبحاث مكافحة التبغ والتعليم بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، في مقابلة: «يجري الترويج للسجائر الإلكترونية على أنها غير مضرة ولكنها ليست كذلك».

واستخدم جلانتز وزملاؤه بيانات 32 ألف بالغ شملهم بحث التقييم السكاني للتبغ والصحة الذي أجرته المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والذي يتتبع عادات استخدام السجائر الإلكترونية والتبغ، بالإضافة إلى تشخيص أمراض الرئة في الفترة ما بين 2013 و2016.

وفي بداية الدراسة، لم يكن أحد يعاني من أمراض في الرئة. وبعد مرور ثلاث سنوات وجد الباحثون أن من استخدموا السجائر الإلكترونية زاد خطر إصابتهم بأمراض مثل الربو أو التهاب الشعب الهوائية أو تضخم الرئة أو الانسداد الرئوي المزمن بنسبة 30٪، بالمقارنة مع من لم يدخنوا التبغ ولم يستخدموا السجائر الإلكترونية قط.

أما الذين كانوا يدخنون التبغ فقد زاد خطر إصابتهم بمرض مزمن في الرئة مرتين تقريبا مقارنة بمن لم يدخنوا قط. ووجدت الدراسة، أن الخطر كان أكبر ثلاث مرات بين من استخدموا التبغ والسجائر الإلكترونية معا.

وقال جلانتز: «كان الجميع، بمن فيهم أنا، يعتقدون أن السجائر الإلكترونية مثلها مثل سجائر التبغ، لكنها ليست بنفس القدر من السوء، وأنك إذا استعضت عن بعض السجائر المعتادة بسجائر إلكترونية لربما كان الأمر أفضل... لكن تبين أن الأمر أسوأ. السجائر الإلكترونية تُشكل مخاطر فريدة فيما يتعلق بأمراض الرئة».

الشعب

إعداد : ج.أمينة

قطوف و حروف

الإثنين 10 فيفري 2020 م الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1441 هـ. العدد 18172

mimigaga783@gmail.com

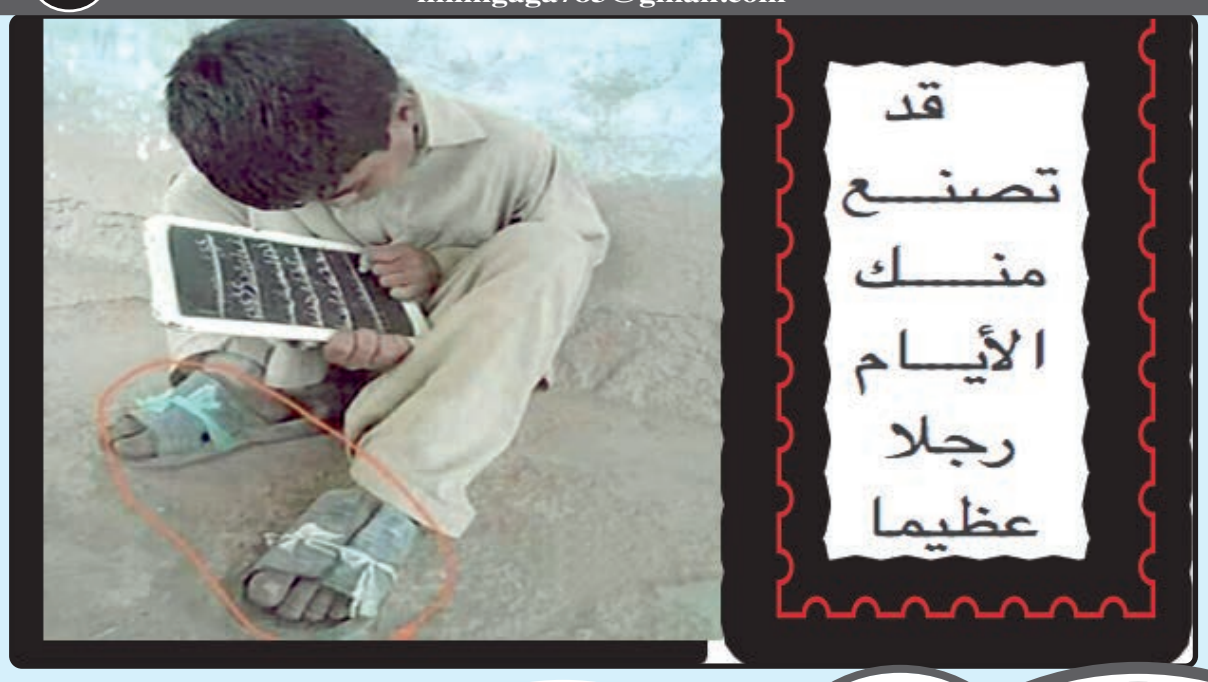

همسة لطيفة

المتعة في الحياة
أن تعيشها
على طريقتك
وليس
على طريقة الآخرين
.. وفكرا..

خبر مثير

شعر ينبت بمكان لا يخطر على البال

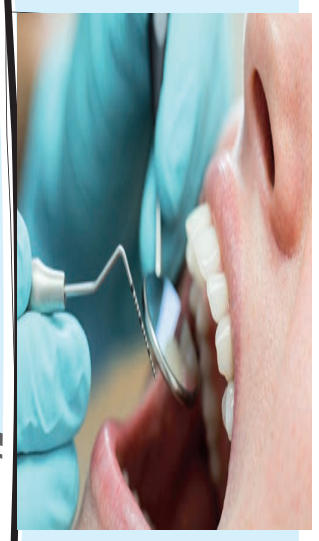

كشفت دراسة طبية نشرت مؤخرا، عن حالة صحية نادرة وغريبة في الوقت نفسه، تعاني منها فتاة إيطالية منذ سنوات، الأمر الذي جعلها محط أنظار الكثير من الباحثين.

وأشارت الدراسة إلى أن الفتاة تعاني منذ نحو عقد من ظهور شعر في اللثة، يشبه تماما شعر الرموش.

يذكر أن أن الفتاة، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، زارت الأطباء بخصوص ظهور شعر على لثتها منذ أن كان عمرها 19 عاما.

واشتكت الفتاة للأطباء من نمو الشعر على اللثة، وهي حالة تم توثيقها في مرات قليلة جدا في الأدبيات الطبية، وكشفت الاختبارات أن الفتاة تعاني أيضا من تكيسات على المبايض، وهو اضطراب هرموني شائع نسبيا.

للعبرة

صورتك في طريقة كلامك

سأل بائع العسل بائع الخلّ:
لماذا يُقبل الناس عليك ويُدبرون عني؟!
فقال له : لأني أبيعُ الخلَّ بلسانٍ من عسل ، وأنت تبيع العسلَ بلسانٍ من خَلّ!
أسلوبك ، ورقيّك ، نقاؤُك الداخلي وشعورك واحساسك بالكلمة قبل أن تنطق بها ... ذلك ما يجمّل صورتك في عيون النّاس.

نبضنا فلسطيني للأبد

الله يا حروف الوطن مثل
العقد بالصدر ما أحلااه
الفاء ..فلسطين الحبيبة ما
أغلى الوطن ما أغلاه
و اللام ..لما توحدوا كان
الحجر ما أقوااه
و السين... سؤال السجين
امتى الفجر ألقااه
و الطاء ..طلعة بدر على
الشهيد بثراه
و الياء ...يا أهل المراجل
لم الشمل ما أحلااه
و النون ..نور النبي و
قدسنا .. يا قدس مسراه

شغل عقلك

■ ما هو الذي إذا دخل الماء ضاع و تشتت و ليس الثلج ؟

■ الفحم.

حل العدد السابق

■ أنه ذات مرة، شارك الممثل الكوميدي الراحل شارلي شابلن في مسابقة لاختيار شبيه له(طبعا دون أن يدري منظمو المسابقة بحقيقة الامر) والطريف ان شابلن احتل المركز الثالث في تلك المسابقة؟.

هل تعلم ؟

ومضة

يتكلم عنك الناس في 3 حالات : عندما لا يملكون ما تملك ، وعندما يعجزون أن يكونوا مثلك ، وعندما لا يستطيعون الوصول إليك !

حكم و أمثال

■ احذر أن تكون أهدافك مجرد أمنيات.. أو رغبات.. فتلك بضاعة الفقراء.

■ الكلام كالدواء اذا قللت منه نفع و ان اكثرت منه قتل.

في جسك يا بلادي

أمانا ربوع الندى و الحسب
أمانا تلمسان مغنى الأدب
تماوج وهران في أصغريك و فاس ،
فأبدع فيك النسب
و تاه الوريط بشلاله
يلقن زرياب معنى الطرب
و أغرى الملوك بحب الملو
ك فأخلص في حبها كلّ صب
و لولا عناصر مليانة
و عين النسور لكنت العجب تلمسان أنت عروس الدنا
و حلم الليالي و سلوى المحب

ابتسم

■ بلاغة العرب

دعا أعرابي في جوف الليل فقال : اللهم إني أسألك امرأة عيطموساً عيطبولاً عيطاء شمغمغاً وأعوذ بك من الصهصاهة الصهصلق الهلوف المضعضعة ..

■ الشرح

أسألك تعني : أطلب منك امرأة تعني : زوجة
أعرابي : هو الرجل الذي يسكن البادية
والباقي أعتقد واضح.

فالك

فال خير

الحمل

الذي أخرج يوسف من الجبّ لن يعجزه حزن صغير يختبىء في قلبك وأمنية بيضاء تلوح على صدرك الثقة بالله خلف كل أمنية محققة لذا قُلْ لأحلامك المستحيلة: (وكانَ اللهُ على كلِّ شيءٍ مُقتدِراً) وقُل لأمنياتك التي طال انتظارها : (يأتِ بها اللهُ إنَّ اللهَ لطيفٌ خبير).

الثور

رسالة اطمئنان : ثق بتدابير الله .. فأنت لا تعلم كيف يسخر لك الأشخاص أو الأرواح ..أو الأحداث .. أو المفاجات .

الجوزاء

«لعله خير لك» عبارة ابعدت الحزن ، وأغلقت منافذ الالم ، اللهم اجعل كل ما اوجعنا خير لنا وكل ما احزننا خيَر لنا وكل شيء منعته عنا خير لنا

السرطان

رسالة جميلة : إذا لم تجد من يسعدك فحاول أن تسعد نفسك .. وإذا لم تجد من يضيء لك قنديلاً .. فلا تبحث عن اخر أطفأه وإذا لم تجد من يغرس في أيامك ورده .. فلا تسع لمن غرس في قلبك سهماً ومضى.

الأسد

رسالة اطمئنان : لأنه الله ولأن رحمته فوق المدى فوق التخيل والحدود .. فالخير قادم أقرب مما نظن وأكثر مما نريد.

العذراء

رسالة لابد منها :ظروفك الخاصه لك وحدك وأدبك في ال لام حق للجميع ، لا تخلط مشالك ، وظروفك النفسيه ، بتعآملك مع الآخرين .

الميزان

رسالة تحفيزية:احذف كلمة مشكلة من قاموسك واستبدلها بكلمة تحدي ! حينها ستستطيع تجاوز أي مشكلة في حياتك بسهولة.

العقرب

ولا تدري كيف تأتيك رسائل الله ، ولا تدري كيف يفتح الله الأبواب ، إن الله إذا أراد شيئًا لا يرده أحد ، الله كبير ، ولا شيء أكبر منه سبحانه.

القوس

عبارة احفظها جيدا:ملوحة البحر لاتتأثر مع كثرة المطر فكن كالبحر لايتأثر بكلام البشر, ولا تكره أحدا ابدا فكل من آذاك أعطاك درسا على طبق من ذهب وهو لايعلم .

الجدي

من وصايا القرآن للتعامل مع الناس: فتبينوا فأصلحوا وأقسطوا لا يسخر ولا تلمزوا ولا تنابزوا إجتنبوا كثيرا من الضن ولا تجسسوا ولا يغتب .إحفظها وأحرص عليها ما دام في العمر بقية

الدلو

رسالة إلى قلبك : حين تكون متيقنًا بخيرة ما يدبره الله لك، وتستشعر معية الله لك في كل حالاتك، فسيكفيك الله، وسيغنيك هذا اليقين وهذا الشعور عن العالم أجمعين.

الحوت

السعادة لا تعني انك لن تحزن لن تتألم .!! السعادة أن تملك روحك الرضا على كل أقدار الله وتعيشها صابراً حامداً شاكراً ومستبشراً من الله الخير.

ثالث أكثر المُدربين تحقيقاً للانتصارات مع القلعة البيضاء

زيدان يقود ريال مدريد إلى فوز تاريخي خارج الديار

■ سوساسونا تسقط برباعية أمام هجوم الميرنجي

قام الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، بتحقيق الفوز على أوساسونا، بأربعة أهداف لهدف، في المباراة التي جمعتهما، أمس، ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري الإسباني. وتأخر ريال مدريد في النتيجة بهدفٍ نظيف، قبل أن يسجل أربعة أهداف، أبعدته بفارق ست نقاط عن ملاحقه برشلونة، قبل أن يلعب الأخير أمام ريال بيتيس.

قال زيدان عقب المباراة «كلنا سعداء بالفوز في ملعب صغير ومعقد وضدّ خصم قوي، كنا نعرف ما نواجهه، لقد قمنا بالسيطرة على المباراة، لكننا استغرقنا بعض الوقت للدخول إليها وتلقينا هدفاً، لكننا سجلنا على الفور، وهذا أعطانا الثقة ومن هنا بدأنا نلعب بشكل أفضل، قمنا بالتحسن أكثَّر في الشوط الثاني، الفوز لم يكن سهلا لكنه مستحق».

وأضاف «كنا نعرف أن أوساسونا سيهاجم في بداية المباراة وهذا كل شيء، لقد دخلوا بقوة وكانت اللحظات صعبة خاصة للحصول على الكرة، واصلنا العمل الآن لأننا لم نتوج باللقب بعد».

ورفع زين الدين زيدان، المُدير الفني للملكي، رصيد انتصاراته مع الفريق كمُدرب لانتصاره رقم 88، ليتجاوز الرقم الذي حققه المُدرب السابق جوزيه مورينيو مع الفريق وهو87 انتصاراً، وأصبح زيدان ثالث أكثر المُدربين تحقيقاً للانتصارات في تاريخ الميرنجي.

ولا يتفوق على زيدان في سجل انتصاراته مع ريال مدريد سوى المدرب الهولندي المُخضرم ليوبينهاكر، وحقق 89 انتصاراً ويحل ثانياً، أما في المركز الأول فيظل المُدرب الأسطوري ميجيل مونيوز في المركز الأول برصيد انتصارات وصل إلى 257 انتصاراً خلال الفترة بين 1959 حتى 1974.

وفاز ريال مدريد على مستضيفه أوساسونا بصعوبة بعد هزيمته بهدف في الشوط الأول ولكنه عاد وسجل هدفين في الشوط الأول وأضاف هدفا ثالثا في الشوط الثاني.

وفاجأ فريق أوساسونا ضيفه ريال مدريد بهدف أول في الدقيقة الرابعة عشر من عمر الشوط الأول، عن طريق أوناي جارسيا بعد صناعة مميزة من زميله روبن جارسيا.

وفي الدقيقة 33 من عمر الشوط الأول نجح فرانشيسكو إيسكوبتسجيل في تسجيل هدف التعادل بطريقة رائعة، قبل أن ينجح سيرجيوراموس من التقدم لصالح النادي الملكي بعدها بخمس دقائق.

ونجح ريال مدريد في مواصلة سيطرته على المباراة في الشوط الثاني واستحوذ على الكرة تماماً ومنع أي خطورة قادمة من أصحاب الأرض.

وقبل نهاية المباراة نجح ريال مدريد بتسجيل هدفين عن طريق لوكاس فاسكيز في الدقيقة 84 والصربي لوكا يوفيتش الدقيقة 92 لتنتهي المباراة بفوز النادي الملكي برباعية مقابل هدف.

البطولة الإيطالية لكرة القدم

نابولي يتعثر مجددا وليتشي يحقق انتصارا نادرا في سان باولو

فاز ليتشي، الذي يكافح من أجل البقاء على مستضيفه نابولي 3-2 في ملعب سان باولوامس، ليحقق فوزه الأول في البطولة الايطالية لكرة القدم بهذا الملعب منذ 1998. وضع جيانلوكا لابادولا الزوار في المقدمة على عكس سير اللقاء بعد ربع ساعة لكن نابولي عدل مبكرا في الشوط الثاني عبر أركاديوش ميليك.

تعرض فريق المدرب جينارو قاتوسو لصدمة جديدة حين سجل لابادولا هدفا ثانيا من ضربة رأس، قبل أن يضيف ماركو مانكوسو الثالث بركلة حرة رائعة، بينما جاء هدف خوسيه كايخون في الدقيقة الأخيرة من ركلة خلفية بعد فوات الأوان.

بهذه النتيجة توقفت سلسلة من ثلاث انتصارات متتالية لنابولي بجميع المسابقات،ليصبح في المركز 11 برصيد 30 نقطة بفارق ثماني نقاط عن ليتشي القابع في المركز 17.

الإصابة تُبعده عن فريق الترّجي التونسي 3 أسابيع

الجزائري بدران يغيب عن مباراة الكأس الإفريقية الممتازة

أعلن الترجي التونسي أن إصابة مدافعه الجزائري عبد القادر بدران بتمدد عضلي يستوجب راحة مدتها ثلاثة أسابيع، سيخضع إثرها إلى فحوصات مراقبة لتحديد بقية مدة العلاج، حسب ما أفاد به، أمس، نادي كرة القدم.

وسيغيب المدافع الدولي الجزائري عن مباراة الكأس الافريقية الممتازة، يوم الجمعة المقبل، بالدوحة بين الترجي التونسي حامل لقب رابطة الأبطال الإفريقية لموسمين متتاليين والزمالك المصري المتوج بكأس الكونفدرالية. وكان بدران قد انتقل إلى الترجي التونسي قادما إليه من وفاق سطيف.

بسبب سوء الأحوال الجوّية في المدينة الشمالية

تأجيل مباراة مانشستر سيتي - وست هام

أعلن نادي مانشستر سيتي، حامل لقب البطولة الانجليزية الممتازة لكرة القدم، خلال الموسمين الماضيين، تأجيل مباراته ضد ضيفه وست هام، التي كانت مقررة، أمس، ضمن المرحلة السادسة والعشرين من المنافسة، بسبب سوء الأحوال الجوية في المدينة الشمالية.

وأتى تأجيل المباراة، ضمن سلسلة من خطوات مماثلة طالت نشاطات رياضية عدة في إنجلترا بسبب العاصفة سيارا، التي تسببت في أمطار غزيرة ورياح قوية في مناطق مختلفة من المملكة المتحدة ودول أوروبية أخرى.

وأثرت الأحوال الجوية على وسائل النقل، وسط دعوات من السلطات للسكان بعدم الخروج من منازلهم سوى في حالات الضرورة. وأوضح نادي مانشستر سيتي في بيان أصدره بهذا الخصوص: «نظرا إلى الأحوال الجوية ومع الأخذ في الاعتبار مصلحة المشجعين والموظفين، تم تأجيل مباراة أمس» أمام وست هام.

وأكد النادي أن هذا القرار اتخذ بالتشاور مع الفريق الزائر، مشيرا إلى أن الموعد الجديد للقاء سيتم إعلانه في وقت لاحق.ويحتل سيتي المركز الثاني في ترتيب البطولة هذا الموسم برصيد 51 نقطة من 25 مباراة، بفارق 22 نقطة عن المتصدر ليفربول الذي يبدو أقرب من أي وقت مضى لإحراز لقب البطولة للمرة الأولى منذ عام 1990.

إشهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة
Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille et de la Condition de la Femme

وكالة التنمية الاجتماعية
المدير العام

ADS

Agence de Développement Social
Le Directeur Général

تعـــزيـــة

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة المغفور له الأخ والزميل عباس قدوري رئيس دائرة المحاسبة والمالية بالفرع الجهوي لبشار. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم السيّد المدير العام لوكالة التنمية الاجتماعية باسمه و باسم كافة إطارات و موظفي الوكالة بتعازيهم الخالصة، داعين المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه و ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنـا لله وإنـا إلـيه راجـعون

الشعب 2020/02/10 ANEP 2016002984

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية المدية
الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الحضري لولاية المدية
رقم التعريف الجبائي : 000526019004551

الإعلان عن عدم جدوى طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2019/12

طبقا لأحكام المادة 40 الفقرة 02 من المرسوم الرئاسي 247/15 المؤرخ في 02 ذي الحجة 1436 الموافق لـ 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

تعلن الوكالة الولائية للتسيير و التنظيم العقاري الحضري لولاية المدية عن عدم جدوى طلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا رقم **2019/12** الصادرة في جريدتي الشعب و HORIZONS و BOMOP بتاريخ 31/12/ 2019 و BOMOP : من أجل المشروع التالي :

• إنجـــاز 120 سكن ترقوي مدعم + 34 سكن ترقوي بما فيه الطـــرق والشبكات المختلفة بحي الشراشرية ببلدية المدية – ولايـة المديـة –

– الحصة رقم 02 : العمارات (A-B-C-D) بمجموع 60 سكن ترقوي مدعم + 17 سكن ترقوي

عدم جدوي الحصة رقم 02 " بمجموع 60 سكن ترقوي مدعم + 17 سكن ترقوي

– لعدم القدرة لتمويل الحاجات

الشعب 2020/02/10 ANEP 2016100353

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين
سعدودي العمري لسعد محمد
لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
مقرها 01 شارع شراد بلقاسم ، رأس الوادي
الهاتف : 0.35.63.22.49

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني
طبقا للمادة 749 وما يليها من قانون الاجراءات المدنية و الإدارية

– بطلب من / بنك التنمية المحلية : القطب العملياتي سطيف مصلحة التحصيل و المنازعات رمز 847
– وكالة برج بوعريريج رمز 329 – وكالة سطيف رمز 374 – المتخذ عنوانه لدى مكتبنا مقرا للتنفيذ .
– ضد / زمال فيصل بن علي الكفيل العيني و الشريك الوحيد و المسير للشركة ذات الشخص الوحيد و المسؤولية المحدودة المسماة × عالم مبردات السيارات
–بعد الاطلاع على اتفاقية قرض متوسط المدى المبرمة بتاريخ:2009/06/15 بين بنك التنمية المحلية فرع استغلال سطيف رمز 847 ووكالة برج بوعريريج رمز 329 والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم الردياتور)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل .
– تنفيذا لعقد رهن قانوني مع كفالة بضمان عيني المحرر من طرف الموثقة بحري فوزية بتاريخ 16 جوان 2009 رقم 152–2009 الممهور بالصيغة التنفيذية
–تنفيذا لعقد رهن حيازي على الآلات والعتاد المبرم بين بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم مبردات السيارات)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل بتاريخ 01 ديسمبر 2008 عدد 1595 على يد الموثق مباركي مبارك الممهور بالصيغة التنفيذية
–بعد الاطلاع على اتفاقية قرض استغلال المبرمة بتاريخ 2014/02/10 بين بنك التنمية المحلية وكالة سطيف 374 والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم مبردات السيارات)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل
– بمقتضى تقرير خبرة قضائية مودعة لدى محكمة رأس الوادي في :2018/04/18 تحت رقم : 18/224الذي خلص الى تقييمه مبلغ: 94.306.500.00دج كسعر افتتاحي لعملية البيع بالمزاد العلني .
– تعيين العقار المحجوز : قطعة ارض عليها بناية تقع بالمكان المسمى حوض البغلة بلدية العناصر مساحتها 00مك 57 آر 42 سآر تنتمي الى قسم 02 مجموعة ملكية رقم 39 من مخطط مسح الأراضي الريفي لبلدية العناصر دائرة محافظتها العقارية برج الغدير وولايتها برج بوعريريج .
– يعلن الأستاذ/ سعدودي العمري عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة رأس الوادي يوم: الأربعاء : 02/19 /2020 على الساعة الحادية عشر صباحا للعقار المحجوز المذكورة أعلاه بسعر افتتاحي قدره ب/ 94.306.500.00دج (أربعة و تسعون مليون و ثلاثمائة و ستة الاف و خمسمائة دينار جزائري) لمن تقدم بأعلى عرض .
– شروط البيع : إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة .
– ولمزيد من المعلومات وللإطلاع على قائمة شروط البيع الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة رأس الوادي أو مقر الشركة المذكور أعلاه.

جادت للاشهار 0794406132
المحضر القضائي

الشعب 2020/02/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين
سعدودي العمري لسعد محمد
لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
مقرها 01 شارع شراد بلقاسم ، رأس الوادي
الهاتف : 0.35.63.22.49

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني
طبقا للمادة 749 وما يليها من قانون الاجراءات المدنية و الإدارية

– بطلب من / بنك التنمية المحلية : القطب العملياتي سطيف مصلحة التحصيل و المنازعات رمز 847
– وكالة برج بوعريريج رمز 329 – وكالة سطيف رمز 374 – المتخذ عنوانه لدى مكتبنا مقرا للتنفيذ .
– ضد / زمال فيصل بن علي الكفيل العيني و الشريك الوحيد و المسير للشركة ذات الشخص الوحيد و المسؤولية المحدودة المسماة × عالم مبردات السيارات
–بعد الاطلاع على اتفاقية قرض متوسط المدى المبرمة بتاريخ:2009/06/15 بين بنك التنمية المحلية فرع استغلال سطيف رمز 847 ووكالة برج بوعريريج رمز 329 والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم الردياتور)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل .
– تنفيذا لعقد رهن قانوني مع كفالة بضمان عيني المحرر من طرف الموثقة بحري فوزية بتاريخ 16 جوان 2009 رقم 152–2009 الممهور بالصيغة التنفيذية
–تنفيذا لعقد رهن حيازي على الآلات والعتاد المبرم بين بنك التنمية المحلية وكالة برج بوعريريج والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم مبردات السيارات)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل بتاريخ 01 ديسمبر 2008 عدد 1595 على يد الموثق مباركي مبارك الممهور بالصيغة التنفيذية
–بعد الاطلاع على اتفاقية قرض استغلال المبرمة بتاريخ 2014/02/10 بين بنك التنمية المحلية وكالة سطيف 374 والشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة المسماة ((عالم مبردات السيارات)) الممثلة في شخص مسيرها زمال فيصل
– بمقتضى تقرير خبرة قضائية مودعة لدى محكمة رأس الوادي في :2018/04/18 تحت رقم : 18/224الذي خلص الى تقييمه مبلغ: 94.306.500.00دج كسعر افتتاحي لعملية البيع بالمزاد العلني .
– تعيين العقار المحجوز : قطعة ارض عليها بناية تقع بالمكان المسمى حوض البغلة بلدية العناصر مساحتها 00مك 57 آر 42 سآر تنتمي الى قسم 02 مجموعة ملكية رقم 39 من مخطط مسح الأراضي الريفي لبلدية العناصر دائرة محافظتها العقارية برج الغدير وولايتها برج بوعريريج .
– يعلن الأستاذ/ سعدودي العمري عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة رأس الوادي يوم: الأربعاء : 02/19 /2020 على الساعة الحادية عشر صباحا للعقار المحجوز المذكورة أعلاه بسعر افتتاحي قدره ب/ 94.306.500.00دج (أربعة و تسعون مليون و ثلاثمائة و ستة الاف و خمسمائة دينار جزائري) لمن تقدم بأعلى عرض .
– شروط البيع : إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة .
– ولمزيد من المعلومات وللإطلاع على قائمة شروط البيع الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة رأس الوادي أو مقر الشركة المذكور أعلاه.

جادت للاشهار 0794406132
المحضر القضائي

الشعب 2020/02/10

مكتب الأستاذة دنيدني سعاد محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر
03 شارع عمر بن شيخ الجزائر

إعلان عن بيع شقة بالمزاد العلني طبقا للمادة 750 من ق.إ.م وإ

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد القسم العقاري بتاريخ : 03 – 01 – 18 رقم الجدول 06000 / 17 رقم الفهرس 00065 / 18 والممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ : 19 – 09 – 2018 تحت رقم 1542 / 2018 والقاضي بـ: بإفراغ الحكمين قبل الفصل في الموضوع الصادرين عن محكمة الحال بتاريخ: 28 / 05 – 2014 فهرس 03472 – 14 والحكم الصادر 14 – 06 – 2017 فهرس 04526 – 17 ومنه المصادقة على تقرير الخبرة الأصلية والموودع لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 22 – 12 – 2015 تحت رقم 690 وتقرير الخبرة التصحيحية المودعة في 18 – 07 – 2017 تحت رقم 368 وبالنتيجة الحكم ببيع العقار المشاع بين أطراف الدعوى وفقا لاجراءات المزاد العلني طبقا لأحكام المواد 722 وما بعدها من قانون الاجراءات المدنية والإدارية والمتمثل في البناية المتواجدة بطريق محمد زكال رقم 75 قسم 13 مجموعة ملكية رقم 93سعة مساحته 193 م2 وذلك بسعر افتتاحي يقدر بـ: 00 ، 722 . 224 . 41 دج).

تعلن الأستاذة دنيدني سعاد محضرة قضائية معتمدة لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر الكائن مكتبها بـ: 03 شارع عمر بن شيخ الجزائر أنه سوف تتم عملية البيع بالمزدا العلني لأعلى عارض وآخر مزايد للعقار المبين أدناه بقاعة البيوع العقارية بمحكمة سيدي امحمد قسم البيوع العقارية ليوم الاثنين 09 – 03 – 2020 على الساعة: 30 : 13 مساء ملف رقم: 5308 / 2019 لفائدة: ورثة المرحوم جيلالي غاليب بن عبد الرحمان وهم: زوجته اوصديق مليكة وأولاده: جيلالي غاليب الميمون، جيلالي عبد الرحمان الخالد، جيلالي أنس الساكنين بـ 12 شارع هنري الكسندر الجزائر.

تعيين العقار: منزل فردي كائن ببلدية سيدي امحمد طريق محمد زكال رقم 75: يتكون من طابق تحت أرضي وطابق أرضي وطابق علوي وحديقة مساحة الأرض المشيد عليها هذا المنزل تقدر بـ: 193 م2.

السعر الافتتاحي للعقار: حدد السعر الافتتاحي للعقار المذكور أعلاه ب: (00 ، 722 . 224 . 41 دج) واحد وأربعون مليون ومائتان وأربعة وعشرون ألف وسبعمائة واثنان وعشرون دينار جزائري.

شروط البيع: بالاضافة الى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإنه يجب على الراسي عليه المزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة 1 / 5 الثمن زائد حقوق التسجيل والاشهار والحقوق التناسبية ويدفع باقي المبلغ في أجل أقصاه 08 أيام وللاطلاع على دفتر الشروط والمزيد من المعلومات الاتصال بأمانة ضبط محكمة سيدي امحمد أو بمكتب المحضرة القضائية بالعنوان المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

الشعب 2020/02/10

مكتب الأستاذة دنيدني سعاد محضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر
03 شارع عمر بن شيخ الجزائر

إعلان عن بيع شقة بالمزاد العلني طبقا للمادة 750 من ق.إ.م وإ

تنفيذا للحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد القسم العقاري بتاريخ : 03 – 01 – 18 رقم الجدول 06000 / 17 رقم الفهرس 00065 / 18 والممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ : 19 – 09 – 2018 تحت رقم 1542 / 2018 والقاضي بـ: بإفراغ الحكمين قبل الفصل في الموضوع الصادرين عن محكمة الحال بتاريخ: 28 / 05 – 2014 فهرس 03472 – 14 والحكم الصادر 14 – 06 – 2017 فهرس 04526 – 17 ومنه المصادقة على تقرير الخبرة الأصلية والموودع لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 22 – 12 – 2015 تحت رقم 690 وتقرير الخبرة التصحيحية المودعة في 18 – 07 – 2017 تحت رقم 368 وبالنتيجة الحكم ببيع العقار المشاع بين أطراف الدعوى وفقا لاجراءات المزاد العلني طبقا لأحكام المواد 722 وما بعدها من قانون الاجراءات المدنية والإدارية والمتمثل في البناية المتواجدة بطريق محمد زكال رقم 75 قسم 13 مجموعة ملكية رقم 93سعة مساحته 193 م2 وذلك بسعر افتتاحي يقدر بـ: 00 ، 722 . 224 . 41 دج).

تعلن الأستاذة دنيدني سعاد محضرة قضائية معتمدة لدى اختصاص مجلس قضاء الجزائر الكائن مكتبها بـ: 03 شارع عمر بن شيخ الجزائر أنه سوف تتم عملية البيع بالمزدا العلني لأعلى عارض وآخر مزايد للعقار المبين أدناه بقاعة البيوع العقارية بمحكمة سيدي امحمد قسم البيوع العقارية ليوم الاثنين 09 – 03 – 2020 على الساعة: 30 : 13 مساء ملف رقم: 5308 / 2019 لفائدة: ورثة المرحوم جيلالي غاليب بن عبد الرحمان وهم: زوجته اوصديق مليكة وأولاده: جيلالي غاليب الميمون، جيلالي عبد الرحمان الخالد، جيلالي أنس الساكنين بـ 12 شارع هنري الكسندر الجزائر.

تعيين العقار: منزل فردي كائن ببلدية سيدي امحمد طريق محمد زكال رقم 75: يتكون من طابق تحت أرضي وطابق أرضي وطابق علوي وحديقة مساحة الأرض المشيد عليها هذا المنزل تقدر بـ: 193 م2.

السعر الافتتاحي للعقار: حدد السعر الافتتاحي للعقار المذكور أعلاه ب: (00 ، 722 . 224 . 41 دج) واحد وأربعون مليون ومائتان وأربعة وعشرون ألف وسبعمائة واثنان وعشرون دينار جزائري.

شروط البيع: بالاضافة الى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإنه يجب على الراسي عليه المزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة 1 / 5 الثمن زائد حقوق التسجيل والاشهار والحقوق التناسبية ويدفع باقي المبلغ في أجل أقصاه 08 أيام وللاطلاع على دفتر الشروط والمزيد من المعلومات الاتصال بأمانة ضبط محكمة سيدي امحمد أو بمكتب المحضرة القضائية بالعنوان المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

الشعب 2020/02/10

آدم زرقان، لاعب نادي بارادو

هدفنا إنهاء الموسم في مرتبة مؤهّلة لمنافسة إفريقيّة أو عربيّة

عبّر اللّاعب الدولي ونجم نادي بارادو آدم زرقان عن تفاؤله بمستقبل فريقه، وأشاد بالمردود الجيد أمام اتحاد بسكرة، وقال إنّ زملاءه أبانوا عن قدراتهم الفنية والبدنية، وبنضج تكتيكي معتبر مكّنهم من تسيير اللقاء بطريقة جيدة، لكن رغم هذا استطعنا أن نثبت بأن نادي بارادو من طينة الكبار. «الشعب» اقتربت منه وسجّلت معه هذا الحوار.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ الشعب: ما هي قراءتك للنّتيجة المحقّقة أمام اتحاد بسكرة؟

■■ آدم زرقان: أعتقد أنّنا أدينا مباراة رجولية وحافظنا على توازننا فوق الميدان، وكنّا بحق متواجدين بدنيا وتقنيا، وعرفنا كيف تتعامل مع المباراة من حيث الأداء الجماعي والانضباط التكتيكي، وهذا ما جعلنا نتفوق في أغلب فترات المباراة.

أظن أن الإدارة والعزيمة والرغبة في الفوز أهم العوامل التي ساعدتنا على تخطي عقبة اتحاد بسكرة، خاصة في الشوط الثاني أين سيطرنا على دقائقه بالطول والعرض، وسجلنا هدفي الفوز في الدقيقتين 70 و73، ما يعني أن الرغبة في الفوز كانت هي هدفنا، وحقّقنا ما كان مطلوب منا وهو حصد ثلاث نقاط، تضاف إلى الرصيد النقطي وبرصيد 21 نقطة ومرتبة مقبولة إلى الآن.

■ ألا ترى أنّ نتائج بارادو ذهابا وإيّابا كلّها مفخّخة؟

■■ لقد برهنا خلال المباريات المتأخرة وحقّقنا إنجازات معتبرة، ومنها حسنا ترتيبنا وهذا هو الأهم، لأن فريق بارادو لا يؤمن مع المدرب شالو إلا بتحقيق الفوز، ولذلك فإن كل المباريات ذهابا وإيابا شبيهة بمباريات الكأس، وهنا يكمن التعامل التقني وحسب كل مباراة ميدانيا.

في 2019 / 2020 شاركنا في كأس الكاف، وحقّقنا نتائج تعتبر جيدة في أول مشاركة قارية، أما هذا الموسم فهدفنا هو اللعب من أجل احتلال مرتبة جيدة ومؤمنة لمشاركة أخرى على المستوى القاري أو العربي.

■ ما هي الفرق التي تراها قادرة على لعب دور الحصان الأسود؟

■■ الجولة السّابعة عشر على الأبواب وكل الفرق بدأت تظهر بوجه مغاير خوفا من السقوط، ولذلك إلى غاية اليوم هناك ثلاث إلى أربع فرق التي نرى فيها اللعب على الأدوار الأولى، على غرار بلوزداد، وفاق سطيف وآخرين، وهذا لا تعرفه إلا قبل نهاية البطولة بثلاث إلى أربع جولات، وكرة القدم فيها الكثير من المفاجآت والحسابات المسبقة لا تعطيك من هو الفائز باللقب، أو العكس.

فريقنا لا يضع الحسابات في أجندته، بل نحن نعمل كعائلة واحدة وهو اللعب من أجل إحداث الفرحة والبقاء في برج المراقبة، ولذلك فنادي بارادو متّزن في تعداده، والعمل المتواصل بطريقة احترافية هو نجاحه للوصول إلى الهدف المسطر من طرف الجهاز الفني والإداري، وهو احتلال مرتبة تشرف هذا النادي المتميز، في انتظار التأكيد في المباراة القادمة أمام مولودية الجزائر، والتي نعتبرها من أكبر المباريات نظرا لأهمية نقاطها عند كل طرف.

السباح جواد سيود لـ «الشعب»:

أطمح للتّأهّل للألعاب الأولمبيّة بطوكيو 2020

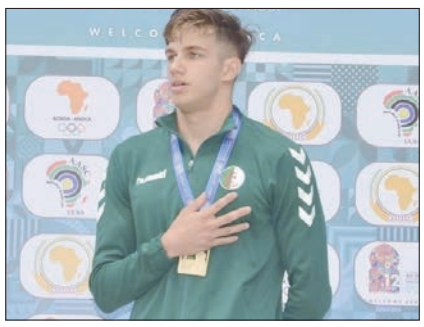

يعتبر من بين نجوم السباحة الجزائرية في الفترة الحالية، أثبت وجوده في الساحة العالمية رغم صغر سنه، والدليل من خلال النتائج التي بات يُحققها من موعد لآخر سواء على الصعيد الوطني أو القاري وحتى العالمي. الأمر يتعلق بسباح المنتخب الوطني جواد سيود، الذي أصبح قريبا جدا من إختطاف تأشيرة التأهل للألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، حيث أكّد لنا في حوار خاص لجريدة «الشعب» أنه سيقدّم كل ما عليه خلال البطولة الأفريقية التي ستكون في جنوب أفريقيا من أجل كسب النقاط التي تفتح أمامه باب الأولمبياد.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ الشعب: ما هو تقييمك لمستوى السباحة الجزائرية في الفترة الحالية؟

■■ جواد سيود: السباحة الجزائرية عرفت تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة، وساهم في ذلك العمل الكبير الذي نقوم به نحن السباحين الشباب في أعلى مستوى وبجدية كبيرة جعلتنا نصل لهذه النتيجة المهمة التي ستحفّزنا للمواصلة من أجل الذهاب بعيدا في المستقبل بمرافقة المسيرين والمدربين لنا في كل الأوقات، خلال المشاركة في مختلف المواعيد التي تساعدنا في التحضير للمنافسات الكبرى مثلما كان عليه في البطولة الوطنية في الحوض الصغير بباب الزوار، والتي عرفت منافسة قوية بين سبّاحي المنتخب الوطني في أجواء حماسية رائعة، وسنواصل العمل بكل جدية مستقبلا لبلوغ أهداف أفضل بحول الله.

■ هل أنت جاهز لتحقيق نتيجة إيجابية خلال البطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا أفريل القادم؟

■■ أكيد سأواصل التّحضيرات بكل جديّة في المستوى العالي مع فريقي من أجل ضمان أفضل جاهزية من الناحية البدنية حتى أتمكّن من تحقيق توقيت جيد خلال البطولة الأفريقية للأكابر التي ستكون في جنوب أفريقية شهر أفريل القادم، وهي محطّة جد مهمّة أرغب خلالها إلى تحقيق الأفضل بحول الله لأنّ نقاطها مهمة من أجل التأهل للألعاب الأولمبية بطوكيو من نفس السنة لأنّني أتواجد في صنف «ب»، ما يعني أني قريب من التواجد ضمن هذا الموعد الكبير الذي يبقى حُلم كل رياضي لأنّه يعرف تنافسا في أعلى مستوى بالنظر لتواجد أسماء كبيرة، ولهذا سأقدّم كل ما لدي حتى أشرّف الألوان الوطنية.

■ ما هي الأهداف التي ترغب في بلوغها مستقبلا؟

■■ حاليا الهدف المباشر هو ضمان أفضل نتيجة خلال البطولة الأفريقية القادمة لكي أتمكّن من التأهل للأولمبياد، وبعدها من دون شك سيتواصل العمل التحضيري للمواعيد القادمة حتى نحقق الأفضل سواء في مشواري الشخصي أو مع الفريق الوطني، بما أنّنا مجموعة من الشباب لدينا إمكانيات ومؤهلات تسمح لنا بتشريف السباحة الجزائرية من خلال الإحتكاك مع الكبار لكي نكسب الخبرة والتجربة التي تجعلنا نحقّق الأفضل على كل الأصعدة، وفي كل المنافسات التي سنتواجد فيها.

تنفيذا لقرار «الكاف» بإجراء النّهائي في بلد محايد

ملعب 5 جويلية مرشّح بقوّة لاحتضان نهائي رابطة أبطال إفريقيا

بدأت «الكاف» في تطبيق القرار القاضي بإجراء نهائي رابطة أبطال إفريقيا في بلد محايد، ولعب مباراة واحدة فقط من النسخة الحالية، حيث بدأت المشاورات داخل أعلى هيئة كروية في القارة لاختيار البلد الذي يستضيف المواجهة النهائية التي ستجري في نهاية شهر ماي المقبل.

عمار حميسي

يصب هذا القرار بالدرجة الأولى في مصلحة البلدان التي أقصيت فرقها من المنافسة القارية على غرار الجزائر، التي خرج ممثلوها ويتعلق الامر بشبيبة القبائل واتحاد العاصمة من رابطة أبطال افريقيا ونادي بارادو من كأس «الكاف».

ويرجح أن يكون ملعب 5 جويلية من الملاعب المرشّحة لاحتضان العرس القاري من خلال لعب نهائي رابطة أبطال افريقيا على أرضه، في انتظار الاعلان النهائي عن هذا الامر في الايام المقبلة.

بالمقابل، أكّدت تقارير صحفية أن أحمد أحمد، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يواجه أزمة حقيقية بشأن الملعب المستضيف لنهائي دوري أبطال إفريقيا في الموسم الجاري بعدما تأجّل الكشف عنه بشكل نهائي رسميا عقب انتهاء منافسات الدور ربع النهائي من المسابقة، والتي أسفرت عن مواجهات الزمالك ضد الترجي التونسي والأهلي ضد صن داونز الجنوب إفريقي والوداد المغربي ضد النجم الساحلي التونسي والرجاء المغربي ضد مازيمبي الكونغولي.

ويقود بعض أعضاء «الكاف» من تونس وجنوب أفريقيا حملة إحتجاج ورفض بشكل قوي على إقامة نهائي النسخة الحالية من دوري أبطال أفريقيا في أحد مدن الدار البيضاء او الرباط مع اقتراب ملعب «محمد الخامس» من استضافة المباراة النهائية، بحسب ما كشفت عنه العديد من التقارير في وقت سابق.

وتأتي حملة الاحتجاج ضد رئيس «الكاف» بحجة أن أحمد أحمد وعد مسبقا فوزي لقجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم بإقامة نهائي الأبطال بالمغرب بدون التشاور مع أعضاء اللجنة التنفيذية ولجنة المسابقات، وهو ما خلق إنقساما جديدا بين مؤيّد ومعارض لتقرّر «الكاف» تأجيل الإعلان إلى موعد لاحق.

ويرى الأعضاء الرافضون والتي تشارك أنديتهم في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، أنّ الإعلان في الوقت الحالي عن ملعب النهائي يظلم فرقا بعينها، ويعطي الأفضلية لفريقي الرجاء والوداد.

وذكرت مصادر صحفية استنادا إلى معلومات من داخل «الكاف»، أنّ تأهّل أي من الفرق 6 إلى ربع النهائي بين المغرب وتونس ومصر يمنح أفضلية استضافة النهائي لملعب 5 جويلية، في الوقت الذي يصر فيه ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي وتي بي مازيمبي الكونغولي على إقامة النهائي بجنوب القارة السمراء.

طالبوا برحيل الادارة والمدرّب دزيري

إتحاد العاصمة في أزمة والأنصار يدقّون ناقوس الخطر

محمد فوزي بقاص

دخل فريق إتحاد العاصمة سهرة السبت في أزمة نتائج حادّة، بعدما تكبّد الفريق ثاني هزيمة له على التوالي في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، مواصلين بذلك سلسلة النتائج السلبية،هم الذين لم يعانقوا الفوز في خمس مباريات متتالية في مختلف المنافسات، وضعية يرشّح أن تتواصل وتمتد لمدة طويلة في ظل الأزمة الإدارية والمالية الخانقة التي يتخبط فيها الفريق قبل انطلاق الموسم الكروي، والتي بدأت تلقي بظلالها على نتائج الفريق، بعدما صمد رفقاء متوسط الميدان حمزة كودري طيلة مرحلة الذهاب، التي أنهوها في المركز الثالث مناصفة مع شبيبة القبائل بفارق خمس نقاط عن البطل الشتوي شباب بلوزداد.

لم يتقبّل أنصار إتحاد العاصمة الأداء الهزيل لفريقهم خلال المباريات الأخيرة، التي أضحى فيها أبناء سوسطارة يتلقون هزائم ثقيلة وصاروا من بين أضعف دفاعات البطولة، بعدما تلقّت شباكهم 11 هدفا في الأربع لقاءات الأخيرة، نتائج كانت لتكون أثقل لولا حنكة وخبرة حامي عرين الفريق المخضرم محمد لمين زماموش، الذي أنقذ الفريق من مهازل كروية تاريخية، خاصة في مباراة سطيف.

نتيجة الفريق المخيبة للآمال جعلت أنصار النادي يحاصرون ملعب عمر حمادي ببولوغين بعد نهاية اللقاء، رغم أن المواجهة لعبت دون جمهور، وهو الملجأ الوحيد الذي وجده أبناء البهجة من أجل الضغط على إدارة الفريق ودفعها للرحيل من على رأس النادي، بعدما لاحظوا بأن هيبة الفريق تتراجع في الآونة الأخيرة، وهو ما قد يجعلها تنهي الموسم بصعوبة وفي مراتب لا تليق بسمعة الفريق العاصمي المتعود على خوض المنافسات القارية بشكل دوري، بدليل أن الإتحاد يعتبر أكثر فريق جزائري خاض المنافسات الخارجية في عهد الجزائر المستقلة.

هذا ويرشّح أهل الاختصاص استمرار تراجع النتائج الفنية للفريق في ظل الأزمة التي تنخر الفريق، وكذلك في ظل البرمجة الجهنمية التي تواجه الإتحاد في الأسابيع الأخيرة، بعدما خاض أشبال المدرب بلال دزيري سهرة أمس 9 لقاء منذ بداية السنة الجديدة، بمعدل مواجهتان في الأسبوع الواحد، وهو الأمر الذي أرهق تعداد الفريق كثيرا، خصوصا أن الطاقم الفني لا يملك الخيارات وأسماء ثقيلة لتدوير التعداد مثلما كان يفعله المدربون السابقون للفريق في السنوات الفارطة، وهو ما زاد من حدة الأزمة التي يعيشها الفريق.

من جهة أخرى، يطالب عدد من أنصار الفريق بإقالة المدرب دزيري من على رأس العارضة الفنية للفريق وتعيين مدرب جديد لخلافته،وبدأت المطالب بإقالة النجم السابق للفريق من على رأس العارضة الفنية للفريق، بعدما وافق على تسريح المهاجم بن شاعة إلى النادي الصفاقسي التونسي على شكل إعارة، مع أحقية شراء عقده خلال الميركاتو الشتوي المنصرم، خصوصا أنه كان من بين أبرز العناصر منذ انطلاق الموسم، بعدما تمكّن من تسجيل 5 أهداف كاملة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، وساهم بشكل كبير في النتائج الإيجابية التي حصدها الفريق محليا وقاريا في الشوط الأول من الموسم.

قاد موناكو للفوز على "أميان"

سليماني يسجّل هدفه الثّامن في «الليغ 1»

أهدى اللاعب الدولي الجزائري إسلام سليماني فريقه موناكو ، فوزا ثميناً بِنتيجة (2–1) على المضيف نادي أميان.

وأُقيمت فعّاليات هذه المباراة برسم الجولة 24، من عمر البطولة الفرنسية لِكُرة القدم.

ودخل المهاجم سليماني بديلا في الدقيقة الـ 58، وحينها كان فريقه موناكو مُتخلّفا في النتيجة (0–1). فهزّ شباك فريق أميان بهدف الفوز (1–2) في الوقت بدل الضائع (90+3).

رفع سليماني غلّته إلى 8 أهداف لِمصلحة فريقه موناكو، في منافسة «الليغ 1» للموسم الحالي، فضلا عن حيازته 7 تمريرات حاسمة.

وعاد إسلام سليماني إلى المنافسة بقوّة، وأجهز على المنافس برأسية «قاتلة» في الوقت بدل الضائع. ذلك أنه لم يلعب منذ 12 من جانفي الماضي، بِداعي الإصابة، وأيضا بِسبب خلافاته مع إدارة نادي موناكو والمدرب روبيرت مورينو. حيث أبدى قنّاص «محاربي الصحراء» رغبته في ترك فريق الأحمر والأبيض، خلال سوق الإنتقالات الشتوية للشهر المُنصرم.

وبات فريق موناكو بعد هذا الإنتصار، في المركز 5 برصيد 35 نقطة. ويشغل نادي أميان الرتبة 19 وقبل الأخيرة بِمجموع 20 نقطة.

وبعد أن تقرّر بقاء إسلام سليماني في نادي موناكو، أكّد المدير، روبيرتو مورينو، إعادة اللاعب للمشاركة في المباريات، من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وكان المدير الفني لنادي موناكو الإسباني روبيرتو مورينو قد قرّر إبعاد إسلام سليماني عن الفريق، وذلك كونه خارج مخططاته تحسباً للنصف الثاني من الموسم الجاري، رغم أن نادي الإمارة الفرنسية كان قد كشف أن سبب غياب اللاعب راجع لإصابة يعاني منها.

وكان النّجم الجزائري إسلام سليماني قد مرّ بأيام عصيبة مع فريقه موناكو الفرنسي، إذ كان اللاعب قريباً جداً من المغادرة خلال فترة الإنتقالات الشتوية الماضية، بعد تلقّيه اهتماماً مؤكداً من قبل أندية كبيرة على غرار مانشستر يونايتد، وتوتنهام وأنتر ميلان، وكلها كانت تبحث عن مهاجم بديل من أجل استكمال الموسم.

وقال روبيرتو مورينو، في تصريحات نقلها موقع «توب ميركاتو» الفرنسي: «سليماني سيعود للمشاركة مع الفريق، وهو يتدرب الآن بشكل جيد للغاية، أنا سعيد له، وسعيد لأنه ستتوفر لنا خيارات هجومية جديدة».

ويغيب بطل أفريقيا مع منتخب «المحاربين» عن المشاركة مع نادي موناكو منذ تاريخ 12 جانفي، حيث دخل احتياطياً وسجل هدف التعادل ضد باريس سان جيرمان، في لقاء انتهى على ملعب «حديقة الأمراء» بنتيجة التعادل الإيجابي 3/3.

الشعب

يوميات إسلامية

21

العدد 18172

الإثنين 10 فيفري 2020 م

الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1441

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

إعداد: عبد القادر سناتي

إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

شق عصا طاعتهما وقطع برهما وصلتهما والإحسان إليهما

عقوق الوالدين... من أكبر الكبائر عند الله عزّ وجلّ

روى الإمام البخاري في صحيحه: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رضى الله عنهما – قَالَ :جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – فَقَال :يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ؟، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»، قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ».

إنّ حقّ الوالدين على ولدهما لهو من آكد الحقوق في الإسلام بعد حقّ الله عزّ وجلّ، ويكون ذلك من خلال طاعتهما، واحترامهما، وإكرامهما، والإنفاق عليهما حال حاجتهما، ورعايتهما إن كانا محتاجين إلى الرّعاية، وقد جاء حقّهما بعد حقّ الله عزّ وجل مباشرةً لأنّهما السّبب في وجود الإنسان بعد الله عزّ وجلّ، وقد بذلا نفسيهما لتربية ابنهما، ولقيا في ذلك التعب والمشقّة، فلذلك قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ النساء: 36، كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ الاسراء:23، وحقّ الوالدين هو أمر يشعر به الإنسان عن طريق فطرته، ومن ذلك حقّ الأم التي تعبت في حمله، ورضاعه، وتربيته، وقاست في ذلك الكثير، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا**﴾ الأحقاف: 15، وقد جاء في الصّحيحين: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضى الله عنه – قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»، وقد شدّد النّبي – صلّى الله عليه وسلّم – على كون عقوق الوالدين من أكبر الكبائر عند الله عزّ وجلّ، وجعل مرتبته تلي الشرّك بالله عزّ وجلّ مباشرةً، فقد ورد في الصّحيحين: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ـ رضى الله عنه ـ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ»، ثَلاَثًا. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ»، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ.

وعقوق الوالدين: هو شقّ عصا طاعة الوالدين، وقطع برّه بهما، ولم يصلهما، وترك الإحسان إليهما، ولابن حجر العسقلاني في (فتح الباري) قال: عقوق الوالدين: صُدُورُ مَا يَتَأَذَّى بِهِ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، إِلَّا فِي شِرْكٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ. وقالَ الإمامُ ابنُ الجوزي: عقوق الوالدين: مُخَالَفَةُ الْوَالِدَيْنِ فِيمَا يَأْمُرَانِ بِهِ مِنَ الْمُبَاحِ، وَسُوءُ الْأَدَبِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

ولعقوق الوالدين صور متعددة، ومظاهر متنوعة، ومنها: أن يقوم بإدخال الحزن إلى قلبيهما، أو إبكائهما، بقول أو فعل، وكذا أن يقوم بزجرهما ورفع الصّوت عليهما، وإغلاظ القول في مخاطبتهما، ونهرهما عن فعل ما، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**﴾ الإسراء: 23.

ومن صور عقوق الوالدين ألا يساعدهما في أمور المنزل، سواءً في ترتيبه، أو تنظيمه، أو إعداد الطعام، وغير ذلك من الأمور، وكذا أن يشيح بوجهه عنهما أثناء تحدّثهما، أو مقاطعتهما، أو تكذيبهما، أو مجادلتهما، أو ترك الإصغاء إليهما، أو الاختصام معهما، فإنّ في ذلك تحقيراً لشأنهما، وإشعارهما بقلة قدرهما، ومن عقوق الوالدين أن لا يعتدّ برأيهما، ولا يستأذنهما في شؤون حياته، سواءً أكان ذلك في زواجه، أو طلاقه، أو خروجه من المنزل، أو الذّهاب إلى مكان معيّن، وكذلك لا يستأذنهما حال الدّخول عليهما، وهذا فعل منافٍ لكلّ الآداب، لأنّهما ربّما يكونان في حالٍ لا يرضيان أن يراهما أحد عليه.

ومن صور عقوق الوالدين: أن يفتعل المشكلات أمامهما، سواءً أكان ذلك مع الزّوجة، أو الإخوان، أو الأولاد، وغيرهم، ومن العقوق: أن يقوم بذمّ والديه أمام النّاس، أو أن يقدح فيهما، أو يذكر عيوبهما، أو خصالهما السّيئة، مثل أن يقوم بإلقاء اللوم على والديه في حال فشله في عمل ما، ومن أعظم العقوق: أن يقوم بسبّهما، ولعنهما، وشتمهما، أو أن يتسبّب في ذلك، ففي صحيح مسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ: «مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالَ: «نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

ومن صور ومظاهر العقوق: أن يدخل المنكرات إلى منزلهما، مثل آلات اللهو والفساد، أو أن يقوم بإفساد إخوته أو أهل بيته عامّةً، وبالتالي يؤدّي ذلك إلى شقاء الوالدين، أو أن يقوم بمزاولة المنكرات أمامهما، مثل شرب الدّخان، أو النّوم عن الصّلاة المكتوبة، أو إدخال رفقاء السّوء إلى منزلهما، وهذا يدلّ على قلة الحياء مع الوالدين، ومن العقوق أيضا: أن يوقعهما في الحرج مع الآخرين، وكذا أن يثقل عليهما بكثرة طلباته، أو أن يقوم بإيثار زوجته على والديه، أو أن يتخلى عنهما عند كبرهما، وعجزهما، وحاجتهما إلى من يرعاهما، واهتمامه وانشغاله بأعماله الخاصّة بعيداً عن تحمّل مسؤوليتهما، أو أن يتبرّأ منهما، ويستحي من ذكرهما أمام النّاس، أو ذكر نسبه إليهما، وهذا من أشدّ مظاهر العقوق قبحاً، حيث أنّ بعض الأبناء لدى ارتفاع مستواه الاجتماعيّ يتناسى فضل والديه عليه، ويتنكّر لهما، ويتبرأ من معرفتهما، ويخجل من وجودهما في حياته.

ولما كان عقوق الوالدين كبيرة من أكبر الكبائر ، فقد ترتب على ذلك أن عظم الله تعالى العقوبة لمرتكب هذه الفعلة الشنعاء ، فعاقبة عقوق الوالدين شديدة ،وعقوبتها أليمة، وأولها: استحقاق لعنة الله لمن سب والديه أو لعنهما: ففي مسند أحمد: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنْ طَرِيقٍ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ»، وفي رواية ابن حبان: « وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ».

ثانيا: تعجيل عقوبة العاق لوالديه في الدنيا قبل الآخرة: ففي مسند أحمد: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعُقُوبَةَ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

ثالثها: أن عقوق الوالدين من أسباب دخول النار: ففي صحيح ابن حبان: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: « آمِينَ آمِينَ آمِينَ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ قُلْتَ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ». وفي مسند أحمد: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ «ثَلاَثٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ وَالدَّيُّوثُ. وَثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى».

رابعها: استجابة دعوة الوالد على ولده العاق: ففي سـ الترمذي: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»، وقال الأصمعيُّ: حدّثني رجلٌ من الأعراب قال: خرجت من الحيّ أطلب أعقّ النّاس، وأبرّ النّاس، فكنت أطوف بالأحياء، حتّى انتهيت إلى شيخ في عنقه حبل يستقي بدلو لا تطيقه الإبل في الهاجرة والحرّ شديد وخلفه شاب في يده رشاء (الحبل) من قدّ (جلد مدبوغ) ملويّ يضربه به، قد شقّ ظهره بذلك الحبل، فقلت: أما تتّقي الله في هذا الشّيخ الضّعيف؟ أما يكفيه ما هو فيه من هذا الحبل حتّى تضربه؟ قال: إنّه مع هذا أبي. قلت: فلا جزاك الله خيرا. قال: اسكت فهكذا كان هو يصنع بأبيه، وهكذا كان يصنع أبوه بجدّه. فقلت: هذا أعقّ النّاس.

موانع إجابة الدّعاء

أكرم شيء على الله الدعاء... فتجنب موانع قبوله

أتعلمون ما هو أكرم شيء على الله؟ لا تقولوا الصلاة، والصيام والزكاة والحج، فهذه أركان الإسلام، لكنّ أعظم شيء أو أكرم شيء عند الله هو الدعاء، استمعوا إلى قولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ».

الدعاء لماذا؟

لا يكلفك جوعا كالصيام، ولا قياما ولا حركة ولا سجودا كالصلاة، ولا يكلفك مادة وأموالا تدفعها في الحج أو في الزكاة، وإنما يكلفك أن تتوجه بقلبك إلى الله، وتحرّك لسانك مستعينا بالله، رافعا يديك متوسلا إلى الله، وهل هذا يكلّف شيئا؟ هو عبادة، كما ثبت في حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ**﴾ غافر: 60.

وقال سبحانه: ﴿**قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ**﴾ – مع أن الدعاء سهل ميسور، وقد قصّر فيه كثير من الناس – ﴿**فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا**﴾ الفرقان: 77.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ، يَغْضَبْ عَلَيْهِ».

يعني من لم يدعُ الله ويسأله حاجاته ويطلب منه أشياؤه التي منها ما هو في الدنيا والآخرة، فمن لم يسأل الله يغضب عليه.

وقَالَ سبحانه وتَعَالَى لرسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**﴾ البقرة: 186.

وبعد هذه المقدمة؛ هل كلُّ دعاءٍ مستجاب؟

لا والله، وأكْبَر شاهد على ذلك هو واقعنا، كم من دعاء دَعونا فلم يُستجب لدينا؟ كم؟ كثير كثير، فكيف التوفيق مع هذه الآيات: ﴿**ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾.

إذن هناك موانع للدعاء، موانعُ للإجابة، تمنع الإجابة حتى عمّن دعا، هناك ثلة من الناس كبيرة لا تدعو الله، فكيف يستجيب لها؟ وهناك كثير ممن يدعو الله وقد وقع في صفات أو أفعال تحرمه من الإجابة من الله سبحانه وتعالى، فإذا أردت يا عبد الله أن تكون مستجاب الدعوة فتجنب موانع الإجابة، الموانع التي تمنع وهي بيدك، وتستطيع فعلها والاتصاف بها، فالتجنُّب أسهل وأيسر بكثير من الفعل، افعل كذا تستجد صعوبة، لكن تجنب كذا ابتعد عنه، لا تجد فيها صعوبة.

فكما قلنا؛ ليس كلُّ ما تسأل الله يعطيك، ولا كلّ دعاء مستجاب! لماذا؟ لأن هناك موانع تحدث من السائل وصفات يتلبس بها الداعي تمنع من الاستجابة، وتَحرم من قبول الدعاء، منها:

سُوءُ الظَّنِّ باللهِ سبحانه وتعالى يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدعاء، سوء الظن؛ لا يقين عند هذا الإنسان، ولماذا الدعاء؟ وماذا نستفيد من الدعاء؟ دَعونا كثيرا فلم يستجب الله لنا، فهذا أساء الظن بالله، فيحرم من الإجابة، فالمحروم من الإجابة هو الذي يسيء الظن بالله؛ أن يستجيب له، أو يغفرَ له أو يفهمه، يمنع من الإجابة.

من الذي يستجيب الله له؟ الموقن بالله، وبما عند الله، وما جاء عن الله سبحانه وتعالى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ».

موقنون أي متأكدون أن الله سيستجيب لكم، فإن كان هناك شكٌّ؛ فادعوا.

ومن موانع إِجَابَةِ الدُّعَاءِ الاِسْتِعْجَالُ عَلَى اللهِ، وهو يظن أن الله سبحانه وتعالى لا بد أن يفعل له ويستجيب له مباشرة؛ والعياذ بالله، يقول له: افعل فيفعل!!! إنه الله إنه الرب خالق السماوات والأرض، وأنت العبد الذليل الحقير المخلوق، فهل تلزم على الله شيئا يا عبد الله؟! فلا تستعجل على الله، فادعوا الله وتنتظر الإجابة، إن لم هناك إجابة هناك موانع، أو هناك شيء فيك مانع لهذه الإجابة، الإجابة لابد منها إذا رفعت الموانع.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلَّم قَالَ: «لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ؟!)، قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ». وهذا حال الناس؛ ندعو السنوات تِلْوَ السنوات بالنصر؛ حتى ترك الناس الدعاء بالنصر على الأعداء، تركوا وانهمكوا في أمور أخرى، إذن لا يستجاب لهم.

كذلك؛ ومن موانع استجابة الدعاء؛ كَوْنُ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ، وأدخل معها المسكن إذا كان من – حَرَام، كيف ترفع يديك يا آكل الحرام، وتقول: رب اغفر لي رب انصرني، رب ارحمني، ومأكلك ومشربك وملبسك من الربا والعياذ بالله، من أكل أموال اليتامى والعياذ بالله، من التجارة في الحرام والمحرمات، من النصب والاحتيال جمعت الأموال، كيف يستجاب لك يا عبد الله؟ نسأل الله السلامة، فهذا يَمْنَعُ من إِجَابَةِ الدُّعَاء.

ومن موانع الدعاء، ومن موانع الإجابة الْغَفْلَةُ عَنْ اللهِ، يدعو وقلبه منشغل بأمور أخرى، ليس عنده همّ الدعاء، الدعاء عنده عادة لم ينتبه إلى هذه الكلمات التي تقرأ، وهذه الكلمات التي تخرج من فمه، لم يربطها بقلبه، القلب هناك في الأكل، أو هناك في الشرب، والدعاء يصل إلى أبواب السماء، فيجد أبواب السماء مقفلة؛ لأنه ليس من القلب، لابد أن يصل الإنسان القلبَ مع اللسان، أما الغفلة فهي مانع من موانع الدعاء، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ».

لا يسمع الله من مسمع الذي يدعو للسمعة، وبعض الناس يوَمّ الناس أو يخطبُ بهم ويدعو وهو يريد أن يمدح على دعائه، ويريد السمعة في ذلك، أو يسمع منه، وآخر يدعو ويريد الرياء، حتى يراه الناس، لا ينفعه ذلك، يدعو ويتوسل إلى الله وهو لاعب، وهو لاه، لا ينفعه ذلك عند الله.

كذلك؛ ولا يستجيب من داع إلا داعٍ دعا بتثبّت من قلبه، لابد قبل اللسان أن يكون من القلب، يتوجه الإنسان إلى الرحمن.

فهذه بعض من موانع إجابة الدعاء متضمّنة شروطه نفعني الله وإيّاكم بها.

الشعب
الإثنين 10 فيفري 2020 م
الموافق لـ 16 جمادى الثانية 1441 هـ
23
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18172

لقاء مشترك بين عاشق وفروخي

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، شوقي عاشق يوسف، رفقة وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي، اليوم، على أشغال اللقاء بين الوزارتين وذلك بداية من الساعة 09:30 صباحا، بمقر الوزارة الكائن بـ44 شارع محمد بلوزداد، الجزائر العاصمة.

براقي بتيارت

يقوم وزير الموارد المائية أرزقي براقي، اليوم، بزيارة إلى ولاية تيارت، يتفقد ويعاين خلالها مشاريع تخص قطاعه، حيث سيتم الاستماع إلى عرض حول تسيير القطاع بمقر الولاية، ثم زيارة مشاريع متعددة، منها فرندة التي سيتم بها إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز محطة معالجة المياه المستعملة ووضع حيز الخدمة لبئر إرتوازية ببلدية ملاكو ومعاينة مشاريع أخرى بكل من عين بوشقيف، الدحموني، حمادية وعاصمة الولاية.

زيتوني يشرف على إحياء الذكرى 60 للتفجيرات النووية الاستعمارية

في إطار إحياء الذكرى 60 للتفجيرات النووية الاستعمارية في الصحراء الجزائرية، يتنقل وزير المجاهدين الطيب الزيتوني إلى ولاية أدرار يومي 12 و13 فيفري.

الملتقى الدولي حول اللوجستيك نهاية فيفري

تنظم الطبعة 4 للملتقى الدولي حول النقل اللوجستيك وتخزين السلع «سيتام» يوم 29 فيفري الجاري بالعاصمة، تحت شعار «اللوجستيك في عهد الرقمنة».
ستكون هذه الطبعة فضاء لتبادل النقاش بين مستخدمي الإدارة والمؤسسات العمومية.

تقييم واستعادة الطاقة من الغاز الحيوي بوهران

تنظم مؤسسة «سار تينوف» بوهران، يوم 19 فيفري الجاري، على مدار يومين، الطبعة الثانية لندوة حول تقييم واستعادة الطاقة من الغاز الحيوي، وذلك بالمدرسة الوطنية للفنون التقنية بوهران، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

«باتيماتيك» يعود في طبعته 23

يحتضن قصر المعارض الصنوبر البحري «صافكس»، أيام 19 إلى 23 أفريل المقبل، فعاليات الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية «باتيماتيك» في طبعته 23، المنظم من طرف شركة «آلغومات مانيتو ألجيري».

صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية

تنظم مؤسسة «باتي- غرب»، بقصر المعارض، ابتداء من 26 فيفري الجاري إلى غاية 02 مارس الداخل، صالون الاستثمار في العقار والبناء والأشغال العمومية واللوجيستيك، وذلك بقصر المعارض بالمدينة الجديدة بوهران، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

سلسلة 2 OPPO Reno تعطي معنى جديدا للإبداع

ستكشف علامة OPPO إحدى علامات الهواتف الذكية الأكثر تفوقا في العالم، عن سلسلة Reno2 الموجهة للسوق الجزائرية في الجزائر العاصمة، يوم 11 فيفري الجاري، واعدة جمهورها بإعادة رسم حدود إبداع المستخدمين.
وسيزود آخر إصدار من سلسلة Reno 2 من OPPO بالعديد من الميزات التي تسمح بتحسين مستوى التصوير، من بينها منظومة كاميرا رباعية بدقة 48 ميجا بيكسل، تكبير هجين للصورة X5 مع تكبير رقمي X20، تقنية التصوير في الظلام الفائق Ultra Dark Mode التي تتيح الفرصة للمستعملين بالتقاط صور فائقة الصفاء في الظلام الحالك وبتفاصيل لا يمكن حتى مشاهدتها بالعين البشرية المجردة، وكذا نمط تصوير الفيديو بالثبات الفائق Ultra Steady Vdeo الذي يجعل من كاميرا سلسلة OPPO Reno 2 الجديدة «كاميرا حركة» استثنائية الدقة والصفاء والسلاسة.

أضواء على جريمة التفجيرات النووية الفرنسية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمناسبة الذكرى 60 للتفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية (13 فيفري 1960)، ندوة تاريخية علمية بعنوان: «التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية: جريمة مستمرة»، تحت شعار «حتى لا تنسى الأجيال»، وذلك يوم الخميس القادم بدءا من الساعة 13:00 زوالا بقاعة المحاضرات لقصر الثقافة مفدي زكريا. بالمناسبة تعرض وثائق وصور حول الجريمة التي تدينها القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

يوم دراسي حول المنشآت الفنية والحظائر

تنظم الجمعية الجزائرية للطرق (أرال)، يوما دراسيا حول المنشآت الفنية والحظائر في المدن يوم السبت 29 فيفري الجاري بفندق الرياض بسيدي فرج.

تنصيب لجنة تنفيذ ومتابعة المسابقات الفلاحية

تحتضن الغرفة الوطنية للفلاحة، اليوم، مراسم التنصيب الرسمي للجنة المكلفة بتنفيذ ومتابعة المسابقات الفلاحية على الساعة 09:30 صباحا بمقر الغرفة، الكائن بقصر المعارض، بالصنوبر البحري.

ملتقى محمد العربي بن التباني قريبا

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى، بالتعاون مع ولاية برج بوعريريج، يومي 25 و26 فيفري الجاري، الملتقى الدولي محمد العربي بن التباني بعنوان: «المعرفة العقدية وأثرها في وحدة الأمة واستقرارها».

الفن التشكيلي برياض الفتح

يتواصل بديوان رياض الفتح، معرض في الفن التشكيلي لأمال كميلة حميدو وسميرة مرابط يدوم إلى 29 فيفري.

موعد مع التسويق السياحي

تحتضن المدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين البنيان الأيام 13 للتسويق السياحي، يومي 19 و20 فيفري الجاري.

شرطة ناحية الوسط تعرض الحصيلة

تعقد خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية الجزائر، ندوة صحفية تعرض فيها حصيلة النشاطات السنوية لمصالح الشرطة لناحية الوسط، ينشطها المفتش الجهوي لشرطة الوسط، وهذا، اليوم الأثنين، على الساعة 08:30 صباحا على مستوى مقر مديرية الأمن العمومي.

مهرجان المسرح الناطق بالأمازيغية يتواصل بباتنة

يتواصل المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الناطق بالأمازيغية في طبعته 11 إلى غاية يوم غد، حيث تتنافس 16 فرقة مسرحية من مختلف ولايات الوطن، منها 4 مسارح جهوية، على جوائز المهرجان الذي سيختتم غدا الثلاثاء.

تنصيب ثاني قسم الماء بتيبازة الثلاثاء

في إطار البرنامج التحسيسي للوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية الذي تسهر على تطبيقه وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر العاصمة- الحضنة- الصومام، تنظم يوم الثلاثاء 11 فيفري الجاري، يوما تحسيسيا بمناسبة التنصيب الرسمي لثاني قسم الماء بمقر مديرية البيئة لولاية تيبازة، تحت شعار: «كلنا معا لاقتصاد الماء».
للعلم تم تنصيب أول قسم ماء في 15 جانفي الماضي بابتدائية العربي التبسي بعين البنيان.

اللقاء الجماعي رقم 439

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي رقم 439 الذي خصص لموضوع «طريقة دفن الشهداء الأبرار بعد فوزهم بالشهادة وكيفية إخلاء رفاقهم الجرحى من ميدان المعركة خلال الثورة التحريرية» وذلك على الساعة 10:00 صباحا بمقر استوديو المتحف.

ندوة حول تعديل الدستور

ينظم منتدى الحوار ندوة سياسية حول تعديل الدستور متخصصة مفتوحة على اقتراحات كل الفاعلين في الساحة قصد المساهمة الفعالة في إثراء تعديل الدستور وفق ما تقتضيه الجزائر الجديدة، حيث يؤطر الندوة دكاترة مختصون.

موعد فوروم المحور اليومي

يستضيف فوروم «المحور اليومي»، اليوم، كل من «نقري شريف» المدير العام للمعهد الوطني للأراضي والسقي والصرف الصحي بوزارة الفلاحة و«أكلي موسوني» خبير في التنمية الزراعية وذلك على الساعة 10:30 صباحا بمقر الجريدة بدار الصحافة طاهر جاووت.

الخبير برقوق ضيف «منتدى لوكورييه»

يستضيف منتدى «لوكوريي»، اليوم، البروفيسور برقوق محند في نقاش حول «الأزمة الليبية ودور الوساطة الجزائرية»، وذلك على الساعة 10:30 صباحا بمقر الجريدة، الكائن بدار الصحافة عبد القادر سفير، بالقبة.

قسوم في منتدى الوسط

تنظم يومية الوسط، اليوم، منتدى اسبوعيا يستضيف رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الدكتور عبدالرزاق قسوم، للحديث عن موضوع «تهديدات الأمن الفكري للجزائريين» ومستجدات الساحة الوطنية.
تجري الندوة، اليوم الأثنين 10 فيفري 2020 على الساعة 11 صباحا بمقر الجريدة الكائن بـ92 شارع سيلفان فوراستييه.

يوم دراسي حول تطبيقات قانون الصفقات في قطاع البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، يوم 27 فيفري الجاري، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، وذلك بالجزائر الوسطى ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

صالون الكهرباء والطاقات المتجددة

تنطلق، اليوم، ولثلاثة أيام، فعاليات صالون الكهرباء والطاقات المتجددة بقصر المعارض «صافكس»، المنظم من طرف شركة «أدفيزيون الجزائر» بمشاركة 100 عارض في مجال الكهرباء، من بينهم صانعو المعدات وأصحاب شركات التركيب وموزعون وموردون وذلك ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 10 فيفري 1943: «فرحات عباس» ينشر بيان الشعب الجزائري الذي وقعه 56 من الأعيان والمنتخبين المسلمين.

■ 10 فيفري 1957: السلطات الفرنسية تنفذ حكم الاعدام في حق ثلاثين جزائريا، تزامنا مع مناقشة القضية الجزائرية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.15
الشروق: 07.42
الظهر: 13.03
العصر: 16.00
المغرب: 18.27
العشاء: 19.45

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	21°	وهران	23°
عنابة	23°	الجزائر	21°	وهران	24°

الثمن 10 دج 1€ france prix

إفشال محاولة دخول مركبة مفخخة بعمل بطولي

استشهاد عسكري مكلّف بمراقبة مفرزة للجيش بتيمياوين في تفجير إرهابي

■ اللّواء شنقريحة يعزّي أسرة الشهيد ويؤكد العزم على محاربة الإرهاب

الشعب- أعلنت وزراة الدفاع الوطني، أمس، أن مفرزة للجيش الوطني الشعبي، تم استهدافها، أمس 09 فيفري 2020، في حدود العاشرة وخمسين دقيقة، صباحا، بمنطقة تيمياوين الحدودية، ببرج باجي مختار/الناحية العسكرية السادسة، من طرف انتحاري كان على متن مركبة رباعية الدفع مفخّخة.

أضافت الوزارة في بيان لها، أنه بمجرد كشفها، تمكن العسكري المكلف بمراقبة المدخل من إحباط محاولة دخول هذه المركبة المشبوهة بالقوة، غير أن الانتحاري قام بتفجير مركبته متسببا في استشهاد الجندي الحارس.

على إثر هذا الاعتداء الجبان، تقدم اللواء السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة بخالص التعازي والمواساة لأسرة الشهيد وذويه الطيبين، منوّها باليقظة التي تحلّى بها أفراد المفرزة وتمكنهم من إحباط وإفشال هذه المحاولة اليائسة التي تبحث عن الصدى الإعلامي، مؤكدا عزم قوات الجيش الوطني الشعبي على مكافحة الإرهاب وتعقّب المجرمين عبر كامل التراب الوطني، حفاظا على أمن واستقرار البلاد.

الرئيس تبون يعزّي الجيش وأسرة الجندي الشهيد

قدّم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تعزية الى الجيش الوطني الشعبي وأسرة الجندي الشهيد إثر الاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف مفرزة في تيمياوين الحدودية مع مالي، جاء فيها ما يلي:

«بعد الاستشهاد البطولي لابن الأشاوس بن عدة إبراهيم، المرابط على حدودنا مع مالي في العملية الإجرامية، ببرج باجي مختار، بحزن وأسى أعزي نفسي في هذا المصاب وأعزي الأسرة الكبيرة للجيش الوطني الشعبي وعائلة الشهيد.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

..وجراد يعزّي قيادة الجيش وأسرة الشهيد

قدّم الوزير الأول، عبد العزيز جراد، تعازيه الى اللّواء رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة ولعائلة الجندي الذي استشهد، إثر استهداف مفرزة للجيش الوطني الشعبي، بتيمياوين الحدودية ببرج باجي مختار، من طرف انتحاري كان على متن مركبة مفخخة قام بتفجيرها.

جاء في بيان لمصالح الوزير الأول «تلقى الوزير الأول عبد العزيز جراد ببالغ الأسى والحسرة نبأ استشهاد البطل بن عدة ابراهيم الذي لقي حتفه على اثر العملية الانتحارية الدنيئة التي استهدفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي على مستوى منطقة تيمياوين في الحدود الجزائرية المالية».

أمام هذا الخطب الجلل -يضيف البيان - يتقدم السيد جراد «باسمه الخاص وباسم الحكومة بخالص التعازي الى عائلة الشهيد والى اللواء رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة ومن خلاله الى زملاء الشهيد رحمه الله وطيّب ثراه، داعيا المولى العلي القدير أن يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميعا جميل الصبر وعظيم السلوان».

جاهزية لكل طارئ

■ سعيد بن عياد

مرّة أخرى عادت الجماعات الإرهابية لاستهداف الجزائر من خلال محاولة يائسة تفطن لها أشاوس الجيش الوطني الشعبي بفضل درجة اليقظة العالية والجاهزية القصوى لمنع أي تسلل من خارج الحدود. لا يمكن للإرهاب أن يحقق مشاريعه في بلد قاوم وتحمّل لوحده لأكثر من عشرية مخططا جهنميا سعى أصحابه، من مدبرين ومموّلين ومرّوجين للدعاية الإرهابية، عبثا للنيل من بلد استعصى ثنيه عن مساره الوطني السيّد غير القابل للمساومة أو الابتزاز. الحدود الوطنية المروية بدماء الثورة التحريرية إبان حرب التحرير والتي يحرسها أبناء جيل الاستقلال، محرّمة على أعداء الوطن، وعلى عتباتها تتكسر مشاريع المجرمين مهما كانت القوى التي تحركهم والأفكار التي تغذي مشاريعهم الإجرامية. أبناء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على درجة كبيرة من المسؤولية في التصدي لأي محاولة ودحر أصحابها وكسر شوكتهم في اللحظة الحاسمة بحيث لا مجال في مثل ما حصل، أمس، للتردد في الضرب بيد من حديد وبالقوة اللازمة كل من تسوّل له نفسه محاولة المساس بحرمة التراب الوطني أو استهداف الأمن والاستقرار الذي يلقي بظلاله على ربوع بلد عانى فيه الآباء والأجداد بالأمس من ويلات حقبة استعمارية حالكة وواجه فيه الخلف في فترة سابقة هجمة إرهابية بشعة كلفت الشعب الجزائري ما لا يحتمله غيره قبل أن يحسم الأمر بالوقوف حصنا منيعا لحماية الجزائر بكل ما تطلبه ذلك من تضحيات جسام. التهاب المنطقة وخضوعها لمخططات تتقاطع مع دعاة الاستعمار الجديد العائد بأقنعة مخادعة استدعى، منذ الوهلة الأولى، التزام الحيطة واستشراف الخطر، ومن ثمة اتخاذ كل التدابير التي تقطع دابر الإرهاب وإفشال مؤامرات مدبريه مهما كانت أجنداتهم، بحيث لا يمكن تحت أي ظرف كان النيل من بلد يشهد عودة قوّية بفضل التحام شعبه حول السيادة الوطنية المسترجعة بتضحيات هي مضرب المثل والتقدير لدى الشعوب المُحبة للحرية والسلام، وإصراره على مواصلة الدرب الذي سطرته ثورة التحرير بكل ما حملته من قيم الكفاح من أجل الكرامة والدفاع عن السلم والأمن في ربوع العالم، وخاصة في إفريقيا العمق الاستراتيجي. بالموازاة مع انتهاج خيار مرافقة الحلول السلمية للأزمات تقف الجزائر بالمرصاد لمخططات خبيثة بفضل جاهزية جيشها الباسل ويقظة شعبها المدرك للمخاطر المحدقة الذي يعرف كيف يتعاطى مع مواقف تشكل تهديدا وخطرا، بالوقوف في خندق الدفاع عن الوطن المقدس الذي تهون في سبيله التضحيات، حفاظا على عهد شهداء نوفمبر والأجيال التي تحملت مشاقّ البناء والتشييد والتنمية، وهي سمة أصيلة لشعب أبي سوف تحبط إرادته الصلبة المتلاحمة، كيد الكائدين تماما، كما فعل في مراحل سابقة، تستمد منها تلك الروح الجموحة القائمة على حدودنا المحرّمة على كل من تسوّل له نفسه ارتكاب اعتداء غادر أو تنفيذ مؤامرة دنئية.

هي حدود تبقى مع ذلك فضاء لاحتضان مشاريع التعاون بين بلدان الجوار بعمقه الإفريقي، ضمن معادلة للتنمية التي تنتشل مناطق تتطلع للنماء من أوضاع صعبة مناخيا واقتصاديا لمرافقة السكان على الاستقرار محليا في تضامن وإخاء وحسن جوار لا مجال لتسلل أفكار شيطانية تستثمر فيها منظمات تحترف الإرهاب منهجا والخيانة عقيدة لخدمة مشاريع غامضة أظهر الزمن أنها تخدم قوى لا يغمض لها جفن طالما أن بلدا كالجزائر يقف على نفس المبدأ يواصل مسيرته وفقا لبوصلة الوطن ومصلحة شعبه.

في زيارة فجائية لمرافق ومؤسسات القطاع

رزيق يعاين ظروف العمل ويصغي للانشغالات

قام وزير التجارة، البروفيسور كمال رزيق، أمس، بالجزائر بزيارة فجائية لمرافق ومؤسسات تابعة لدائرته الوزارية، بحسب ما أفاد به بيان وزاري.

أشار ذات المصدر الى أن الوزير استهل زيارته، بمقر مديرية التجارة لولاية الجزائر، ثم تلتها مفتشية الحدود بميناء الجزائر، لينتقل بعد ذلك لزيارة كل من المديرية الجهوية للتجارة بالصنوبر البحري وبعض الفضاءات الخارجية للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس».

كما اطلع رزيق عن قرب على «ظروف العمل الصعبة» التي يعيشها موظفو القطاع في ظل نقص بعض الامكانيات التي تسهل تأدية مهامهم في أحسن الظروف، بحسب البيان.

عاين الوزير وضعية الهياكل القاعدية لهذه الفضاءات، أين استمع لانشغالات بعض الموظفين، حيث أكد لهم أنه لن يدخر جهدا في تحسين هذه الظروف وان كل الامكانات المتاحة في القطاع ستسخر لأجل تقديم خدمة عمومية ترقى لتطلعات المواطن، كما أنه سيتم التنسيق مع باقي القطاعات ذات الصلة وكذا السادة ولاة الجمهورية من أجل المساهمة أيضا في دعم هذه المرافق والفضاءات.

أودت بحياة شخص وجرح 91 آخرين
76 حادث مرور جسماني خلال نهاية الأسبوع

الشعب- سجلت مصالح الأمن الوطني، يومي 07 و 08 فيفري الجاري، 76 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عنه وفاة شخص واحد و جرح 91 آخرين. تشير المعطيات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني، أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري.

في هذا الإطار، تتجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توّخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، واحترام قانون المرور. كما تضع، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24 سا/24 سا.

كاريكاتير / عنتر